

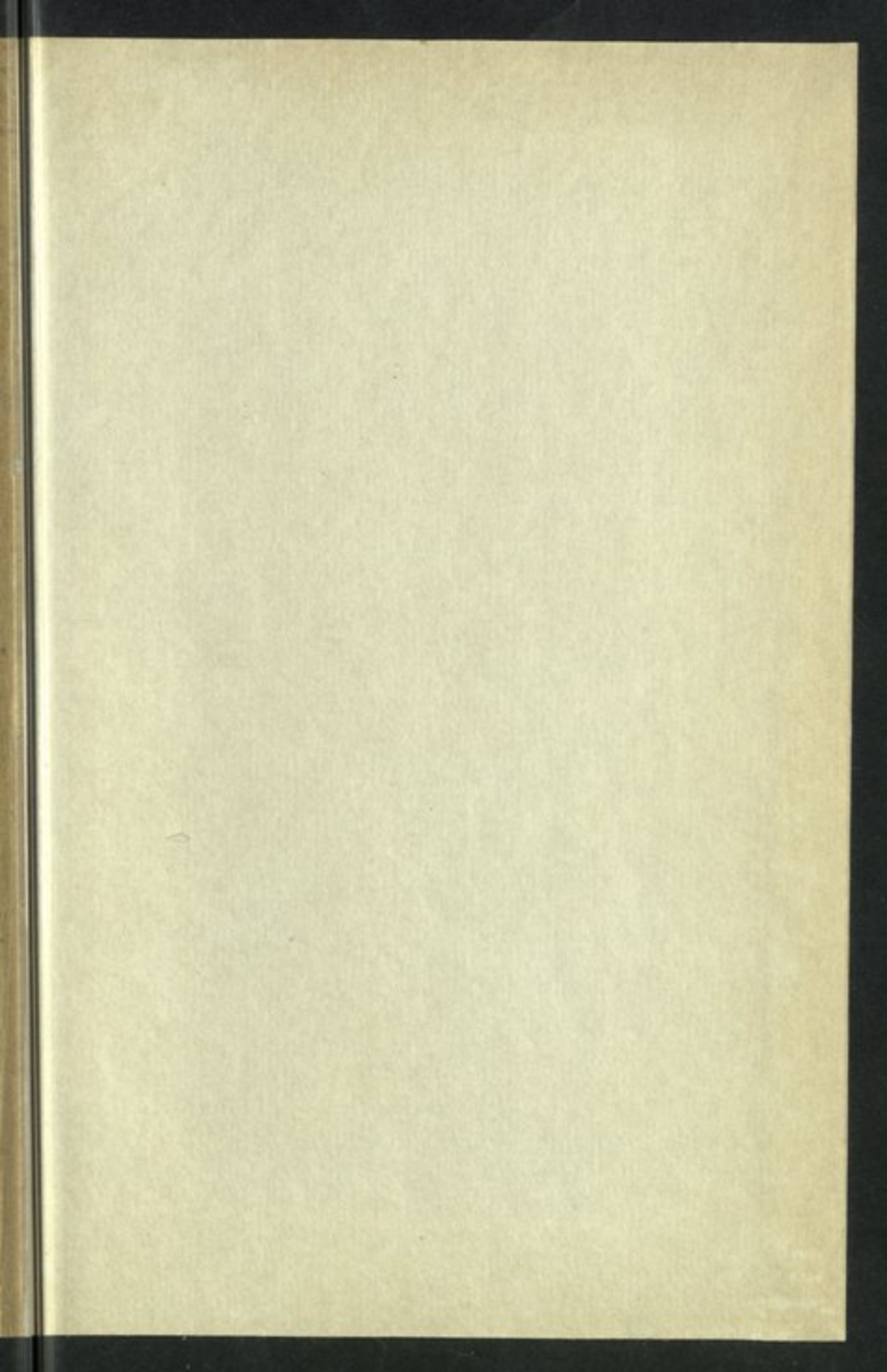


A. U. B. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A. U. B. LIBRARY





نظم المنكوب

# في حوادث الجنوب

لمؤلفه

892.78

F527nA

د. ا. ديب ابي مراد الفرزلي « من ميمس »

يحتوي على حوادث الثورة في الجنوب بالشعر الزجلي وما  
تخللها من فظائع الثائرين وعدل السلطة وبطشها

ثن النسخة ليرة ونصف سورية في لبنان وسوريا  
وفي الخارج نصف ليرة انكليزية

طابع على نفقة مؤلفه سنة ١٩٢٦ حقوق الطبع محفوظة

بيروت سنة ١٩٢٦

طبعة الاجتهاد اول سوق مرسى

## ارزة لبنان



هل طالعت ايها اللبناني الغيور جريدة ارزة لبنان لصاحبها  
ومحررها يوسف ايوب الختي  
فان كنت لم تطالع هذه الجريدة حتى الان فقد فاتك  
كثير من دروس الوطنية ولا يجب ان تفوتك بعد  
اسرع واشترك فيها وهذا عنوانها  
بيروت - جريدة ارزة لبنان - يوسف ايوب الختي

L126-3517



جیل نجل فؤاد البستانی

ریمون فارس





عمر افندي حقيقي



طانيوس روحانا كرم



سمعل افندي ابو خرويه



الخوارج التونيان مهندس النافعة  
صاحب الفيرة والاحسان





البطل الشجاع غطاس افندي كرم

﴿ نظم المنكوب ﴾

# في حوادث الجنوب

لمؤلفه

ديب ابي مراد الفرزلي « من ميمس »

يحتوي على حوادث الثورة في الجنوب بالشعر الزجلي وما  
تخللها من فظائع الثائرين وعدل السلطة وبطشها

ثمان النسخة ليرة ونصف سورية في لبنان وسوريا  
وفي الخارج نصف ليرة انكليزية

باع على نفقة مؤلفه سنة ١٩٢٦ حقوق الطبع محفوظة

بيروت سنة ١٩٢٦  
مطبعة الاجتهاد اول سوق سرسق

ان بذل المساعي العظيمة لقطع دابر الثورات بالنصح والحسن  
 ولم ينجح عمد للسيف والسيف الا فرنسي لا يتلب  
 اخذ سلطان الاطرش يجمع الجموع من رجاله لمحاربة  
 اكبر دولة عالمية ظناً منه انه ناجح ان لم يكن بالحرب فبالمال  
 الذي كان يبتذله باسم الثورة

فبعد تحريضات المحرضين من دمشق وفلسطينيين  
 ومصريين امتدت نار الثورة الى دمشق فهاجم ثوار الدرر  
 مدينة دمشق فردتهم الجنود الا فرنسية خاسرين تلك الخسارة  
 العظيمة التي مزقت جمعهم شرمزق . وهاجموها ثانية بالاتفاق  
 مع بعض اهاليها فكانت النكبة الهائلة التي رددتها الصحف  
 المخلصة بالاستحسان والصحف المعادية للانتداب بالويل  
 واليبور وعظائم الامور

ان الجنود الا فرنسية بضرها المدافع على ثوار دمشق  
 ادت خدمة جزيلة النفع الى الدمشقيين انفسهم اذ لولا مدافع  
 الا فرنسيين لهاجم الثوار المدينة وحرقوها بعد ان نهبوا  
 موجوداتها

ثم بدأت الحرب في الجبل الدرزي فهدمت التوات  
 الا فرنسية لاطفائها فلم تنجح اولاً لتكاثرت عدد الثوار على  
 حضرة الجنرال ميشو ومن ثم حوصرت قلعة السويداء وكان



موقفها خطراً جداً فكانت تهاجم مراراً عديدة في النهار  
والليل من الدروز الثائرين عن غير طائل وكان عدد الجنود  
المحصورة في القلعة يقارب الـ ٤٠٠ جندياً وكانت الطيارات  
تحمل لهم المون والذخيرة والماء فقامت بعملها احسن قيام الى  
ان امر المولى الكريم بقدم القائد العظيم الجنرال غاملان  
فجرد جنوده الى السويداء باقرب ما امكنه ذلك فصادفت  
هذه الجنود مقاومات عظيمة في طريقها اهمها معر كتي المسيفره  
ونل الحديد وكانت خسارة الثوار فيها عظيمة جداً فمنذ  
ذلك الحين فقد الثائرون معنويتهم اذ بدأوا يشعرون بقوة  
السلاح الافرنسي ومضائه

وعندما انقذ الجنرال غاملان حامية القلعة انسحب  
بجملته الى المسيفرة وازرع ودرعا وبصرى اسكي شام وبصرى  
الحريري لاجل تنفيذ خطة حربية اختطها وبهذه الاثناء قام  
الثوار بهجومهم المشهور على الاقضية اللبنانية فهاجموا اولاً  
حاصبيا بقياده زيد الاطرش وحمزه الدرويش وكان ما كان  
من تدمير ذلك القضاء ومن ثم هاجموا راشيا وقلعتها حيث  
كانت المدفعية تحصد صفوفهم حصداً مما سأتق على تفصيله  
في موقعه من هذا الكتاب مع ما عقب ذلك من الوقائع الحربية  
التي نكب الثوار في كلها نكبات هائلة لا تاتى لها سوى

فظانهم التي ارتكبوها مع الامنين من الاهلي على اختلاف  
مذاهبهم

وستأتي ايضاً على ذكر الغيرة التي ابداهها بعض اللبنانيين  
بتطوعهم للدفاع عن الاراضي اللبنانية وعلى ذكر فرق  
القناصة اللبنانية التي امر بتأسيسها السيوكا يلا حاكم لبنان  
اسابق وعلى اعمالها الباهرة التي قامت بها لتنظيف الاراضي  
للبنانية من اثار الثوار

اما انا فبصفتي احد المنكوبين في هذه الثورة عمدت  
متوكل على الله تعالى لتأليف ونشر هذا الكتاب نظماً بالشعر  
الزجلي والقصائد مع رواية الحوادث كي يطلع عليها اللبنانيون  
قطة في الوطن والمهجر وانا اتق من ان اخواننا المهاجرين  
ينظرون اليه بعين العطف والتنشيط وغابتي القصوى هي نشر  
الحقيقة التي يجهلها البعض من اخواننا وانا كشاهد عيان  
للفظائع البربرية التي قام بها اولئك الجهال وعلى الله الاتكال  
ديب ابي مراد الفرزلي

ميمس





## موقعة الكفر في جبل الدرور

### قصيد

اول مبتدى الثورات كانت في البلاد

سلطان باشا كان للشوره السبب

كان اول رأي تا يحكم حمد

لصقوا اعلانات على اعتاب البواب

وتفاهموا من الكهل لحد الولد

علموا دسائس سو ما بين العباد

سلطان على فرنسا يجنودو جرد

في الكمر خان الجند في جنب البلد

كان المعسكر مؤتمن عز الرقاد

ما عندهم معلوم ان هيك المراد

صار الرصاص يرخ كازخ البرد

حاطوا المعسكر كان في عز المهاد

على السويدا راح خيال ونفد

فهم الحقايق قال ما عد لها زياد

من الزعل والفيظ بفكرو قصد

ان اهل حوران يدعيهم تراب

طوت نجداتهم عن المهاد واتطمعوا الشوارزادوا في التراب  
 جمعوا لجيوشهم مثل الجراد ونظموا ضباطهم عملوا سرب  
 هاجت فرنسا كما يهوج الاسد

جرت عساكرها وحجبت كالضباب

والبواخر واسقا عداد وعداد والذخاير وارده معها طواب  
 طيارات وتنك ما لها عدد والمدافع كافيه ذهب وذهب  
 قامت الشوار حطت بالحماة وتولوا للحرب الى جهة حلب  
 سلطان عمل الشور وقفله عماد وزيد خيو معتلي فوق الركاب  
 على نصارة حوران اول مالكد وصاريفرض عالقرايا من الذهب  
 عقله القطامي كان بالثوره اجتهد هذا المسيحي حافظ اقوال الكتاب  
 خان بالمسيح والانجيل جمد شبه يلاطس يوم عيسى صلب  
 من جورده هجج النصرارى عن اكاد مثل النور بين البراري والهضاب  
 ولعوا لبيوتهم صارت رماد بعد كل ما عند النصرارى اتتهب  
 لما نسا حوران لبست للسواد والدموع ترش من طرف الهدب  
 صبغوا لثيابهم لبسوا الحداد من الرعب والخوف عاقوال الشراب  
 تزلوا على درعا في خوف وشدد من كثر ما ذاقوا المزاير والعذاب  
 شابت الاطفال في وسط المهاد من كثر ما لوع فواندهم حراب  
 صاح ضرب البوق بالنديا ورعد من فرنسا كان له ردود الجواب  
 جالك الفرخ والضيم عنك انبعد بكر الممكر يحيط عن اربع جناب



ويحل في حوران الى ام العمدة ويدخل الثوار جوات الجراب  
عندما فرنسيس الى بيروت نقد حل عالثوار نكبات وغضب  
في ازرع والمسيقره نادوا وقد ولع مشاعل والشاعلاً ولهب  
وتشاور الثوار على رجوع الاسد طلعت عليهم فقل مع تقطيع رقاب  
ظل يضرب سيف لحد ام ولد

في سيف ماضي منجلي وسط القراب  
ضرب المدافع هدد لسطوح الربد ركون المتديه تشوفها اخريه وعجب  
سلطان لما شافها هياجه برد صاح يارباها تفرج هالكرب  
كل فارس ضيغمي عقلو شرد من وجهه الفرنسيس قام حمزه هرب  
سلطان افتركاها هيني ولكت زرد يما لبن مطبوخ في وسطه كيب  
افتكر حمامه باض على راس التوتد والسعد معه ادار في صفو وطرب  
كان عكس الراي معهم للابد تذكار في التاريخ عنه ينكتب  
اما اذي كان واقف عالحياد كان حظو كبير قاعد في طرب  
والي اشترك بالحرب ساعه ما صمد صار سعه شبه جنحان القراب  
مسكين من ها لحرب شيئاً ما استفاد

غير المشقة والاهاني والتعب  
هيك رب امرش مولانا اراد حتى الفلاي نقطمت شبه السراب  
قال الناظم : فلما كانت هذه المسمعي ناتجة عن سياسة  
زمنية مؤلفة في مجالس وجميات وعندما حل الاوان المحتوم

وتم الاراء ان يدخل الدرزي في اول المعركة حيث انه  
 كما قال المرحوم شبلي بك الاطرش صاحب الرأي العظيم وساطان  
 زمانه ان الدرزي يرمون انفسهم في الاخطار عندما يسمعون  
 كلمة « انا نربلك » وكان شبلي الموما اليه يحسب هذه الخطة  
 من سلك الجمالة ومن حيث ان زعماء العصر الحالي لا يدركون  
 بقدر ذرة من معارفه ومداركه وكان رحمه الله من ذوي الهيبة  
 والوقار وله مقامه الاسمي لدى الدول الاوربية وكان صاحب  
 الحكم باقواله وصاحب الفيرة باعماله على التجار وطيلة حياته لم  
 يحدث ما يكدر صفو الامن في البلاد

وقد تولى الزعامة مكانه شقيقه المرحوم يحيى بك الاطرش  
 ومارس الخطة التي كان المرحوم شبلي بك من مناصريها  
 وبعد وفاته ورث الزعامة الدرزية السميد المذكور المرحوم  
 الامير سليم الاطرش حفيد شبلي بك وحليف الافرنسيين وتولى  
 الحاكمية مدة من الزمن كان في خلالها مثال الشهامة والعدل  
 في الاحكام بلا ميزة بين الطوائف

وقد كان المرحوم الامير سليم في الحرب الكبرى صاحب  
 دار الضيافة الشهير في الجبل الدرزي حيث كان الجمهور  
 الموجود بضيافته لا يقل عن المئة نسمة كل ليلة من المساكين  
 القاصدين بابه العالي . وخلاصة القول ان الجبل الدرزي خسر



بفقد زعيمه الحقيقي خسارة لا تضاهيها خسارته في هذه الثورة  
ولو كنا نحن «من الخاسرين»

وبعد هذا الذكر الطيب استعاض عنه سلطان الاطرش  
بأعماله الخاضرة ورقص هذه الرقصة الطويلة المريضة حتى انه  
آمال اذانه الى اصحاب الثايات والمقاصد من القاهرة واتباعها الى  
ان توصلنا لهذه الحالة المحزنة وعمرنا هذه البيوت الطيفة على  
الطراز الاوروبي البدع فنحن نأسف على الذين كانوا قدوة  
صالحة في الجيل الدرزي يموتون ويخلفهم سلطان بأعماله الخاضرة  
ويبدل ذكرهم الجيل في مضادة الافرنسيين ومحاربتهم

## مبتدى الثورة في الجنوب

### قصيد

في سنة ٢٥١١ يا رب تعين	بعد ١٩٠٠ من جبال النابرين
قامت ربوع الشري النجا البلاد	من رجال الجاهلي والماقلين
من جبل حوران الى جبة حلب	عاملين معاهدة من قبل حين
حوص وحما والشام جله توافقوا	في ابتداء ثورات ضد الحاكين
زل سلطان في الثورة رقص	سكر اذانه عن كلام الناصحين
ابن قاضي معلم وابوه خطيب	يقرأ علوم الغيب شيخ الماهرين
قام يرقص هد عا راسو بناه	شعل لصوف الجزيزيت البازرين



فات المخازن نار فيها موله  
 لما نظر للصوف في النار احترق  
 احرق بلاد الداسها ما لها معين  
 هاجم بلاد بقرب منه بجاورين  
 دب السكر بالراس ما عازد وعي  
 اول مهاجم ربع الها مصادقين  
 ضرب ضربة واندار مع جملة قري  
 وكل ربهه كانوا من ناس فاسقين  
 على كل قريه للنصارى قد سطا

قبل ما الحكمه صار جنودها كافيين  
 عملوا كمين للجند عا غفله اجوا  
 اول بدايه الكل كانوا مجتمعين  
 قامت بني معروف تنجم الوف  
 العسكر قليل كثير كانوا مفرقين  
 نهبوا لهم كم بنديقه مخربين  
 عموا لهم كبسات في عنق الدجى  
 صار النصر حليفنا يا موحدين  
 في يوم تالي نادى المنادي في الجبل  
 نحن بني معروف ما نهاب الالوف  
 خرق السبع صفوف رجعا غامقين  
 حست رجال فرنسا على اعمالهم  
 جرت عساكر كالا سود مجذرين  
 والمدافع ترز فوق عجالها  
 والضنوكي ودبابات زاحقين  
 والمناطد بالسما ما لها عدد  
 والمترليوزات شبه الحاصدين  
 اعطت لهم مده ليكونوا على حذر

كل من يريد خصام لا يقول بعد حين  
 لكل شخص يخلصكم وودوا خبر  
 يوم المعامع ليكونوا محذرين  
 جمعوا ثلاث الاف قاموا برطه  
 في ظلام الليل وصلوا معددين

ما عدا العربان هلي عندهم صاروا جموع تروع منها الناظرين  
 ارسل لهم غملان قهار العدا كونوا اشدا بالحروب يا فايزين  
 دنا وقت العيار الميزان نصب واللي عبالو الوزن نخا حاضرين  
 منشوف هالميزان لمن رجعتوا يبين الرجاح من الناقصين  
 لا يهز بفكركم منا عجز نحن في كل المواقع راجحين  
 من حيث انا كرام واسع حلمنا مناشفق حتى تتوبوا راجعين  
 عاملناكم بلطف مع طولة اناة مثلما امرنا كتابنا متعاملين  
 دين الاله صفاته صفح الذنوب والامن زمان كنتومر مدين  
 والبندقية كيف بنقابل طواب والدافعوا الطيار وانتم مبنجين  
 والمترليوزات محكمه تهفي الجموع

اما كماله فننا الى بعد حين  
 ماذا دعاكم يادروز وغشكم تتخاصموا فرسان بالمعامع فايزين  
 ماسمعتوا نابليون كم دولة سحق اتنى عشر ملك لجنايه خاضعين  
 دوخ كل المالك وفيها انتصر والتواربخ عن افعاله ذا كرين  
 بلاد مراكن والجزائر كم سنه من فعال فرانس كانوا مقطعين  
 اثني عشر عام ظل يطرد بهم من بعدها رجعوا اليها خاضعين  
 وهيدي مدة قليلي بحسابها وانتم كم عام تجاربوا يامعترين  
 كل الشباب الكان فيهم تنتخوا

صارت جشهم في البراري مقطعين



يا دروز الطرش عن صدق اليقين  
 ولباقيين بظن بعد يلحقوا  
 ما اذا نتج من شر صار صالح لكم  
 صغاركم و كباركم متعرضين  
 ماذا نفمكم لو صارت سوريا خراب

وانتم هلكتم في قبور الدارسين  
 وصارت نبوءة لها من عمل  
 و جبالتها خفت حجار مذهبين  
 بعدما الوحوش تنهب لحمكم

والطبيعه تهفي اطفالكم قبل بسنين

ما كان غناكم عن سكركم يادروز  
 علي ظني الملوك ما نالت عزكم  
 اهل اوروبا حاسدين معاشكم  
 اغلالكم شبه التراب مخزفي  
 الشيخ والفلاح كان خاضع لكم  
 الا نأ تاذنوا لهم يتصرفوا  
 هيدي فريضا لاحقي كبير وصغير  
 ولم تزل احوالكم جني وتعيم  
 غطت ذنوبكم في حالمها  
 اعمال سنة ٢٠١١ كلها متورخا  
 ومع كل هذا في الاعمال تساهلت  
 وطلعت سهيله كثير خربة دوركم  
 تخمين فقر اللي دعا ا طافرين  
 من سنين طوال وانتم راجين  
 عندكم خيرات نهورا حاملين  
 من جملة اعوام الحواصل ساتفين  
 ما يوفوا على بناتهم للخاطبين  
 والعشر ليرات عين مجهزين  
 في جبلكم ما في ناس معفاين  
 حتى عند فرنس كنتوا مززين  
 وعن الشرور الجريتوها مساحين  
 اول ما دخلتوا الجديده مهاجين  
 ميزتكم على الشعوب الباقين  
 الكم عوايد على الخراب معلمين

قالوا عن الذب شئت بطنها اتم خربتوا بيوتكم والباقيين  
 ماذا دعاكم الى فرنسا تقاوموا

قصدوا لبس الفري رجعتوا مصانحين  
 ماذا دعاكم للنصارى تخاصموا

من دون اذيه في حقوقكم عاملين  
 من جدود ما لها حدود لحمل الضرر

على الشقاوه والاهاني صابرين  
 ماذا دعاكم الى حريق بيوتهم وقتل الرجال بالوطن منشاركين

ماذا دعاكم للمداوي يادروز واللي دعوكم اليوم عنكم مبعدين  
 عرضوكم شبه صيدي القمص فتحوا لكم طرقات كلها معوجين

كيف تآ بالهرب عنكم حيدوا على خراب بيوتكم مستعجلين  
 حتى تادوا الرحمة بعد الافنا عملوا لكم اشراك صيد محكين

وين الذي يريد الى حرب الملوك عار عليهم في الكهوف مخرقين  
 اين الذي انتخبوه عليكم ملك عساه يوافق الى حزب معددين

شبه القيسي في مناموا صابكم شافوا قرب في صهر يبع منفخين  
 قالوا هيدي اكلي لذيني وطيبى متى شربنا الماء اكلا للاحقين

بدوا بالشرب حتى عوموا والماء صافي والقرب مفرقين  
 غروكم بكم غرش اهل القاهره ميشال لطف الله وزمره شاطرين

قصدهم يادروز يحوا ذركم حتى فيما بعد يبقوا مرجين



يقصدوا في زعمهم حفظ الوطن  
 لكن فضلهم يادروز مقيدين  
 من حيث في هالكف الكم سببوا  
 لاجل كل الدهر تبقوا راضخين  
 ايات بيضا مثل شمس الواضعا  
 فوق حرامون اهم اناشرين  
 من كون ارموكم نار الوطيس  
 الى فضل ارسلان مدوم شاكرين  
 شبه نوق البشكريه صابكم  
 محملين الماء ماتوا ضاميين  
 تادلكم يا شيوخ صفاة العمار  
 واستقلال يفوز فيه الراقيين  
 اولاً تلقوا السلام في بلادكم  
 وتحاسنوا كل الطوائف اجمعين  
 وتمرزوا قسم الضعيف ما بينكم  
 وفي المحاسن شوقوا للجافلين  
 ولا تفصلوا ما بين احمد والمسيح

ولا تفرقوا ما بين نصارى ومسلمين  
 وكل الضغائن القديمة تترك  
 ولا تقيضوا كلام ناس مهوسين  
 بل ترضخوا المحكومة الموصايه بكم

وهي ترضمكم قوانيناً راقبين  
 كي تكبروا بالمعارف والعلوم  
 وتقبلنوا بالرشد شبه الكاملين  
 والسلام يسود في انحاء البلاد  
 والشعوب على الوفاق كلهم خاتمين  
 هونيك كان الريح ما عليه من قريد

كان الوطن بينال ما انتم ناويين  
 كنتوا بقيتو على المحبه والسلام  
 ونشد على الخيل كما متعاضدين  
 لوبقي هل الرأي كنتوا ابتريجوا  
 لكن دروز التيم طاعوا مقلين



من كونهم ياشيخ ما يدعهم وطن الهم مقاصد من عوام مزمنين  
 نفذوا غاياتهم في « كو كبا » لطفوا دروز حوران كانوا طاهرين  
 نعم دروز حوران فحنا فلومهم حيث تبعوا ناس سم معينين  
 عملوا تحري استجابوكم للوطن خلوا اساس الكان انتم بانين  
 كثر الفسقى والجهل خربط غزلهم برم اليسار يعود يرجع عاليين  
 اما حاصبيا ظروفها فاسده وغير فيها من صفاة المصالحين  
 الا صفاة الشراثة والضلال افطع فظايح ما جراها السانين  
 بدوا بالتفريق بين جموعكم قطعوا حبالا الى عراها واثين  
 في كفر شوبا ما عملتم خصام كان في نقطه جنود محافظين  
 كان الفتى الممام للنقطه رئيس ابن سليم بك باز شيخ الطاهرين  
 رشيد باش شاورش سبع الضيعمي من دير القمر سبع الكاسرين  
 عملتوا له جنزير ورفاقوا معه شبان البواسل عال الحرب بحردين  
 ماهي مراجل الف على عشرة انفار

جيتم على غقله وهم مامين  
 سقتم ابن باز يرسم الاسير انتوا افكروا الكون صرتم ماكين  
 مجيد ابو شقرا مع بطرس حماد ويونس العلي مع سعيد ياسين  
 بديع بن حرت مع يوسف ابراهيم من عيلة القطان هودي بانين  
 عبدو خايفه ذاك من نفس البلد هذا المخاوز من رجال الخانين  
 خان ربعوا والحكومو والوطن ورافقوا الثوار هلي ثابرين

أما ابن باز لو عقلا رجيج دبر الاحوال في عقله الرزين  
 خلص لروحوم مع رفاقوا كلهم وعادهم للسالك وبقيو مرتبين  
 والشجاعة والبسالة للذكا رجال السياسة على خلاصهم قادرين  
 بالحق يا اخوان تحسب مرجلي خاص حالوا والجنود الميسرين  
 خلفه المرحوم الله يرحمه سليم بك الباز من القوانين  
 ورث غصون وحق فيهما مفتخر احسن شهاده في المعالي اخذين  
 يوسف افندي باز مدعي العموم لو قلم سيال تسمع له رزين  
 يحفظ حقوق الناس على تم المراد كل الفضائل في جنبه متممين  
 زيدهم يارب خيرات ونعم حيشم اكرام ورجال فاضلين  
 قبل ما تدر كوا حيز الوجود ستين امة الى فرنسا ماضيين  
 من طريق البوسان الى بلاد العجم حتى فلسطين والجزائر تابعين  
 لما فرنسا اشهر سيفها وين كانوا هم على بال مين ؟  
 خاضت معارك هزت عموم البلاد مليونين نسمة صاروا مضحين  
 تعوكر سرداق السماء من الدما كرمال سود عيونكم يا مواطنين  
 حيناً بقت المانيا تريح الجبال ومدافع فرنسيس تدوي الخافقين  
 تخمين كنتوا في مقدمة الجيوش حتى تقاسمكم في بلاد الفايدين  
 كنتم في زمان التترك تتحرروا يوم كنتم وسط رودس سركلين  
 لكم حقوق على فرنسا تتدلوا حيث عزتكم في سنين الماضيين  
 خربت بلاد المعالي في اشتالكم هذا صلاح والترقي القاصدين



قاملوا العماريا مملوك انظروا مازال هذا الشغل باكورة العجين  
 سبقتوا اوروبا بحسن اخلاقكم بالمعارف والاختراعات النادرين  
 كم ملي وصبط في اميركا من يقدر يعترض لالاخرين  
 من فعلكم قفتوا نواميس البشر على ظني بني معروف ملقبين  
 قديش خجل هالاسم الى عقالكم لما نظرنا جزء منه حاويين  
 اطرش وخراط وعكاشه ميه وسوسق وبكري صاروا مجريين  
 دخلوا الاقليم كان اغني البلاد

كان السبب تقطيع رؤوس الحاضرين  
 في ارض مجدل شمس بدوا يرقصوا

حلموا بنامهم ان صاروا حاكمين  
 اسمد ابو صالح قاتل صالحه شن للقارات عام الميادين  
 قدر فرنسا بميزانه الخفيف طلع حضرته اخف الوازنين  
 وافق الزعران ماهي مهنته يا حيف طوع الى ثوار السافلين  
 كل شخص اراد يلبس للفرا يحسب خوازيق بعدها مبشمين  
 اتو كوكبا منروها بالكلام زيد مع حمزه كانوا مرئسين  
 كدعان كوكبا ما يتأخذوا لكن بالامن والمخدع صاروا مسلمين  
 قائلوا المختار وترخب بهم دروز حاصبيا كانوا الباغيين  
 بوصولهم شغلوا نهب وحريق بقلوبهم حزات الها قاصدين  
 لو اهالي كوكبا قصدهم رضا رحلوا اعيالهم من قبل حين



ولا بقي فيها طروش ولا غلال ولا شافوا خلقهم طيبين  
 بل كان مقصدهم الى خير وسلام يمكن يكونوا معاهم مسعفين  
 دي لوز رب الاله يشيدوا والياس بك مدور سباع الباسلين  
 سكان الازل يتولى حفظهم عملوا امراجل كالليوث الجارحين  
 لهم ايادي بيضا لا تنسى على صفحات الدهور مؤرخين  
 لو تخولهم قوانين الدول كان عملوا عجائب فايقين  
 ينوجد بالاسلام اناس بيعقلوا اهل التقاوي بالديانه مسلحين  
 قرآنهم كالعتر رائحته نفل بيقول حمد الله رب العالمين  
 اما الدرور بيغضوا كل الملل كل المذاهب باعتقادهم كافرين  
 يغشوا الى الاسلام في اسمائهم محمد وعلي وقاسم مع يسين  
 ما لنا والدين خليه عالجاد كل مذهب له ظواهر باينين  
 لو طاعوا الكتابهم نالوا الارب من حيث في عندهم وصايا ما كين  
 بيقول لهم امه قويه اتبعوا وتظاهروا بالحلب الها مصادقين  
 كان كسرهم حيث انهم خالفوا تابان كل ما كان فيه ممسكين  
 كانت الانعام تجريلهم نهور وما بين كل الخلق كانوا موقرين  
 بالتمرود امر الله في دوره عصي وكفر في اسم خالقنا الامين  
 سلط على التمرود بضعة برغشه اكلت افئه وصار من البالين  
 كل هل الاعمال من الله غضب حتى تتوب الناس هلي ضالين  
 اما بنوا شيما على احسن طراز بالالطف والمعروف طلوعوا مكملين

عشائر وسادات كلهم افضلوا مع النصارى الكل كانوا وفيين  
 عاملوهم بالبشاشة والرضى مثل اخوة في عهد مضمين  
 عاداتهم حفظ الكرامه والشرف من جدود ما لها حدود الها وارثين  
 المرحوم كامل بك كان بو عينا خزانه الايتام واللي جايعين  
 كان نبع الحق من بجره يفيض سلالة شريفة من جدود الاقدمين  
 تألفت رحمت على ذلك الضريح بالاسف للرمس كان يدعى رهين  
 كل ناطق بالخليقه يرحمه والوطن مسكين لغيابه حزين  
 لو كان باقي حي من سعد الوطن ولا وصل ايام سود ومظلمين  
 يا لاسف يا بك كنا نعدمك يا اصيل الجد يا حر الامين  
 نيكى عليك بدمع حارق يا بطل

فخنا النصارى خص شخصك خاسرين  
 باختتام نقول الله يرحمك بجنة الفردوس تبقى مخلدين  
 محمود بك وارث مهنتك الى فضاله نحن دوم مؤيدين  
 قابل الثوار بجاصبيا انتخى قال لهم بالعصي تغدوا مطرحين  
 عبد اللطيف بك ذلك الضيفي نبوع الشهامة من بجورده سايلين  
 بواب الشهامة والكرامة تفتحت لطفه يهلي في رجال الزايرين  
 الصعبيه والمناكرة اهل الرتب كل ما مدحنا هم الفايقين  
 يوسف بك الزين يحيا للابد عمل لياقه ما عملها عاملين  
 مثل هيك افعال ذكرها يندرج حتى تكون الناس اجمع عارفين



يا حيف يا جيراننا خاب الامل في حق هل الجيرة طلعتوا فايينين  
 بدكم فرنسا الها حاربوا ما ذنب يلي في بيوتهم قاعدين  
 طمعتكم تارقصتوا بالسيوف ظننتم على ابتلاعها قادرين  
 والله لكم حق الها تحاربوا حيث عاملتكم كالطفالي الغالين  
 ودعوا ايام السعادة والها هيهات عدتم تنظروها طيبين  
 انتم رفضتم للنعم في ايدكم الجنحان للنمله خلقوا طاربين  
 لا بد ما طول العمر ما تتندموا حيث حصتكم بغاوي اخذين  
 ما عاد الكم محب صادق بالبشر من كون بتحبوا افتراس المصلحين  
 سمعيتم في قتل زعيم الشرف من بيت جنبلاط عشاير راتبين  
 حتى بقا لبنان يتأسف عليه الى مدى الايام يتزايد اتين  
 ما عاد للاغراب عليكم عتب شفنا عملكم ليش تنكون عاتبين  
 دخول دير مياس في وقت المنام في وقت كل الامان متصورين  
 دخلتوها والناس في لذ الكرى وكل من اطفاله بمحضنه غارقين  
 اين المعروف الذي تدعونه بظن اندفن مع حدود السالفين  
 يا شيوخ الى قصور الشوامخ ودعوا

بالعز والافراح كانوا مشيدين  
 والقهاوي الكان يضربها المثل شبه سلاطين كنتم مكترين  
 جبرتوا دون الطوائف والممل ما طاع فيكم ولا شاير فطين  
 كان شبلي بك الله يرحمه مدبر جبلكم صاحب العقل الرزين



ذاك كان العز ماشي بجانبه كان ينظر الى مواقع مبعدين  
 بالاسف يا دروز كان عظمه بلي يرحم عظامه وان كانوا باليين  
 قديش في اشعار من قوله ورحكم كيف اقواله غدوتم ناسيين  
 اين يجدل شمس كيف راحت شتات والرؤوس الهائله متطيشين  
 سكرة الجبلين بابها سكرها والجثث في سنكات فرنسا مفرزين  
 كثر التمامخ يوجب للتزول انتم ظننتم على المدى متشاغنين  
 من طلع العالبرج يحسب نزلته سقطاتكم ما لها امال الناهضين  
 انتم ظننتم عجز ليس رحمه وشفق حسبتم فرنسا عن لقاكم قاصرين  
 يادروز لو انها تقصد عالصحيح باقل من اسبوع تبقوا مطحنين  
 لانها هي الوحيده في الحروب ورجالها ازخم مدافع دافعين  
 انتم تهمتوا فرنس تهمة باطله عار تحكوا في محاكي باطلين  
 موجود في فرنسا من احسن نساء يلبسوا الموضى وجوه محمرين  
 ما اجت لبلادكم لاجل النسب تحل بشرفنا في محاكي زايفين  
 في كثير عندها ناس عرضها من حفظ

في كل انحاء الارض جنودها داخلين  
 ما في ولا مخلوقها الاقوال حكي حتى تصدق لمحاكي زاحلين  
 اما عكا ايش يهما من الهدير لو كانت الامواج فيها ملاطمين  
 نورها مشهور في الاربع اقطار وغاياتكم بالقول صرنا غاهمين  
 في دروز من لبنان بتقدم شهود قوماً اكارم الى بلادها زائرين

وتحن بالافضال الها منصرف ووجودها ياتس لسنا ناكرين  
 اما الذي محشوم مين بينصبوا ومين في هالامر لثاني رهين  
 كل شهه محافظ ضروب الشرف

فرنسا عضيدي تكون اقوى المسعفين

غاملان قال خطاب عارأس الجنود

اصحوا النساء اصحوا البنات الباكرين

اول وصيه فرض واجب حفظهم الاطفال والكهال ثم العاجزين  
 كونوا بواسل دوم في يوم المراك لاجل فيما بعد نبقى مقدسين  
 حاشا شرفها تحل ناموس مجدها ما لها سوابق في عوامل فايقين  
 انتم كلام السؤ عملتوا اسلاحكم تجاه جمعية الامم متكلمين  
 بالاسف هالذنب حطط عاجنب فهمت حيلكم كلها يا فاسيين  
 فصول الصنعتوها يانت بالتام انكم حيات رقط ولاسعين  
 من حيث عملكم عم على كل البشر

وكل ما قلتوه ليس مصدقين

بظني كفا يا شيوخ حاجتته وروا في اسفل الجحيم صرتم ساقطين  
 بيعز علينا انا ندمكم من كون انتوا ونحن ميه شاربين  
 بالاسف ان الامر هذا صابكم اقبلاوا منا تمازي معزين  
 اما كما قلتهم سهم الله نفذ قسم مستحيل رد الفاييتين  
 من اقوال الصادقه مقدم لكم لا تظنوا بفكركم مستهزئين



نحن عاجل جمال ما لنا عتب كل الملامه عالرجال الصالحين  
 مشايخ الخلوات في عليهم عتب حيث كانوا وسط ازرع عابدين  
 لو يرض الشوار انهم يرجعوا وحيات قرب البيت كانوا قادرين  
 من حيث انه قواهم سيف ارفيف حتى الجالي الى اقوالهم طابعين  
 كيف الى نفوس البريه حملوا وطعمة الناظور عتب محرمين  
 عا ظن الخطايا الصغيره بتمجا بدهم خطايا كالجبال الشامخين  
 بيعرموا الاشياء بلي ظاهره بيحللوا المخفي وان كان ثمين  
 يا دروز لو بقيتوا على قول الكتاب

من حيث ان كتابكم يقول لكم في شب سوريا كنتم اولين  
 كونوا بسياسي مع جماعه المرفقين  
 كلما مال الزمان ميلوا معه لا تخلوا زمامكم معهم متين  
 واعطوا وجه البشاشة للذل حتى تكونوا بينهم متمسكين  
 كل مده بالمجالس تجمعوا باخباركم مع بعضكم متواصلين  
 طالعت جملة كتب وفهمت الحقيق

تعنت فيما قال كنت مدققين

من حيث ان كتابهم قوله حقيق

بس النصيري الف اعنه لاعنين

مخصوص في حصه كبيره وافره في مد وافي للنصيري مكيلين  
 قتل القسوس محر مينوا بالكتاب كيف تاغلطوا بيهمكن ناسيين



من الخوري ديمتريوس ما هو الاسبى كان في حقيقته صادق امين  
تعب قدامهم الله يرحمه بدل التعب في القبر ادعاه حزين  
الخوري موسى ما هي زناوا دار على خيويين رجال مقتلين  
والخوري سليمان لازم عرفته ذبح الغم ذبحوه هالحزين  
كثوليك وروم وموارني معه كان بعد قسيس صار واماوازين  
بس انظروا للحق يا سير الامم وراجعوني بكل ما هو طابعين  
ان وجدوا القول في طبعي زلل احسبوني من رجال الخايسين  
ان وجدوا القول في طبعي حقيق كل ما فصلت انتم لابسين  
يا اله العرش تصلح حالنا ويظهر لنا الانوار سيد المرسلين

### في حاصبيا

قال الناظم : عندما انتهى الثوار من معركة المزرعة  
والسيفره وام ولدولم يقدروا على مهاجمة قلعة السويداء قرروا  
المجيء الى قضاء حاصبيا بعد المراسلات من بعض اهاليها وهم  
الزعماء الشيخ علي سجاع ومحمد رعد وسامي شمس وعلم الدين  
دياب وفندي قيس وحسين قيس وبعض زعماء القرى المجاورة  
الى حاصبيا

اما الزعيمين الكبيرين سليم بك نوفل والشيخ توفيق

غبار وبالرغم عما كانوا يبذلونه في سبيل ابعاد الفتنة عن تلك  
 الانحاء وسعيهم المحمود في انها. بعض الزعماء المهيجين ومقاومة  
 من يقصد ايقاع الضرر بالمسيحيين في الجنوب وبالرغم عن وقوفهم  
 في وجه كل نائر ناهب كي يحولوا دون ما تريد بربريته من ذبح  
 اطفال ونساء وشيوخ ونهب منازل المسيحيين وحرقتها

وعندما كان يجتمع الاعيان للمداولة والمناقشة في شئون  
 البلاد الحاضرة التي وصلت اليها كان يقف الزعيان المار ذكرهما  
 مصرحين على رؤوس الملاء انهم يحبون بعد الله فرنسا المحبوبة  
 بعكس الذين كانوا يتظاهرون بحب فرنسا ورسائلهم الثوروية  
 كانت تسري ليلا ونهارا الى مركز الثورة في جبل الدروز الى  
 ان وصل الثوار الدروز الى مجدل شمس بقيادة زيد الاطرش وحمزه  
 الدرويش ولما عرف الزعماء المعادين في حاصبيا بقدم الثوار  
 الى مجدل شمس حرروا تحريرا الى زعمانهم يرحبهم به التمجيل  
 بقدمهم الى حاصبيا ويلمؤهم به ان لا جنود عندهم تستطيع  
 المقاومة . بينما حرروا تحريرا عكس هذا قائلين فيه انهم لا  
 يرغبون حضور الثوار وينذرونهم اذا حضروا يضطرون لمقاومتهم  
 بقوة السلاح وقد اطلعوا القومندان جرجي افندي صوايا  
 ومدير الناحية محمد افندي مزهر قائلين لهم هذا ما زيدارساله  
 الى الثوار ويقدمه وقد من عقلا لنا فيعد بخبرة القومندان دي



لوز في مرجعيون واطلاعه على ما تقدم كان جوابه لهم احفظوا  
المركز وانصحو الدرود ان يخضعوا لاوامر الحكومة

فبعد ذهاب الوفد الى مجدل شمس كان رجوعه مرفوقاً  
بالف تاز من درود حوران والاقليم ولما وصلوا الى الماربه بزيادة  
حمزه السدرويش كان من حضرة الشيخ حسين قيس انه ابغ  
القومندان جورج افندي صوايا بقدم الثوار وقل له ان عددهم  
يربو عن الاربعة الاف بمئاتهم الحربية . ولما كئلا نستطيع  
المقارمة لعدم وجود الاسلحة عندنا وخذراً من تهديم البلدة  
واقامة الماوك فيها نرجوا ان تسحبوا الجند الموجود هنا

عندئذ خابر حضرة القومندان صوايا القومندان دي لوز  
بالامر فصدرت الاوامر بسحب الجند الى كوكبا وبقيت  
الجنود السنغالية في مراكزها . فبعد ساعة من الزمن حضر  
الى التلفون المرحوم الحوري ديمتريوس الجمال وخابر القومندان  
دي لوز بالافرنسية عن قدوم الثوار فاصدرت الاوامر الى  
الجنود السنغالية بالانسحاب ايضاً

ولما لم تستطع نقل كافة الذخيرة امنت عليها الشيخ حسرت  
قيس الذي بدوره سلمها للثوار عاجلاً

اما البطل اللبناني جورج افندي صوايا وجنوده البواسل  
كان مزماً على المقاومة ولو هرق دمه ودم جنوده فداء عن



وطان الارز . فبعد انسحابهم الى كوكبا وياتوا ليلة فيها صدر  
 الامر بالانسحاب ايضاً الى مرجميون وتبعتهم الجنود السنغالية  
 برفقة الخوري ديمتريوس الجمال

وعندما دخلت جموع الثوار الى المدينة اقيمت الزينات  
 في الشوارع والاسواق وزغردت النساء مهللين بقدمهم واشعلت  
 المشاعل ليلا احتفاء بهم وكان دوي البارود كقصف الرعد طيلة  
 تلك الليلة

وكان احاديث الدوروز في حاصبيا انهم هم الذين جلبوا  
 فرنسا لبلادهم وايضاً هم الذين كانوا سبب ارجاعها . وكان  
 الشيخ فندي والشيخ علي سجاع يهتأون بعضهم بعضاً ظناً منهم  
 انهم اصبحوا ملوك البلاد كلها وكانت احاديثهم عن الجنيد  
 السنغالي « ابن اصبعت تلك الذينة البازنجان »

### معركة كوكبا الشهيرة

وفي اليوم التالي الواقع في ١١ ت ٢ سنة ١٩٢٥ غادر قسم  
 من الثوار حاصبيا قاءدين كوكبا ولما وصلوا اليها طالبين مقابلة  
 وجانها قابلهم عبدالله افندي الخوري وولده الخوري يوسف

مرحين بهم فابلقهم زيد وحمزة بوجوب اخلاصهم للسكينة  
 وعدم التعرض لرجالهم . فجمع الشيخ المار ذكره وجوه القرية  
 في بيت شقيقه ايوب افندي الخوري وتداولوا بهذا الشأن  
 واظهروا للقادمين كل صداقة بعدما قطعوا الامل من نجدة  
 الحكومة لهم وانسحبوا منها مرجعون وبينما هم يشربون  
 القهوة وصل دروز حاصبيا الذين يقصدون خراب كوكبا وذبح  
 اهاليها لما يحفظون لهم من الضنائن والحقد في قلوبهم

وعندما احاطوا القرية من جهاتها الاربع بدأوا يطلقون  
 رصاص بنادقهم على الاهلين فبعد ان جندلوا من شبان كوكبا  
 ثلاثة رجال امر الشيخ عبدالله اولاده بوجوب جمع شبان  
 البلدة والاستعداد للقتال فما كان من الشبان الا بطل ان عمدوا  
 الى السلاح واخذوا الاستحکامات وبدأوا يصلون الدروز  
 المهاجرين ناراً حامية

وكان اثناء المعركة الشيخ عبدالله في بيته يصلي الاشقياء  
 ناراً حامية فجندل منهم عدداً وافراً ولم يتمكنوا من دخول  
 المنزل فكان يزجر عليهم كالليث الرابض في عرينه فقلت :

### قصيد

ابي ايليا قال ابن راحوا الرجال جندلوا الاعداء يمينا مع شمال



ابي ايليا يقود زمرة اسود ضدهم ممدود واقع في الجبال  
 زمرة الشبان افراد الزمان خصمهم خسران مؤكدا لا مجال  
 تشاوروا اخصامهم وتجمعوا يقصدون المكر وطرق الاحتيال  
 انهم يطفوا ضيا كوكب حقيق رجعو افساره ربيع سامي هالنذال  
 لما زعق دخانها وتاككت

صاروا الاشوايس يهدروا مثل الجمال  
 وانتصب سوق المنايا واشتعل وتحرك الموزر واتسع المجال  
 واخذت الشبان تصليهم نارا حامية مدة ستة ساعات حتى  
 اهزم موهم عن البلدة بتاتا وتمكن الاهلين من الانسحاب بعد  
 ان تركو امنهم في ساحة المعركة وفي البلدة سبعة وعشرين قتيلاً  
 بين شيخ وضريد وعاجز ورضيع وامرأة وكان انسحابهم الى  
 جديدة مرجعيون ومنها الى النبطية وبعد ان ابدلوا سلاحهم  
 المخرب ورجعوا الى الجهاد وكان رجوعهم نهار الاحد في ٢٥  
 تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ فتوجهوا الى كوكبا ليدفنون قتلاهم  
 واذا بالدروزها جوهم ثانية واشتبك فيما بينهم القتال . فلما  
 رأوا ان عدد الثوار يفوقهم ٥٠ مرة انسحبوا بنظام الى الجديدة  
 بعد ان جندلوا من الثوار ما يناهز المائتي شقياً

وبعد وصولهم الى الجديدة تبعتهم جموع الثوار وبقي القتال  
 ابي غروب الشمس وهم يجاهدون بهمة ورجولة لا تعرف المال



فبينا على ذلك تقول

قصيد

بديت اشرح بالمصائب والحوال قصائد بالمطابع يطبعوها  
 على ما صابتنا وما حل فينا من النكبات هلي تنظروها  
 كان الامن سايد في وطنا صفار وكبار كلهم يعرفوها  
 قاموا دروزنا عمالوا تجمع سياسي بالمجامع يدرسوها  
 سياسة فسق عمالوها عبادي ليل ونهار كانوا يغيبونها  
 قالوا فرنس مش لازم عليها شتله بجوض قوموا اقموها  
 نحن بلادنا منقوم فيها والرايات هيكي دبروها  
 صاروا يكتبوا للثوار تحضر والاجاويد كانوا يطلبوها  
 لوادي التيم جابولوا المصايب والنكبات بارضه حللوها  
 اول ما لصق ختمه بوفاز على فرنسا قسدهم يطردوها  
 ياما تجمعوا برايات شتى افكار السؤ غيباً غيبوها  
 قالوا للنصارى لا تخافوا بسحر وضحك حتى امنوها  
 كان اللفظ بفرداسان واحد لازم للنصارى تحفظوها  
 كله بلف وسياسة خيانه قسدهم بالكلام يملقوها  
 النصارى عندهم تقوى وامانه واقوال الجهاله يصدقوها  
 من حيث انجيلهم ظاهر مقدس وقلوب النقيه قدسوها  
 المشايخ سوسهم بالعظم يلعب مراسيل الشقاوة يرسلوها

حتى انهم جاؤا بالبلايا  
 نزل الشيخ الى جرجي افندي  
 نحن ما عندنا قوة تدافع  
 عداد جيوشهم الفين وازود  
 جرجي شههم شجاع صميدع  
 صوايا كان قيوم الممارك  
 كان بمقصده الثوار يقابل  
 رخيص الروح من قوماً اكارم  
 خابر للجديده بحال سرعه  
 ولف عسكره في ليل مظلم  
 الخلاصه اهوالمع اتعاب ذاقوا  
 السنغال بقيوا بالمراکز  
 حتى دخلوا الثوار عندهم  
 ظنوا حالهم ملكوا الممالك  
 صباح الاربعاء (١) بيقوم حمزه  
 جرد عسكره وساروا اليها  
 عملوا خداع مع اهل المراحل  
 وصل حمزه برفقته ثلاثة  
 (١) في ١١ ت ٢ سنة ١٩٢٥



نزل عبدالله وقال لهم  
 نحن الشر لا نفتتح ابوابه  
 اهل الشر واعمال الرديه  
 حاصبيا فسطها ما كان يركض  
 طاب الريح معهم للدراري  
 لكن عيب عملوها بخداعا  
 كانت بينت اهل المراجل  
 حصلت ليدهم نالوا اربهم  
 يا ساتذبحت شبان منهم  
 عيب كبير على ثلاث الاف راجل

على خمسين راجل هاجوها  
 نعم في كوكبا عملاوا فظائع  
 مهبولي وفي التواربخ ما قروها  
 غنيمه الى دروز التيم صارت  
 ونفوس البريه ذبحوها  
 الواوي لو بلغ منجل حصيدي  
 عند الهضم عويو يسموها  
 كان الشيخ فندي يقول لهم  
 بيعوا هالنفوس بترجوها  
 يوم الحرب اابدوا جميله  
 ونفوس القديمه جدوها  
 يا اخوان لو قلنا الحقيقه  
 ميتين نفس بساعه قتلوها  
 وين يكون بيقدهم حبالى  
 حتى بقرد ساعه يخلفوها  
 وشوفوا الجمل وضروب النباوه  
 وشوفوا هالعقول وفسروها



شيوخ التيم لهم لقب عكساً  
 اما ان كان بدهم رأى مني  
 مفهش لزوم وضعهم زياده  
 عندما بازت افكار العميقه  
 ما في نفع لهم بعد منها  
 مترجع بعد منعد المصايب  
 عادوا خربوا بيوت الجديده  
 خلوا اصحابها في حال موشم  
 تشتت شملهم راحوا قطايع  
 تار الصوت في كل الممالك  
 من شر الذي لاحق لهم  
 لما فرانس سمعت صوت يصرخ  
 والاموال باسواق الجديده  
 جرت للمساكر والمدافع  
 طياراتها بالجو تلعب  
 حدها واسع الام الخنونه  
 كلت وهي ترسل لهم نصايح  
 ركبوا اللغظ بانوا المصاوي  
 قوحشهم غاب حلم الحكومه  
 بني متلوف جيرانهم خانوها  
 لازم هالافكار يغيروها  
 لان الكل كانوا ينكروها  
 صاروا في الممالك ينشروها  
 رمتهم في جهنم واشتروها  
 لما فرانس النصرى خابروها  
 قصور الشاخنه كيف هدموها  
 بعد ما كان القهاوي يسجنوها  
 الشيوخ مع الطفالي شيبوها  
 يا اهل الخير سوريا انقذوها  
 بيوتنا في المكانس كنسوها  
 ان اطفالها استيسروها  
 جمال جمال كانوا يسحبوها  
 والذخرات معها يتبعوها  
 تضرب عالعدى تا يخوفوها  
 قصدها في الامان يسلموها  
 للشوار حتى ينصحوها  
 وظنوا بفكرهم ان يكسروها  
 وفكرهم بالبحور يتزلوها

لما شافت افعالهم قبيحه  
 جرت جيشها ومشيت عليهم  
 في راشيا الوادي الفعل شافوا  
 كانوا يهاجموا بهمه قويه  
 على حاصبيا مد الصوت عاجل  
 قالوا نحن في عنا كفايه  
 لقوا قدامها اربع دقائق  
 على فلسطين ودوها قطاع  
 حريمهم صارت تدعي عليهم  
 عافوا او طانهم عافوا نفوسهم  
 سامي شمس كان عريان يمشي  
 بعد ما كان او تو موبيل يركب  
 يا سامي كنت في عيشة هنية  
 بعد الغز وقعود الكراسي  
 بعد الخمر وديوك الحاشي  
 بعد الخبز والقمح المنقى  
 بعد الفرش ونحوت المتينه  
 يا سامي مين هو اللي وزاكم  
 كان بمقصداك تعمل محافظ

اعمال اخير ما بيستاهلوهها  
 عملوا رأي ان يحاصروها  
 فوق الالف هلي دفنوها  
 والشجعان كلها قبروها  
 للشوار حتى ينجدوها  
 جيوش فرنس للذنيا ملوها  
 عيالهم في البراري وزعوها  
 بيوت الحص صاروا يقطنوها  
 حيثهم هالشروره سببوها  
 وارزاق الثينه سببوها  
 يحيف نخواتهم هلي انتخوها  
 اجرهم في البراري كسروها  
 ما السبب لفرنس حتى تنكروها  
 للحريم على الحصري تنيموها  
 صرتم للشنينه تشربوها  
 خبز شعير صرتم تشتهوها  
 مسانداكم حجارة توضعوها  
 هالاعمال حتى تعملوها  
 والاموال صرتم تفرضوها



قد يش يا سامي عينتو معاشك  
 فارس بو غيدا وحسين هدى  
 هيدى زمرك يا بك كانت  
 كيف يا بك تا قلت عقلك  
 الشيخ حسين كان يظهر صداقه  
 كلو كان بيعكس الحقيقه  
 بين غزلكم كله تظاهر  
 عبايه تخزقت ما عاد تنفع  
 فرنسا محك للمزغول يظهر  
 كان دي لوز يعطيكم نصايح  
 مسيوبنسون في حلمه شملكم  
 افكرتوا الشر ما عدتوا قتمتوا  
 ما فهمتوا فرنس قوتها عظيمة  
 ان كنتوا رجال هدى في طريقها  
 وصيحوا بالامان من كل جانب  
 لعلو حلمها يشفق عليكم  
 هذا الرأي قروا في عملكم  
 ان كان الرأي بعده مثل اول  
 لان العين ما تقاوم مخارز  
 والاموال صرتم تقسموها  
 لرجال المناصب يظلموها  
 يا حيف المناصب يعتنوها  
 والاجاويد عندهم حللوها  
 يقول فرنس بعد الله اعبدوها  
 نوايا السوء كنتم تضمروها  
 ليس قطعة نحاس تبيضوها  
 خيطان الكون ما عاد يرقموها  
 فهمت للضروب اللى مشوها  
 وانتم من وراكم تتركوها  
 كتاباتو لكم كنتم تخزقوها  
 عزمتوا هالخليقه تقطعوها  
 جنود الامان كلها حطموها  
 اما للمحارم البسوها  
 رقابكم والرؤوس تنكسوها  
 زعمانكم لازم يخدموها  
 بلكى هالطفالى تخلصوها  
 يا ماناس بدكم تعدموها  
 ثعالب للاسود ما يقابلوها



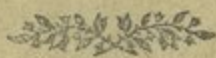
والوقعات ما بتكون واحد  
 فرنسا سم وسيوفها المواضي  
 يا ما ارعبت منها ممالك  
 سبعين عام في حرب ومعارك  
 انتم من تكونوا يا جهالى  
 جبل حرمون مع صنين ايضاً  
 ماهي عدادكم ماهي عددكم  
 احسن رأي تقديم الاطاعة  
 رأي العقل يودي للسلامه  
 لان الدين من العقل يظهر  
 ما في شك في دين المسيحي  
 والشماس لو صوتاً يناغي  
 ديانه ظاهره من دون غباوه  
 والقرآن نوره نور ظاهر  
 اهل كتاب ما ينخاف منهم  
 عندهم خوف من رب البرايا  
 بنوا شيعا من اهل المرؤة  
 صار الصوت للجوعان يهدي  
 محمود بك حمدو ذلك زايد  
 ليس اكلة زلابه تأكلوها  
 تجرح قلب من راد يبلعوها  
 ويا ما رقاب ضخمه شنقوها  
 ملوك الارض كلهم يخنسوها  
 حتى الى فرنسا تقاوموها  
 من ضرب المدافع ينقلوها  
 الى دولة عظيمة تحاربوها  
 وهيديها النصر حقه استقبلوها  
 نصايح حق لا تستهزروها  
 ونحن من اهل الديانه المتمدوها  
 لما للجراس يقرعوها  
 الى ام الطهاره يسبحوها  
 كتب كل الطوائف طالعوها  
 سبعين متر الميادن يرفعوها  
 وصايا الله عندهم يحفظوها  
 رسايل في الجوامع يمدحوها  
 بيوتهم للنصارى فتحوها  
 لحم الضان الجياعه اشبعوها  
 بجيشهم للشهامه انشأوها

نسل الجودبان في هالمواقع ومواد الثمينه ارضصوها  
 محمد بك سهيل من عيله شريفه وياما ارواح منكم خلصوها  
 بترجميون في رتبة محافظ ياما قصور من ناركم طفوها  
 ظلموا الصوت يا جوعان شرف كم عريان بالاطلس كسوها  
 واجب عنصاري دوم تشمر صفات «الفضل» دائم يدحوها  
 فضل بك فضله كان زايد من الاحسان ياما فرقوها  
 بهيج بك نجله كان زاهر

يوسف بك فعله مثل حاتم بوجه بشوش الضيوف استقبلوها  
 ابن الزين افعاله شهيره دايات البيض للزين ارفعوها  
 لاجل يخلدوا ذكره مؤبد لازم الى فرنسا يترجموها  
 وحسين بك احسانه جزيله افعاله للممالك بلغوها  
 بنوا عبد الله بترجميون عملوا كم منكوب عنده نيموها  
 قرى جيرانهم جمله جميعاً حرس لبيوت التصاري يجرسوها  
 للمنكوبين قالوا لا تخافوا من الثوار اجمها حموها  
 ما في مثلهم في خلق الله دماهم للنصاري قدموها  
 خنجر افندي وعلي ابن عمه والانعام هم يستاهلونها  
 سألت الله يعوض عليهم لهم دايات بيضا ينشروها  
 لازم تنظروا افعال الجميله بالفردوس قصور يشيدوها  
 ولازم للشهامه تتبعوها



هودي حافظوا وصية نبيهم  
 حيرتوا البشر ياشيوخ فيكم  
 على صفحات قلوبهم كتبوها  
 خلقتوا للطوائف تمذبوها  
 صححتوا بالوطن الله اكبر  
 قصدتم لسوريا تحرروها  
 كيف الحربدوا يكون ظالم  
 وانتم للعداله بتجهلواها  
 لان الحربدوا يكون عادل  
 وطرق الخير كلها يسملوها  
 ما هو ذنبنا ياشيوخ معكم  
 تا دور الشمينه تشعلوها  
 شي وصار شو نفع الملامه  
 العتب على جدودنا هلي بنوها  
 اما استنظروا الى يوم واحد  
 ضربه مطعمي راح تأكلوها  
 افتكرتم انه سلطان يحكمكم  
 وكل املاكنا تستملكوها  
 فرنس سلطان عندها ربيع طائر  
 ويا ما ناس قبلوا جربوها  
 لازم بعد ما يعلق بيدها  
 جنازيرها على عنقوا يطوقوها  
 خلي ينفخوا سكون البراري  
 وبيوت الجيش يلي استعملوها  
 لازم بعد ما يذوقها بحياته  
 وانتم الى اموره سرحوها  
 ختامة اسطري بوصي النصراري  
 دروزالتيم اصحي تأمنوها  
 من امن قليل الحق يفنى  
 غدر و بوق روحه ينفصوها  
 سألت الله اله العرش ربي  
 وملايكته فرنسا ينصروها





## بطل نكبة كوكبا

الابطال اللبنانيون في الساحة

لم يكد نبأ نكبة كوكبا يسري في انحاء لبنان حتى  
تجاوب صدهاء على حفيف افصان الارز فهب الازديون للزود عن  
حياض لبنان العزيز فاول من نهض لهذا الواجب هو الزعيم  
الاهدي الشهير بطرس بك كرم فزحف على رأس مائتي بطل  
من ابطال الشمال لنجدة ابطال الجنوب وتبعه على الاثر البطل  
الشجاع غطاس كرم القرطباوي على رأس مائة بطل فما كاد هؤلاء  
الابطال يصلوا الى جديدة مرجعيون واستعدادهم للدفاع مع  
القوى الموجودة فيها والمؤلفة من مائتي جندي سنغالي وخمسين  
جندياً لبنانياً بقيادة القومندان الشجاع الياس بك المدور  
وما يقدر بثلاثمائة بطل متطوع من ابطال لبنان

وقد كن يدير هذه الحركة للقومندان دي لوز الافرنسي  
وقد امر حضرته بوجوب دفن قتلى كوكبا فعندئذ ذهب البطل  
المقدام غطاس افندي كرم وبمعيته مئة بطل من المتطوعين  
يرافقهم ابطال كوكبا البواسل الى ان وصلوا بالقرب من كوكبا  
فوجدوا فرقة من الشواريفتشون بين الخرائب والبيوت عليهم

يعثرون على شيء فينبهونه فبادروهم باطلاق الرصاص وحمي  
 وطيس العراك بينهم اسفر عن قتل ثمانية وثلاثين من الاشقياء  
 وفر ثمانية الى حاصبيا يطرحون الصوت انى جموع الثوار  
 فا هي الا ساعة من الزمن حتى هاجمت جموع الثوار الجراراة  
 تلك الانحاء فبدأ الابطال المتطوعين يصلوهم بنيران بنادقهم  
 بقيادة بطلم الصنديد غطاس كرم وما زالوا على هذا الحال حتى  
 فرغ منهم الخرطوش فانسحبوا تحمي خط تراجعهم افرقة  
 السنغالية المرابطة في مرتفعات القليعة بعد ان جندلوا من  
 الثوار ما ينيف عن المئة وخمسين نائراً فوق اطلال كوكبا وفي  
 ضواحي مرجعيون ولم يفقد منهم بطلاً واحداً

## عجبي بطرس بك كرم

قصيد في الابطال المتطوعين

في البدايه بصيحه من قلب ملوع

على الايام بشرح والليالي

على ما صابنا وما حل فينا دهر الثوم غير للسحوالي

هجرنا من وطننا غصب عنا ودمع العين يتزايد سيالي

كان سبب مهجرنا وطننا جار السوء سبب هالجوالي



مواقع شرحها عندي مطول  
 برهنت المواقع على أصولها  
 بفصل موقمة يوم الجديدي  
 كان قيدومها سبع غضنفر  
 كرم مذكور فعلوا في التواريخ  
 كرم نبع المراحل في وطنا  
 كرم مذكور فعلوا بالتواريخ  
 سيفه لحد الان يرشح  
 بعدو تورثت عيله شريفه  
 يوم الكوكبا سمعوا بجريقا  
 غطاس بك جاوب حال سرعه  
 ركبوا فوق هردافاً سريعاً  
 عاصيدا كان مارق في طريقوا  
 سمعوا نخوتوا في كل موقع  
 من الميه رميه طلع سربه  
 ضياغم مرد ماها بوا المارك  
 لولا المرجلي ما راح منهم  
 واللي مات في يوم المارك  
 اما تارهم والله مضاعف

والاسباب بينتها باصالي  
 حرف واحد ما عندي زلاي  
 حيث تجمعت فيها الرجالي  
 بطرس بك في سن الكرمالي  
 يوسف بك قبلوا بالفعالي  
 تورثها من لفروع طوالي  
 يوسف بك لو سيوقاً صقالي  
 دم من العدا اهل الجهالي  
 وابن الاصل يرجع للاصالي  
 صاح البيك جيبولي نصالي  
 جاك العون وبتنظر فعالي  
 يربحانك مثل الزوالي  
 والرايات في السيار تلاي  
 جمع شبان من روس البطالي  
 سباع القاب جملتهم شبالي  
 فعاهم شيبت روس الطفالي  
 ست سباع ما هني نذالي  
 له رحمت من رب الاعالي  
 ولا راحور خاص سبع الفوالي



اخذ في ثارهم قرماً صميدع  
 عيني تنظروا والرب يشهد  
 بطرس بك قيديم المارك  
 شبه بو زيد قيديم الهاللي  
 يلبق المدح في غطاس مدوم  
 شبه السبع من عنده حميه  
 ابو شقره حبيب الاسم ضاهر  
 يعيش حبيب ضرباتوا مهولي  
 رصاصوا في جبين العدو يضرب  
 تشوف القتل في سوق البلديدي  
 لكن سمعدنا يا اخوان قصر  
 ما بقدرش وضح كل شيئاً  
 لو ان الرأي تبقى مثل اول  
 يوم اليك شاف الراس شتت  
 نعم يا اخواننا الثوار ربحوا  
 اما الذيخ منهم صار فاحش  
 نحن المال لانحسب حسابيه  
 ولا قصور الشوامخ نعتبرها  
 الله معين لشعب المسيحي  
 نحن الله لا ننكر وجوده  
 بطرس بك ذو همى وبسالي  
 كلامي صدق ما عندي اختلالى  
 شبه بو زيد قيديم الهاللي  
 الورايات كاتلج الجبالي  
 باع الروح في سوق الدلالي  
 شبه الصقر لو شاف الحجابلي  
 يضرب في العدا قبلي وشمالي  
 يلقي الضد ملقوح عال مالي  
 من الثوار ملقبني تلامي  
 خلص خرطوشنا وضب الزوالي  
 والبرهان شاهد لمقالي  
 والله جموعنا ماهي قلالي  
 صار النور في وجهو ضلالي  
 سلب ونهب وتجمع موالي  
 على قرية ابل ودوها حمالي  
 ولا الاثا في عنه سوالي  
 ولا تهتم لمعاش العيالي  
 حيث يجدوا فهار وليالي  
 نصلي مثل ما الانجيل قالي

ديانه ظاهره نوارها زهيه وكل تلميذ مرسلوا رسالي  
 لكن بعد تبيان الحقائق وبعد يظهروا اهل العدالي  
 بعد يا دروز بتذوقوا مرارا وبعد بتثقلوا بحر المقالي  
 الاجاويد فيكم بعد تندم هاللي طاواعت شور النذالي  
 سأل الله اله العرش ربي حكم فرنس مخلد لا يزالي

### معركة مرجعيون العظيمة

بعد المعركة العظيمة التي دارت بين المتطوعين اللبنانيين  
 والمصبات في ضواحي كوكبا وانسحاب المتطوعين من الساحة  
 لفراغ الذخيرة منهم بعد ان جندلوا من الثوار عدداً وافراً  
 تابع الثوار زحفهم نحو الجديدة فكانت القوات المرابطة فيها  
 تصليهم ناراً حامية وهم يقابلوها بالمثل وقد كانت قوة الثائرين  
 تبلغ الثلاثة الاف نائر وتوالت النجذات لهم من جهات حاصبيا  
 بينما عدد الابطال اللبنانيين لا يتجاوز الثلاثماية وكان في هذا  
 فريق من ابطال الجديده متحذرين للعدو القدار ولكن كان  
 هجومهم يوم الاحد وبقية الابطال في الكناش يقومون بفريضة  
 الصلاة فكان هجوم الثوار على حين غرة اما الابطال الجديديين  
 الذين كانوا بين المتاريس فقد دافعوا دفاع الابطال الى ان فرغ



منهم الخراطوش . وقد كان بصحبته ثلاثه رجال من الميهميه  
بينهم رجل يناهز السبعين من عمره فكان مع رفاقه من اشد  
الرجال بسالة في الدفاع عن الجديدة عروسة المرج

وقد كان في نقطة ثانية عشرون شاباً من شبان الجديدة  
برئاسة البطل اديب راجي جباره فقد ابكت هذه الفرقة بالاعداء  
البلاء الحسن وقد كان قتل الثوار في جهتها يربو عن الستين  
قتيلاً . وكان فروغ الذخيرة لديهم سبب تراجعهم الى دار  
الحكومة وعند وصولهم لم يروا احداً من رجال الحكومة هناك  
وكانت وصلت جموع الثوار الى البلدة وكان كل خمسة عشر منهم  
مقابل شخصاً من المتطوعين والاهلين المجاهدين مع الفرقة  
المنطوعة ولما فرغت جيوب اللبنانيين من الذخيرة عمدوا الى  
السلاح الابيض والجللاء المنظم عن الجديدة تحفظاً خط تراجعهم  
الفرقة السنغالية المرابطة في القلعة

وقد اظهر الضابطان اللبنانيان الياس بك المدور وجورج  
افندي صوايا بسالة لا توصف مع جنودهم البواسل  
وقد كان للشجاعة التي قام بها البطل الاهدني بطرس بك  
كرم ورجاله اشد تأثيراً في القلوب اذ كانت جموع الثوار  
تبتدد من حولهم كالانجاج  
دخل الثوار الجديدة وفي مقدمتهم سامي شمس وزيد



الاطارش وحمزة الدرويش وفؤاد سليم وبدأوا بالنهب والسلب  
 وكانوا عندما ينهبون المنزل يأمرؤن بحرقه وكانوا يقتلون  
 النفوس البريئة من بقايا الجديدين المجز الذين لم يكن باستطاعتهم  
 الحرب وقد بلغ عدد المنازل المحروقة ٥٠٠ منزلاً وقد كان يوجد  
 الثوار يحرقون البلدة كلها لولا توسط السادات الحاج نجيب  
 بكار و احمد افندي راجح فكانا يطوفان بين جموع الثوار  
 ويمنعونهم عن الحريق وقد اختبأ في منازل هاتين الذاتين ما ينيف  
 عن الخمسين نسمة من اهالي الجديدة نساء واولاد

وقد بقي الثوار ثلاثة ايام وثلاثة ليالي في الجديدة وهم  
 ينقلون المنهوبات منها الى حاصبيا على الكارات والطنابر وقبل  
 ان يغادروها كان بؤدهم مهاجمة القليعة والنبطية

### انذار الثوار للقليعة

بعد ان احتل الثوار جديدة مرجيؤن ارسلوا انذاراً الى  
 اهالي القليعة ودير مياس والخربة نابغ رسولهم الانذار الى البطل  
 خليل فرنسيس وكان اهالي القليعة وزعوا عائلاتهم الى القرى  
 الامنة واستعدوا لمقابلة الثوار اما الانذار فقد كان متضمنا  
 الوعد والوعيد فاجابهم خليل افندي عليه محتجاً على ما جرى في  
 كوكبا والجديدة فاجابوه ان ما جرى في كوكبا والجديدة كان

اسبابه مجي . بطرس بك كرم مدفوعاً من الحكومة لتحرير  
ابناء الوطن على قتال بعضهم بعضاً

وانهم يعدون يجوابهم عدم تعرضهم للقليعة بشر انما يكتبون  
بارسال قوة ترفع العلم السوري عليها وتعود مطمئنة

فاجابهم خليل فرنسيس بان القليعة لا يجوز ان تنفرد برفع  
العلم وهي قرية من قرى جبل عامل المأهول بالشيعة المحسوبة  
الاكثرية الساحقة عندئذ عدلوا عن فكرة المجي . وكلفوه بتحرير  
خصوصي يوافيهم وقد افسحوا مسيحياً ويحضر لمقابلتهم في قرية ابل  
السقي ام في محل اخر يختاره فاجابهم بان الاجتماع الذي يكون  
من ورائه تأييد المصالح الوطنية يجب ان يكون عمومياً وعليه  
اقترح ان يكون الاجتماع قرب قرية المطلة « الواقعة ضمن  
الحدود الفلسطينية »

فبعد ان تداول الشوار بشأن الاقتراح هذا اجابوه بانهم  
يكتفون بمقابلته على انفراد وان الوقت كاد ان يفوت ويكلفوه  
بمقابلة خصوصية في حاصبيا

وقد كان الشوار اثناء هذه المخبرات واقفين على استعداد  
ابطال القليعة لمقاومة كل من يريد مقاومتهم وكان زعيم القيادة  
عند الشوار فواد سليم يعترف بشجاعة ابطال القليعة من مواقع  
سنتي ١٩١٩ الى ١٩٢٠ ولهذا تغيرت فكرة مجيهم للنبطية



وصمموا النية على مهاجمة راشينا

نظراً للبسالة التي اظهرها آل فرنسيس ورجالهم في القليعة  
ومحافظتهم على سلامة البلاد من فظائع الاثارين نظمتنا هذا القصيد  
كي نفى ابطال القليعة حقهم من واجب الشكر فأقول :

يوم القليعة كتاب حمزه جالها      يطلب الاموال منها والاعشار  
قام ليث المعركة فيها انتخا      خليفة المرحوم سبع لو هدر  
قال اهلا فيك يا كتاب الزعيم      ابشر بسيف مصقول يبري للحجر  
قام ابو فرنسيس رد لو جواب      احقيق اطلب حمزه يماً عن سكر  
ان كان بدك مال زور محلنا      نحن عندنا سلاح موزر مشتهر  
صحى لعقلك قبل امضاء الكتاب      قبل ما الاقلام تكتب لك سطر  
اسأل ابو فرنسيس ماهي مهنته      قطاع روس ابطالها يوم الحشر  
ان كان في هالقول ما عندك يقين      نحن يا درويش الكم با انتظار  
موزارنا للحرب مدوم منجلي      احرس لروحك قبل توقع في خطر  
تطلب الاموال منا يا زعيم      بدك جزية مال واعشار البقر  
الخرطوش بالصندوق صاير ينتفض      والسيف جوا الجوف يشكي من الطفر  
من عهد جدي السيف نا طر حضرتك      شرف محلك شوف فعلاً بالنظر  
وان طعت قولي ضل واقف مطرحك      سم السقطرب من يبلع في البشر  
وان كان دوزالتيم قصد هم يذبحوك      طالعوا التاريخ شوفوا ما ذكر  
عيب مدح النفس من غير الفعال      بيعرفوا اذالنا انشى وذاكر



واهل القليعه كبارها ثم الصنار  
 خوفاً عليكم بس في وقوع الخطر  
 جوعان هال الصمصام بعده ما فطر  
 وقال أكل اللحم في بالي خطر  
 رد الجواب وقال قدي من صبر  
 لو كان غيري كان لقرابه فزر  
 وابري رقاب الخضم كبري الجزر  
 من زمان جدودنا مملنا حفر  
 ومثل بعض الناس ما نعمل غفر  
 ونعمل حساب الحق في غرة صفر  
 ندفع فوانظ باهظة مالها قدر  
 يوم حط الحد في ارض الفجر  
 بقره ضربي واحدي قص الشجر  
 وافعالنا تاريخ في نحاس الشجر  
 وايدوا للنصر إنا والظفر  
 من ضربته بالرمح للثنين نحر  
 على عدد ما تنبت الحرسا خضر  
 نحن عندنا سباع تهر للوزر  
 في صريح الشرح بلغها الخبر

عيلة فرنسيس جملتها سباع  
 نحن قصدنا نصحكم تا ترجعوا  
 من كون هذا السيف صايم يازعيم  
 لما سمع بقدمكم زاد الفرح  
 قلت له ياسيف خليك مطر حك  
 من سنة ٦٠١ صابر عاليزين  
 قلت له ان زاروك منفك القيود  
 نحن للمدوان عمرنا قبور  
 نحن دوم ننام في عز وهنا  
 يارب تهديهم لعندنا يشرفوا  
 وكل دابن يأخذ حقوقه تمام  
 واسأل عن جدتي قبلي يازعيم  
 في رهيف الحد بيده همز  
 وجددوكم من قبل شهديو ايا زعيم  
 ختموا بما شهده في شوف العيون  
 جاور جيوس قديس ساكن ديرنا  
 كل طالع شمس على اسمه سلام  
 ما فال بو فرنسيس في قوله صحيح  
 مر سال جد السير الى حمزه الزعيم

## بعد معارك مرجعيون وحوادثها

اول بدايه بشرح فني والمقال  
 اشكو المصاعب بعد عزي والدلال  
 صار فوقهم الهم اثقل من جبل  
 قالوا السبب من مين كلو والعمل  
 في دروزنا ياخوان وطلدنا الامل  
 جابو النابلوات من اقصى الجبل  
 ولى زمان العزنا واتبدل  
 عملوا فظايح مؤلمي صارت مثل  
 كيف قتل النفس ياربي حلال  
 اهل الكرم والجود دخلوهم ذلال  
 لحف الاطالس والجوادل والموال  
 هذا كلام الصدق ما عندي خلل  
 يا حيف مرجعيون يا ام الجمال  
 واح وادي التيم في رجالو الخمل  
 واشية الوادي يا ام الرجال  
 في مصائب شوم صعبى حوالها  
 بدمعه غزيري ما انقطع سيالها  
 حملي ثقل ماتشيلوا جمالها  
 قلت السبب جيراننا وعقالها  
 خاب الامل ياخوان ضاع دلها  
 حتى بقينا بجالة يرثي لها  
 من جور اهل الشرمع جمالها  
 بالتواريخ يذكروها جياها  
 قصور الشوامخ حللوا إشعالمها  
 بيوت الجديدي ينهبون موالمها  
 اسبوع ظلوا يسحبوا احمالمها  
 وحياة رب الكون جل جلالها  
 صرقي شنيعا مصبغا في نبالمها  
 راحت بيوت العز مع اموالها  
 صارت حزينه تيمت اطفالها



في كفر مشكي عاد عملوها هو ال  
 كيف هيك اعمال بدها تقبل  
 قناصر خنا صوت يافرنسا العجل  
 جرت جيش الحرمع السنغال  
 يوم المعارك يضر بوا بجد النصال  
 جابت ذخاير وافر ي على الكمال  
 قام الصييدح الياس من روس البطل  
 صار يشكي الضيم من دون عرض حال

شهم صميدع من قروم ابطالها  
 يوم المواقع بينت منه فعال  
 ارخص لروحه كان هو دلالاتها  
 الياس المدور سبع من سم انجبال  
 لو ثقلت الاحمال هو شيباتها  
 ياسل مجرب صدق ما فيه زغل  
 مسعد يجنبوا للشباب احدى لها  
 بانو بسالة حق ما هي قلال  
 حر العطش زاد القلوب شعالاتها  
 الياس في المتراس خطوي مانقل  
 يبدو فلنطه تعيش يانقالاتها  
 يضرب العدو ان قبلي مع شمال  
 من صبغها اني حين صبزو واله  
 باب الكرم والجود بعده انقفل  
 سواق البضايع كسروا اقفالاتها  
 قلاي حيا جبل لبنان بوجه الاجمال  
 ينبت فوارس للعدا تصدالاتها  
 يادروز في لبنان بواصل ابطال  
 تصطاد للعدوان حين مجالها  
 فهمت فرنسا دروزنا والحيل  
 وفهمت جيوشها اسرارها باجمالها



فاضت فرنسا كفيض الطفل شبه الغيوم المددت احبالها  
 قالت لهم يادروز طيعوا بدون قتال  
 اوفق تذوقوا مر زوم اذفاله  
 بانوا العصاوى عقولهم صارت قلال

ظنوا بفكرهم يحكمون بدالها  
 جرت مدافعها على روس اللتلال  
 وابتدت بالضرب ساعه ما بطل  
 طيارها بالجوحام زوالها  
 واحوا هريبه بوعرها وجبالها  
 والمدافع فوقهم ترمي كلل  
 تشوف الجثث متلقعا عارمالها  
 من الرعب والخوف وقعوا في علل  
 حتى رجالهم سييت اعيالها  
 قالوا فرنسا حربها ما بينحمل  
 بدها ملوك مثما بقبالها  
 صاحبونومعروف ياخيبي الامل  
 وقعه خطيري هبد مالنا ومالها  
 بعدما كان السعد واقف كالابل  
 صاروا الحصري يقعدوا في ظلالها  
 يا حيف دور العز بعدهم تنهمل  
 وتولمت في النار باجماله  
 من النصرارى يادروز شوبان زغل

حتى ضربتوا مدادكم عا كيالها  
 خمنتوا ان المين يوسعها الكحال  
 كحلي طوبلي ومددت اذيالها  
 ما فهمتوا فرنس سيده الدول  
 شبه لبوي وحافظت اشبالها  
 انتوا فتكرتوا الحرب كحياكة سلال  
 عملتوا تجاره وانكسر رأسالها

راح ناجرکم بالمال انخمل مثل المجمع ماء في غربالها  
يادروز قاس الزرع من بعد السبل

ضربي مهولي والخاصود قوالها  
حتى دعيتوا الشهم في حال الفشل نوري معزر يشتغل طبالها  
ظنيتوا ان الحكم معكم لا يزال لقمه كبيرى واختنق اكالها  
يادروز هيدي فرنس مش اكلة عسل

شغل الحون والبلف ما هو بيالها  
تتدعوا في حب مخلص بالكمال وانتم تعبوا السم في اعدالها  
انتم تركتوا النور وتبعتموا الضلال حتى وقعتوا بعلة لا دوالها  
قاموا المشايخ لا جواب ولا سؤال

عملوا يحافظ جندوا عمالها  
قدريش طال الحكم معكم يا جهال

حتى الكعلي ذنبت اميالها  
يا حيف على الاجواد ورجال الكمال اهل التقاوي طاوعوا انذالها  
عيب انكينا شي يكسر للخجل اهل الديانه ما نحب جدالها  
نحن اهل كتاب ريحتوا كالنفل ظاهر يضى فوق اعلى تلالها  
عنا وصيه انسخر ك اربع ميال اذهب معو خمسين ميل قبالها  
امة محمد الهم ماذن طوال صوت المؤذن عالصالا غانها  
هوديك اهل كتاب وفروع اصال ملي شريفى والني صلا لها



راضين الله في زين الحصال امه جليله تنحمد في خصالها  
 كل الطوايف حاربه مليح وزغل لكن دروز التيم زينت باجالها  
 يا حيف عاها الشعب عنهم كيف زال

تبعوا الضلالي تعربطوا بذيالها  
 صار ركض الكهل فيهم كالغزال دروب الجهالي وسعوا لمجالها  
 انتم نهبتهم من اناث ومن غلال طروش النصارى كلها واغلاها  
 يا رسول الخير اسرع بالوصال خبر ملوك الارض عن اشغالها  
 شوفوا التوحش بس يا كل للدول

وعودوا امنحوا لدروزنا استقلالها  
 كيف بدهم يحكموا اهل الضلال

ردوا جواب الحق بعد سؤالها  
 قل حاكم شعب حكموا ما عدل

خرجوا المشانق ينصبولوا حبالها  
 خلي الخطايا تدوم على عنقي اذل حتى حجار الصم تطبخ حالها  
 وحق الخلق ادم من الطين وجبل عني الخطيه الف ميل مجالها  
 درست كتب الكون حتى ان اصل

الى آيات الاله ما قالها  
 لما الذي مطلوب بيدي حصل ازعنت ثم فهمت كل قولها  
 التوراة والانجيل والقرآن قال كل نفس تتقي الله طوبى لها



الله غير الخير يا ناس ما جعل كلمة الناموس ما احد زالها  
 خلاف كتب ٣ ربي لم نزل عيسى وموسى والنبي اضاواها  
 وكتاب رابع مين بالعالم حمل اي نبي للرابعه مراسلها  
 ويريد للجواب منهم عالسؤال ويكون واضح كالشمس بافالها  
 وان كان قولهم بس يكون بطل بعض العقايد يتركوا استعمالها

## هرب المنكوبين الى النبطية

الشيعة الاكارم يخففون آلامهم

بعد احتلال الثوار جديدة مرجيون وجرى ما جرى من  
 النهب والقتل وهرب الاهالي حفاة عراة الى ان وصلوا الى  
 النبطية المدينة المضيافة استقبلهم الاهل بالترحاب والاکرام  
 وخصوصاً البكوات محمود بك الفضل وشقيقه فضل بك ونجل  
 اقدمهم بهيج بك وكافة الوجوه وجعلوا يبردون حرقة المنكوبين  
 بلطفهم المهود وآرونها في منازلهم ويقدمون لهم كل ما يحتاجون  
 اليه من ما كول ومشروب وكانت علامة البشاشة الدالة على  
 وجوه اخواننا الشيعة تعزي قلوب المنكوبين وصوت الترحيب  
 في الشوارع ملاء الفضاء اين المنكوب الجوعان فليفضل لعندنا  
 وان هذه الفضائل التي قام بها اخواننا الشيعة هي فرض  
 من فروض الصلاة المنوه عنها في الكتاب الشريف عندهم

وفي صباح اليوم التالي بعد ان برد المنكوبون حرقتهم نوعاً  
سرت اشاعة ما لها ان عصابة مسيحية اتت بلدة قليه وقتلت  
من سكانها الشيعيين ما ينوف عن العشرين رجلاً وان هذه  
البلدة زعيمها الشيخ علي الزين الكريم الغيور والبطل المشهور  
فمنذ ما علم المنكوبون بهذا الخبر دب الرعب في قلوبهم وأخذوا  
يجدون بالرحيل من النبطيه خوفاً من امر ما  
﴿ الزعيم فضل بك الفضل ﴾

عند ذلك حضر الى ساحة المدينة حضرة الوجيه فضل بك  
الفضل وطمئن المنكوبين قنلاً لهم :

« انه لو كان مقتولاً الف شيعياً يكونون فداكم وانتم  
محفوظون بالقلوب فلا تخافوا ابداً » فعندئذ هدأ روع المنكوبين  
المساكين وبدأوا يأخذون روعهم وويداً

﴿ الامام الشيخ عبد الحسين ﴾

ثم حضر حضرة العلامة الشيخ عبد الحسين امام المدينة وخطب  
في الساحة خطباً بليغة يستدل منها على عطف الاخوان الشيعيين  
تجاه منكوبي المسيحيين وكان يردد خطباته في الجوامع حاضراً  
الاهلين على ان يقوموا بواجب الضيافة تجاه المنكوبين  
المسيحيين مما يدل على نبل اخلاقه الشريفة وعواطف الامة  
الشيعية الكريمة



﴿ النائب يوسف بك الزين ﴾

وقد حضر الزعيم المحبوب يوسف بك الزين عضو المجلس النيابي اللبناني الى المدينة الجنوبية قانلاً هلموا ايها المنكوبون هلموا الي فانا اقدم بيتي وارزاقى لخدمتكم فكونوا مطمئنين البال فظالما في اخوانكم الشيعيين دماً يحرك لا تخافوا من اقل ضرر يمسكم من الغير

﴿ الزعيم محمد الحاج ﴾

وقد كان في الخيام الزعماء الافاضل الشيخ محمد افندي الحاج وخنجر افندي وعلي افندي الحاج من آل عبد الله وضعوا حراساً في بلدتهم على منازل المسيحيين ليلاً ونهاراً حذراً من غدر الاعداء وان الشيخ محمد افندي توجه الى حاصبيا وقابل زعماء الثواراً حيث نبههم انه لا يقبل دخول احدهم الى بلدته وانه مع رجاله مستعداً لمقاومة كل طاري ورددعه بقوة السلاح فطلب منه زعماء الثوار ان يقدم لهم زعيماً من قبله يتولى الاحكام في حاصبيا ومرجعيون لحكومة الثورة فأبي ذلك ناصحاً لهم العدول عن غايتهم والرجوع الى قراياهم

﴿ الزعيم محمود بك الاسعد ﴾

وقد نهض حضرة الزعيم الباسل محمود بك الاسعد يقود ثلاثين خيالاً قاصداً زعماء الثورة في حاصبيا فبعد ارشاده لهم ان يعدلوا عن هذه الاعمال البربرية التي يندي لها جبين الانسانية خجلاً ولم يصغوا لارشاداته عندئذ قال لهم :



« ان كل فرد ثوروي يدخل الى جبل عامل زده لا بقوة  
السلاح فقط بل بضرب العصي ايضاً وامتطى جواده مع رجاله  
وعاد من حيث اتى »

### ﴿ محكمة الثورة في حاصبيا ﴾

عقدت محكمة الثورة في حاصبيا جلسة محاكمة محمود بك  
الاسعد برئاسة زيد الاطرش وعضوية كل من حمزه الدرويش  
والشيخ حسين قيس والمحافظ الثوروي سامي بك شمس فبعد  
جدال داربين الحكام نهض سامي بك والشيخ حسين قيس  
طالبين اعدام محمود بك بحجة انه أهان حكومة الثورة ؟ ؟

### ﴿ وهبه يمين ﴾

وفي تلك الجلسة تداول الحكام بشئون الثورة وتنظيم  
اعمالهم الهمجية فخطر على بال احدهم حسين قيس ان تحكم  
المحكمة على وهبه افندي يمين لانه رجلاً يحب الافرنسيين حتى  
العبادة وصدق على قوله سامي بك شمس وقال هذا الخائن يجب  
اعدامه صلباً لانه خائن وضد حكومة الثورة وفوق ذلك  
ماروني المذهب فيجب اعدامه ولم يقدم احدهم اعتراضاً  
فحكمت المحكمة بأجماع الاراء اعدامه كما تقدم

### ﴿ محمد بك سهيل ﴾

ومما يحكى عن حضرة الهمام محمد بك سهيل محافظ منطقة

مرجميون انه كان اشد الناس غيرة على المنكوبين وهو من  
 اشد المخلصين فكان يدافع اشد المدافعة عن منازل المسيحيين  
 وبصحبه الحاج نجيب بكار واحمد افندي راجح واخيه حسين  
 اما محمد بك فهو ابن شقيقة المرحوم كامل بك الاسد ومحمود  
 بك الاسد وعبد اللطيف بك الاسد الزعماء الاكارم

﴿ النائب عبد اللطيف بك الاسد ﴾

غني عن البيان ذكر اسم حضرة الزعيم المحبوب عبد  
 اللطيف بك الاسد نائب جبل عامل في المجلس النيابي اللبناني  
 ففي اثناء الثورة كان من اشد المخلصين للمسيحيين ومعزياً لهم  
 في نكبتهم وكان يرسل رجاله لمعونتهم مع تقديم لهم مهمات يازم  
 من حاجيات المعيشة وكان يرسلها لهم اجمالاً على ظهور الجمال  
 ولا غرو فبيت الاسد هو معروف بالكرم والنبيل والشهرة  
 العريقة بالمجد والوطنية واخلاصهم المشهور للدولة الافرنسية

﴿ ابراهيم افندي فياض ﴾

ابراهيم افندي فياض مدير النبطية هو شهم غيور ادى  
 واجبه باخلاص في سبيل اعانة المنكوبين اللاجنين الى النبطية  
 وجوارها فكان لهم خير معين يتكلمون عليه في حال محنتهم ولا  
 غرو وهو سليل بيت الاكارم والفضل في قضاء صور



## ﴿ الشيعة عموماً ﴾

أذا ذكرنا بعض أعمال زعماء الشيعة كل فرد باسمه فلا  
 تكون أهم لنا أفضال الشيعة عموماً فإن ما أدوه هؤلاء  
 الأكارم من الفضائل الجليلة في سبيل المنكوبين المسيحين فهو  
 ما سيخلده لهم التاريخ بناء الذهب ولا مجال لذكر الأعمال الحسنة  
 التي قام بها هؤلاء الأكارم

## اخلاء الثوار لمرجعيون بعد نهبها

### رجوعهم الى حاصبيا

بعد ان احتل الثوار مرجعيون وامعنوا فيها النهب والحريق  
 وبقوا على هذا الحال مدة ثلاثة ايام وثلاث ليالي وهم ينقلون  
 المهنات الى حاصبيا وبعد ان فرغوا من نقلها كانت قوات الجند  
 الافرنسي تحتشد في جهات النبطية استعداداً للهجوم على جموع  
 الثوار. وقبل زحفهم انزل قواد الجيش الثوار. بوجوب  
 اخلائهم مرجعيون والا يضر بهم داخلها الضربة القاضية  
 فعندما وصل الانذار الى الثوار هموا باخلاء مرجعيون  
 بعد ان نهبوا منازلها ومخازنها ولم يعد فيها ما يستحق الذكر



وفي اليوم الرابع زحف الجند الافرنسي على مرجعيون فكان يصادف في طريقه بعض المصابات فيسحقها امامه الى ان بلغ جديدة مرجعيون فمسكرت فيها الجيوش واركزت المدافع المضخمة على الروابي المشرفة نحو حاصبيا واخذوا يحصنون البلدة بالفنون الحربية

اما الثوار فبعد ان ذهبوا من مرجعيون يقتسمون ما غنموه منها فكان كل شيء يكون ذات قيمة باهظة يلتقطونه الزعماء كحمزة الدرويش وزيد الاطرش وباقي المسلوبات يسمحون بها للثوار : وقد جمعوا جمعهم استعداداً للمهاجمة راشيا الوادي

ثم بعد اجتماع جموع الثوار وكانوا قد فرغوا من قسمة المنهوبات ابتدأوا يزحفهم الى راشيا آمين انهم ياخذونها غنيمة باردة وعندما هم الثوار باخلاء حاصبيا الى مهاجمة راشيا خطب حمزة الدرويش بالاهلين قائلاً : فتحنا بلدتكم واقمنا فيها حاكماً وطنياً و اشار الى سامي شمس ثم التفت الى نسيب غبريل وقال له لقد ثقلنا عليك يا نسيب بك واني اهبك قرية قمحة مقابلة لذلك وقمحة يملك نسيب غبريل ثلثيها

﴿ نسيب افندي غبريل زعيم حاصبيا المسيحي ﴾

ان الزعماء الحقيقيين لمسيحي حاصبيا هما نسيب افندي غبريل

واديب افندي قطيط . فقد كان نسيب افندي اثنا . وجود الثوار  
 في حاصبيا على صلة مع زعمائهم فكان دائماً يجذروهم من الغدر  
 بالمسيحيين وقد صرف مالا طائلاً في هذا السبيل اذ كان يوم  
 الولايم للثوار فكان يوجد على مائدته في كل يوم ما يربو عن  
 المائة وخمسين ثائراً وبقي على هذا الحال بضعة عشر يوماً وقد  
 كافأه الثائرين بحرق بلدته ابو قمجه بعد نهب موجوداتها  
 وطروشها ثم وهبها اياها حمزة الدرويش شفاهاً

وكان قد حل الثوار ضيوفاً في داره على غاية الاكرام  
 واثنا . ذلك كان يعمل جهده في تهريب المسيحيين من حاصبيا  
 حتى لم يعد فيها من يقدر على الهرب

وقد كان له ايضاً اليد الطولى في حفظ . سيحيي راشيا الفخار  
 وكفر مشكي وبعض قرى حاصبيا وقد بقي في حاصبيا يتحمل  
 خطر ضرب الطائرات الافرنسية الى ان تم عمله الجليل وهو  
 اخراج جميع المسيحيين من البلدة . واما كان الخطر عظيماً في  
 كافة الطرق فقد هرب هو نفسه عن طريق شيبا بعد ان نهب  
 كل ما لديه من الدراهم بحيلة من الشيخ علي شجاع

﴿ مسيحي الكفير ﴾

وعندما قرأ رأي الزعماء الثوار بمهاجمة راشيا عمدوا لجمع  
 الجموع وحشدتها في بلدة الكفير وهي مسكن الزعيم الدرزي



سليم بك نوفل وقر رأيهم على تحصينها وعملها مركزاً عاماً لمناعة  
موقعها الطبيعي وقد رجا مسيحيي الكفير سليم بك بان لا يتبع  
خطة الثوار وان يلزم اخلاصه الى الدولة الافرنسية وقد تمكوا  
من اقناعه وكان للحكمة التي اظهرها مسيحيي الكفير ان  
خلصوا مسيحيي بلدتهم والبلدان المجاورة لها . وقد كان في  
مقدمة الفيورين من مسيحيي الكفير السادات سليمان افندي  
مخايل وهابل افندي ابو جمره وايوب افندي الخوري

### ﴿ معركة راشيا الوادي ﴾

وبينا الثوار مواصلين زحفهم الى راشيا كانت فرقة من  
الجدرة اللبنانية بقيادة القومندان تينه الافرنسي ومن اباطها  
الضابط الشجاع والمرحوم سعيد صوما والضابط الباسل ضاهر  
ابو ملهب وكانت هذه الفرقة قائمة بالاستكشاف بالقرب من البلدة  
الاوداهما الثوار ودار بين الفريقين معركة دامية قتل في اثناها  
جواد القومندان تينه قتل الضابط سعيد صوما عن جواده وقدمه  
للقومندان وما زالوا يواصلون القتال حتى تكاثرت عليهم جموع  
الثوار وحجبتهم الغمامة ولم يخلص منهم سوى النذر القليل الذي  
يقوده الضابط الباسل ضاهر ابو ملهب واما الباقون فاسرهم  
الثوار وذبجوا القومندان تينه والملازم سعيد صوما وواصلوا  
زحفهم وكان ذلك نهار ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ بقيادة زيد



الاطرش وحمزه الدرويش وجموعهم الغفيرة مع من انضم اليها  
من دروز وادي التيم فدخلت راشيا تحت جناح الظلام وبعد  
دخولهم اخذوا يهاجمون القلعة مهاجمة عنيفة وكانت حاميتها  
تحصد صهوفهم حصداً مريعاً الى ان ارتدوا عنها متغلغلين بين  
المنازل واخذوا يرتكبون الموبقات ويقتلون من يعصاهم من  
العجز والاطفال والنساء واشتبكوا مع شبان راشيا داخل  
البلدة بقتال شديد وقد قاموا ثانية بالهجوم على القلعة واشتبكوا  
مع الحامية بمركة شديدة الوطيس الى ان فرغت الذخيرة من  
حامية القلعة واوشكت الى الاستسلام للشوار. والا حلت  
طيارة في جو القلعة ورمت بعلبة صغيرة عليها فوصلت العلبة  
خارجاً وكانت خورية من راشيا قد نظرت هذه العلبة فحملتها  
وهرولت بها نحو القلعة ولما وصلت رآها احد الجنود فادلى لها  
جبلاً ربطت به وسطها فاطلها الجنود لعندهم حيث اعطت  
الورقة التي كانت داخل العلبة وهي بشرى بوصول حملة قادمة  
لنجدتهم وقد كانت الخورية اصيبت برصاصتين من الشوار اثناء  
صعودها الى القلعة

وعند ما قرأ الجنود بشرى قدوم حملة لنجدتهم وهي على  
مسافة قريبة منهم تشجعوا بعد ان عمدوا للاستسلام واشتبكوا  
مع الاعداء بمركة هائلة بالسلاح الابيض . وما هي ساعة من

الزمن حتى اطلقت الحملة القادمة وبدأت باطلاق قنابل مدافعها على جموع الثوار حيث وضعتهم بين نارين نار الحملة ونار القلعة . وقد تمكن فريق منهم من حرق المنازل الجميلة قبل هربهم واضطرت الحملة لضربهم داخل البلدة حيث اشتبكت واياهم بمركة في اسواقها فكانت النتيجة اندحار الثوار . وفيما هم يجمعون جموعهم للمسير على طريق حاصبيا كانت المدفعية واقفة لهم بالمرصاد فاطلقت قنابلها عليهم ومزقت جموعهم وقد كان عدد القتلى من اشرار في تلك المعارك العظيمة يربو عن ثمانمئة قتيل . وكان زيد الاطرش جرح في تلك المعارك جروحاً بالغة فعمله رجاله الى احد الكهوف حيث ارسل لاخيه سلطان يعلمه بما جرى له في هذه السفارة ويلومه كثيراً لارساله الى هذا القضاء ومما قاله له هو قصيدة شروقية ارسلها مع احد رجاله الى اخيه وكان الرسول قبض عليه من جانب الجندرمة اللبنانية وارسل الى زحله مخفوراً ووجدت معه التحاريد مع القصيدة .

## قصيدة زيد الاطرش لاخيه سلطان

﴿ شروقيه ﴾

ياربيح خذني اخبار وارجع في عنان واقصد الطرشان عزي واحبابي  
واهدى سلامي كثير للسلطان داعي البيض وراس كل عصابي



قله اخيك زيد في حالة التلغان  
 قصدنا جبل لبنان طلق عنان  
 تحدي شيوخ لنا من خلفها مردان  
 ياويل من يدخل جبل لبنان  
 لما دخلنا الجبل كنت انا فرحان  
 وضمنه فوارس كأنها العقبان  
 قرية صغيرة رجالها كدعان  
 اسمها كوكبا ورجالها شجعان  
 حرقنا بلدهم وتصاعد الدخان  
 ذلك النهار بشمسه ما بان  
 متين فتي خسرنا من الفتیان  
 اهل كوكبا لو ذخيرة عندهم تكفان  
 لكل الدرود ما يحسبوا حسابي  
 فرغت ذخيرتهم وعندنا تراجعوا بكسران

للجديدي ام الذهب والذهابي  
 وقما وراهم قومة الخسران  
 وعادوا وانا بنار الشهابي  
 حققت ان جبل لبنان منبت الفرسان  
 باول حدوده ذقت مر العزاي  
 هجوموا علينا وصرت انا وهمان  
 ندمان يا سلطان فاقد صوابي  
 وضيعوا علينا السهل والوديان  
 وصار الدم جاري لفوق الركابي  
 وجتنا مرد لبنان في اربع ركان  
 وصبوا علينا نار مثل السحابي

ولما اتانا عسكر جيل لبنان  
صدموا طلائعنا وجدوا الطلابي  
مفره مخيفي خسرتها وندمان  
وما ضل وادي التيم فيها عصاي  
لما اتانا قائد اسمه غملان  
مع جيش شركس كلها لانهابي  
ركب علينا المدافع كأنها بركان  
تقذف قنابلها تبعد الروابي

ومن دروز وادي التيم ياماترملت نسوان

وصار اليوم يزعق بارضها والنرابي  
واليوم يالسلطان هارب مع الوديان  
من بعد ذلك العز يا طرشان  
صاير انا هل كان والشمر شابي  
دولة فرنسا حربها ميزان  
تلبس نسا كم سود لون الثيابي  
وحرب الدول مات فهموا العربان  
جيشها شجعان قوم نجابي  
يا حيف الدول ما تفهموا العربان  
نوحرا علينا واصبغوا القمصان  
واصبغوا داري وركن العتابي  
يا حيف دور لنا فيها ترعق الغربان  
وتدفن بها الطرشان تحت النصابي  
وبودعك يا دار مدى الدوران  
هيهات يمك عود جرحي خطرني  
هي نصيحه لكم يادروذ حوران  
سيروا بموجها واقروا كتابي  
حرب الدول ما هو غزو حملان  
وخصمك فرنسا صبح ما في رجابي  
سلطان يا سلطان يا سلطان  
انت السبب هديت ركن البلادي  
احضر بنفسك شوف للبلدان  
وادي المعجم والتيم صبحت خرابي  
من لحوم الدروز شبعتم القمعان  
ومع وحوش البر كلبوا الكلابي  
والقتل كله دروز يا سلطان  
يا ما خساره راح مني ضحابي



متائر وحوش البرصارت لنا مسكن والمدافع علينا كلها سكاكي  
 وانا صابتي رصاصة والجرح شعلان وزاد الالم فيا وهمي سرايبي  
 وانا ان موت علي يشهد الرحمان اني بري الذنب ذنب الدهابي  
 كتبت الرسالة وقلبي تفتتوا الاحزان لاجل سربي خسرتها من شبابي  
 يا خالقي يا مبدع الاكوان يا عالماً بالغيب وكل الجرى بي  
 والمفتري يا خالقي سلطان قوم دروز حوران وابد اسلايبي  
 وقوم درود الشوف في لبنان ويوم المعامع ما بتوجد حدابي  
 ييلفوا الفين هجروا الشوف بالكتمان

وكان قاندهم شكيب الوهابي  
 يريدوا السلب ما يريدوا حمى اوطان وعند المواقع يسكنوا المخابي  
 على ما فعلنا بسالك يا خالقي غفران  
 بكل الاسف بخته قصيدي وكتابي

### هجوم الجيش الافرنسي على حاصبيا

عند ما تم حشد الجيوش في مرجعيون والنبطية باشر  
 القواد بوضع خطط الهجوم على حاصبيا والتضييق على الشوار  
 واضطرارهم للتسليم فانذروهم بان يسلموا للسلطة قبل المباشرة  
 بضربهم الضربة القاضية

وقد كان الثوار لموا شعثهم وجمعوا جموعهم بعد تمزيقهم في  
 معركة راشيا وقد انضم اليهم البعض من الدروز في ذلك القضاء  
 وقد كانوا يقيمون التحصينات الحربية في حاصبيا لمنع دخول  
 الجيش اليها وقد نصبوا له كميناً للغدر به غير ان هذه الاعمال  
 لم تكن لتؤثر على قوات فرنسا فقد امهدت المدفعية المنصوبة في  
 الخيام ومرجيمون سبيل الجيش باطلاقها على بعض احياء في  
 حاصبيا كانت ترشدها اليها الطيارات وكان الثوار يقيمون فيها  
 وبعد ذلك نهض الجيش وزحف نحو حاصبيا لانتقاها من  
 الثوار وما وصل بالقرب منها حتى بادره الثوار بنيران بنادقهم  
 من كمينهم وبدأت المعركة العظيمة التي دارت في البلدة  
 المهدامة من جراء حرق الثوار بيوتها حين علمهم بان الجيش  
 سيستولي عليها وقد انتهت تلك المعركة بالسلاح الابيض اذ  
 زهقت الارواح وجرى الدم في الاسواق وولا الثوار الذين  
 قيض لهم بالامر الطويل الى داخل الحدود الفلسطينية وبعض  
 القرى وعسكرت الجيوش في البلدة وكان الثوار يهاجمونهم في  
 بعض الميالي فكانت الحملة ترمي عليهم الفانوس الكهربائي ولما  
 تنظر جموعهم تطلق عليهم الرشاشات فتحصدتهم حصداً من  
 حيث لم يتيسر لهم طرق الهرب وقد تفرقوا الباقين منهم في  
 انحاء وادي التيم وأنفوا المصابيات السالبة التي كانت تهاجم



القرى المسيحية وتنهب منها كل ما تحتاج اليه وقد هاجت  
 العصابات بعض قرايا البقاع ونهبتها وحرقت بعض بيوتها  
 فطاردها الجند الافرنسي ونظف تلك الاراضي من شرها بمعونة  
 الجند اللبناني وكانت فلول العصابات تجمعت واتخذت مجدل  
 شمس مر كزاً عاماً للثورة وحصنتها بالاسلاك الشائكة وحفرت  
 الخنادق حولها ظناً منها ان قوات فرنسا لا تستطيع على فتحها  
 ودخول حصونها المنيعه

### تأليف الجيش اللبناني

بعد ما بطش الجيش الافرنسي المنقذ بالثوار وبدد شملهم  
 وتفرقوا الى عصابات سلابة تجوب القرى وتنهب بيوتها وتقتل  
 بعض اهلها لم ترى الحكومة اللبنانية بدءاً من تأليف جيش  
 القنطرة لحماية الحدود من فلول العصابات وقد صدر امر الحاكم  
 العام بتأليف هذا الجيش فتراكض اللبنانيون الابطال للاندماج  
 في سلك التطوع للدفاع عن الاراضي اللبنانية وبعد النهاية من  
 تطوع الفرقة الاولى وتدريبها وتعليمها على ابواب الحرب  
 أرسلت الى جهات راشيا وهي بقيادة البطل الافرنسي الشجاع  
 القومندان اوريار ومعاونيه الليوتنان سوبادين والليوتنان جميل

لحدود والديوتنان بوفيش والاسبيرانية اللبنانيين مخايل ابو طقه  
 ومخايل ابو عنين وجوزف ابراهيم الكفرنيسي  
 وعند وصولهم الى راشيا بدأوا بتنظيف هاتيك القضاء  
 وانقذوا عيحا وينطا وكفرمشكي وكفرقوق وكفرشوبا وبض  
 قرايا وادي التيم من فلول المصابات وحصات بينهم معارك  
 شديدة كان النصر في كلها بجانب الفرقة اللبنانية الاولى وقد  
 كان مجرد ذكر اسمها يربع الشوار لما احرزته من الشجاعة  
 والمقدرة في الحروب بقيادة قائدها الباسل القومندان اورياروفي  
 كل المعارك لم تخسر الفرقة منها ولا جندي واحد  
 وقد تألف من هذا الجيش سبعة فرق وارسلت الى بعض  
 انحاء لبنان المهددة من المصابات فكانت اعمالها مكالة بالنصر  
 مما ادى لاعتراف الافرنسيين باليسالة اللبنانية الفاتحة الحد ومما  
 زاد في تاريخ لبنان القديم صفحة من صفحات المجد اللبناني الحاضر  
 وقد نظفت الفرقة الاولى قضاء راشيا وارتدت الى حاصبيا  
 حيث قامت بالمهمة نفسها وبدأ الدرروز بالاستسلام لقائدها الباسل  
 وهو يؤمنهم على حياتهم وقد نظفت هاتيك الارحاء من الاشقياء  
 وعاد الناس الى بلدانهم وبدأوا ببناء ما خربته الثورة وما جناه  
 بعض الدرروز على انفسهم وعلى المسيحيين ايضاً وايضاً  
 ونظراً للشجاعة التي ابدتها اللبنانيين واخصهم ابطال زحلة



عروس لبنان نقول قصيد:

﴿ انى ابطال القناصة ﴾

زحله عديه فوق نهر موقعا  
 ام النصرارى ناهضه دين المسيح  
 يوم جالما اخبار عن شغل الهمج  
 نزل بو سليم في سوقها صرخ  
 مخايل ابو عينين من خاص السباع  
 مخايل ابو طنايا مار قاب طوق  
 يا مار جال بضر بخنجر شقهما تشوف الجثث متلق حاجب الدرود  
 لما نزل عال سوق بصوته يصيح  
 من نخوته نهض من كان كسيح  
 تموا الرايات باقوا للصبح  
 قال بكره السير لمحل الكفاح  
 رد الجواب مخايل وعنده انتخا  
 قلووا عليهم تاذشوف المشيخا  
 نحن اوراهم للوصول بارض الفتاة  
 بس الحرى تيجو او عرض البنات  
 زحله شريفه والشرف منها نبع  
 قامت الابطال عملة اجتماع  
 وحالفوا اباله مد عن كشف الحبوب  
 ميه لذيذي تفتمش منها القلوب  
 وسباعها يوم اللقاتريل الكروب  
 بذبح النصرارى لا اذيه ولا ذنوب  
 اين الاسودى تتجه نحو الجنوب  
 رب المواقع بالمر اجل والحروب  
 وكل عر كمي كان يعطي حقها  
 وين اهل المرجلي وولاد المسيح  
 تجمعوها من الظهور لوقت النزوب  
 صارت الشبان تجلي للسلاح  
 خلوا العدا من حر بكم ثلجها يذرب  
 ابن بو عينين يا كف السخا  
 ما فيش فكاه تالزعيم فيهم يتوب  
 حتى خيولهم بالقفار تذهب شتات  
 والشرف محفوظ عندنا بالجيوب  
 حلوه جليله مشيدتها هالسباع  
 وحالفوا اباله مد عن كشف الحبوب

سليم بن سر كيس بفعاله اشتهر  
 مثل سبع الغاب لوصاح وهدر  
 فقل بن سر كيس لازم يندكر  
 ريجته كالمسك فاحت للطيوب  
 حبيب بو خاطر من اصل زكي  
 مشهور فعله يوم خاض المعركه  
 خيول العدا من صيحه متلبكه  
 اشهد الابطال في حربيه عجوب  
 مية البردون ما ترني جبان  
 اسأل التاريخ يعطيك البيان  
 شعب زحله قد خلق لاجل الكوان

بالمراجل ختموا إليها الشعوب

حيث في لبنان ما ترني ودي  
 شبان في بهري كلها مجندي  
 قضاء كسروان نار موقدي  
 باقين على حيا دلين الوجوب  
 ان سألت كسروان يعطيك النبا  
 معروف بين الكون ما فيه غبا  
 كسروان رضع الحرب من قبل اللبا  
 دوم وجهه للعدا عابس غضوب  
 هونيك نار الظاهر ديوم الحراب  
 يالطيف المطف لوجل الغضب  
 غبطته منشور لشعبه كتب  
 حب وسلامه يكون عاحيا وجنوب  
 غبطته للشعب اهداهم دعا  
 الى وفاق الناس مع بعضها سعا  
 قامت الثوار ما اثر مما  
 لا كلام الوفاق ايضاً ولا الخطوب  
 تطعموا الثوار ما فوق الزوم  
 قالوا الجبل ما بقا يقدر يقوم  
 سلطان ملك العرش حسبها تدوم

تجلس على الكرسي تدهن بالطيوب

يا حيف كرسي الملك يا سلطان هج  
 سميت خيك زيد كزيد العجاج



قعه خطري ما بقا منها خراج هيو احوال وخيش شدوا للظوب  
 سلموا فرنسيس بتالوا السلام هيدي نصيحة حق لا خطشة قلم  
 ي السويد افشك الى فرسا علم بوجود رب العرش علام الغيوب

### معركة راشيا الفخار

بعد انهزام الثوار من معركة راشيا الوادي وتفريق جموعهم  
 وتمزيق شملهم عمد الباقون منهم الى الانتقام من المسيحيين  
 هاجموا بلدة راشيا الفخار وبعد ان خدعوا اعيانها طالبين منهم  
 الاموال والسلاح والذخيرة فقدموا لهم البعض من هذه المطالب  
 ثلاث مرات متوالية واخيراً هاجم العصاة تلك القرية ناكرين  
 الخبز الذي اكلوه فيها ولما ضاق صبر الاهلين بادروهم برصاص  
 البنادق فحصلت بينهم معركة شديدة وقع في اثنائها من اهالي  
 راشيا ثمانية قتلى وبضعة مجاريح ومن جملة القتلى المأسوف عليهم  
 شايأ يدعى عقل اشتهر بالبسالة وشدة البأس  
 وكانت قتلى الثوار كثيرة وبهمه وبسالة شيخ البلدة  
 مسعود مراد واعوانه وجوه البلدة تمكنوا من طرد الثوار من  
 بلدتهم بعد ان احرقوا قسماً وجيزاً من بيوتها

## قراديه

بديت احكي قصه مجهر	ابني في معنى واشعار
عامل قرادي مخصوص	على راشيا الفخار
عامل قرادي مخصوص	بشرح في معنى منصوص
ما بيتام قلب المقروص	من حيثه شعلان بنار
من حيثه بناره شعلان	من اعمال الرديه
تأخبركم يا اخوان	عن الوقعه بما هي
جردت جملة فرسان	قصدهم قرية راشيه
وصلوا عليها بالامان	قواد ومعهم انفار
انفار ومعهم قواد	بوصولهم دار الترحيب
قابلهم مسعود مراد	بالكرم شهم عجيب
سبع وغضنفر اسد	بالمراجل مثل شبيب
عالكرم والله معود	مالو للضيف بيخسر
ما بيدسال عن كتر المال	وقماتوا والله موهولي
بو سعيد اول رجال	فعاله ما هي مجهولي
بالذنيه عن فعله اسأل	انكان ما بتصدق قولي
عمل عجائب وهو ال	تترجل اكثر من عنتر



ترجل ما حسب حساب      وعندو سربي كلها سباع  
 سلاح جمه من الشباب      وركز لها حصار وموقع  
 قلم لا احد يهاب      لا ورا هالي بيرجع  
 مقتول لنفسوا يحسب      بخلي واسه يتكسر  
 وبخلي عمروا مقصوف      في الشباب صار ينخي  
 في الشرف بدي يحلف      ما بقا بدها ترخي  
 هالمه هيدى منشوف      مين اللي عزمه بيرخي  
 تا نقابل بني معروف      هالخاونا لحقوق الجار  
 هالي خاونا لحقوق      جار الامين من حدود  
 لولا القدر ولولا البوق      يراشيا ما جازوا حدود  
 شبانها رعد وبروق      فليحيوا كثير طاموا اسود  
 عقل الكان اول عيوق      عليه الناس بتحصر  
 بتحصر عليه الناس      من حيثه غدا مقتول  
 يوم القعد بالتراس      والاشوار من حوله تجول  
 خالص يومه وشرب كاس      وانصاب برصاصة موزر  
 برصاص الموزر منصاب      غيبني هاشب يموت  
 كان مزين للشباب      قاموا اخذوا لبيروت  
 فيها شرب كاس نخاب      طيلموه في تابوت  
 بالاسف كان نجمه غاب      كان قد وطول ومنظر

كان قد وطول وزييني ولد كان ابن عشرين  
 يا خساره ويا غيبتي فكون لشخصوا خسرانين  
 المراحل مالو عيني امضى من سيف البتان  
 امضى من سيف المسقول صبيان راشيا من العال  
 زكاي واصحاب عقول وفي المارك طاموا رجال  
 عدوهم اصبح مهبول صدوا المدا بضرب نصال  
 بطاهم يهدر كالقول باعوا رواحهم للدلال  
 عملوا مراحل باصول المدا منهم تشتمتر

## ﴿ قصيد ﴾

كانوا ينثروا لحم الاعادي طلوعوا رجال في كل الوقاي  
 ثلاث وقعات اخذين الشهادي وفي الثوار قد عملوا فظاي  
 عني الصبيان نقالة عداي قشوف الدم فوق الارض ماب  
 شاب الطفل هاللي بالمهادي وفي اعدائهم عملوا بداي  
 يشيلوا الروس في سوق الهنادي والثوار قد راحوا قطاعي  
 طلع لهم صيخ في كل الجوادي يوم المرجلي كسبوا فلامي

## ﴿ قرادي ﴾

ردوا عليها ثلاث مرات كانوا يعودوا مفشولين  
 والثوار شربوا حسرات من كون رجعوا خسرانين  
 يا ما عملولهم كبسات وهنه عليهم سهرانين



براشيا قامت نخوات في التاريخ مثلها ما صار  
 التاريخ بيحكى البيان بالاحمال شبان اسود  
 ما صار مشاهم في الزمان ثنائهم والله محمود  
 تعيشوا جملة يا كدعان يجرسكم رب المعبود

﴿ قصيد ﴾

ايا ثوار عن هالحرب كنوا مش رح تريحوا من هالعالمي  
 كفاهم عاد بزيادي تجوا نحن ما نهاب لحروب البطالي  
 كان افكر والثوار ظنوا ان النصر معهم لا يزالي  
 كم غارات عالشبان شنوا رجعوا بكسر مع خجل فشالي

معسكرتة مجدل شمس

بعد تنظيف وادي التيم من العصابات السلاية بفضل الجند  
 الافرتسي الباسل ومعونة ابطال القناصة اللبنانية تجمعت فلؤل  
 العصابات في مجدل شمس واتخذتها قاعدة لثوار في الاقليم  
 فأخذت ترسل منها العصابات الي بعض قرايا البقاع لاجل النوب  
 والسلب وتقتيل الامنين حسب عاداتها فكانت كل هذه الفظائع  
 في القرى البقاعية الى ان اضطرت الحكومة المحلية والسلطة  
 المنتدبة لاخذ تدابير حازمة للقضاء على فظائعهم وراحة العباد  
 منهم فبعد ان طاردهم الجند من البقاع والاقليم تجمعوا في

عاصمتهم بجدل شمس فسيرت عليهم السلطنة حملتين مجهزتين  
بالمعدات الكافية الاولى بقيادة الكولونيل كايان غرانكور  
والثانية بقيادة القومندان مرتان

وبعد ان تم حشد حملة الكولونيل غرانكور في القنيطرة  
وكان ذلك في ٣١ اذار سنة ١٩٢٦ سارت فاجتازت في صباح  
اول نيسان نهر الاردن واحتلت بانياس وقلعتها في ٢ منه واشرفت  
على مجدل شمس وبدأت الطائرات والمدفعية باعمالها بينما كانت  
الحملة القادمة من دمشق وازرع زاحفة من القنيطرة حيث  
استولت على زحيتا صباح ٣ نيسان رغم مقاومة شديدة من  
الثوار.

وعلى هذا الشكل تم تطويق مجدل شمس ودارت المعركة  
فكانت الكشافات الجوية تشير الى المدفعية عن مكامن الثوار  
والمدفعية تصب تيرانها على جموعهم حتى تمزقوا شرمزق وهرب  
الباقون منهم دون نظام فسهلت الحملة لهم طريق الهرب شفقة  
عليهم وقد كانت هذه المعركة هي القاضية على بربرية وفظائع  
الثوار والعصابات السلاية في الاقليم فخر من الثوار في تلك  
المعركة ما يربو عن الالف قتيل وجريح بعد ان كان املمهم  
عظيماً في ربح المعركة من حيث انهم كانوا محصنين البلدة  
بالخنادق والافنون الحربية فكان ثباتهم فيها ساعتين فقط



وقد كان الزعيم الثائر الشيخ حسين قيس ضمن مجدل شمس  
 في هذه المعركة وقيض له المهرب بعد هذه النكبة فلما رأى ما  
 رأى من هول القوات الافرنسية وما حل برفقائه الثائرين وهم  
 محصنون في عاصمتهم مجدل شمس وبعد ان رأى ما حل فيها بعد  
 هذه المعركة ارسل قصيدة الى سلطان الاطرش يلومه فيها اليوم  
 الشديدة على مخابرتة وادخاله بهذه الثورة وينمي بهذه القصيدة  
 مجدل شمس واثريها الذين ذهبوا ضحية جهلهم وعدم خضوعهم  
 لنصائح الافرنسيين واقلاعهم عن هذه الفظائع واخلادهم للسكينة  
 وهذه هي القصيدة بحروفها :

## قصيدة حسين قيس الى سلطان الاطرش

بعد معركة مجدل شمس

يا نسيم الريح ودي رسالي	ودي خبار الشوم لدر زحوران
واحكي لهم يارب باللي جوالي	واشكي المصاييب في كتب ولسان
وبلغ الطرشان كافة حوالي	ودي كلام الصدق الى سلطان
تمزيك مجدل شمس صارت زوالي	والقري اللي يجنبها دخان
انتم بنيتم رأي يا أهل الجهالي	طلعت شوّم اشوار يا طرشان

يا حيف مجدل شمس ام الرجالي فساها او امل تندب الشبان  
 حاطنا فرنيس قبلي وشمالي خيول الشرا كس من اشرق عقبان  
 فعل الشرا كس الى نوري طفالي وقيدو مهم يا دروز عثمان  
 فردهم يا شيوخ ديب المشالي وسيفهم يرقابنا رنآن  
 رحنا قطابع في قفرها والتلاي وما بقي منا غير الكان هربان  
 شباب الجرا كس يا شيوخ بانوا بسالي

ونحنا غدينا عندهم نسوان  
 الامير محمود ما مثله مثالي  
 مجرد جيشه من كل عربان  
 اسمع العاص في عنده شمالي  
 تشهد لهم يوم المواقع والكوان  
 كنا في عز وقصور وعلالي  
 جبتوا لنا بلوات مع احزان  
 حتى تبهدلنا بعد الدلاي  
 وشبع من لحمنا كل وحش جوعان  
 يادروز صار مسكناً الجبالي  
 والاكل صار العشب والقطران  
 غابت شمسنا يادروز مدت جبالي  
 وضاق فينا الكون مع السكان  
 نحنا نهينا الرزق ويا الموالي  
 فما دعينا كل شهيم ينهان  
 وفرش النصرى كلها والغوالي  
 والبغو نجرب كل بيت عمران  
 يا خالق الاكوان يا رب عالي  
 تجزي المسبب يا خالق الاكوان  
 صرنا غنم مربوط جنب الطوالي  
 وذباح بيده سيف له اسنان  
 بعدان كان رحل اللحم يارب شمالي  
 ورجع لغرش ومن غير ميزان  
 يا حيف يا طر شان خاب الامالي  
 وفي مجدل شمس يفتح كل دار فدان



قفت مجدل شمس مثل الخيالي  
 سلطان كان اسباب كل العمالي  
 والحكم يا سلطان بدو عدالي  
 والبوق يا سلطان فعل النذالي  
 فحما مشينا على دروب السفالي  
 يا حيف يا سلطان كنا غوالي  
 فوحوا علينا في نهار وليالي  
 يا حيف طاوعنا شوار الجهالي  
 فعمل بنا فرئيس فعمل العدالي  
 سلطان هذا الحرب ما كان بيالي  
 كيف يا حسين قيس طعت العمالي

ودعيت الفرنسيس عليك غضبان  
 كنت تظهر لفرنس حسن وجمالي  
 عار عليك قد اصبحت خوان  
 تا جرت حتى تريد ربح وكالي  
 في تجرتك يا شيخ شو ربحان  
 من المشيخا اصبحت حايك سلالي  
 اعمل حسابك شوف شو كسبان  
 ومن عاندر رئيس يعود ندمان  
 بالمعركة وتختب الشبان  
 راحت المجدل يادروز مجد النصالي  
 قدر ما صرت على الشباب بكيان  
 كثر الكا والنوح عيون في عمالي  
 توقع بظلمي يحاسبك ديان؟  
 اشكيك يا سلطان الى رب عالي

## قبل الهجوم على السويداء

عند ما تم حشد الجيوش الافرنسية القادمة لتهدأة الثورة في جبل الدروز وسوريا ونظراً لشفقة والمطف الافرنسي المعهود في رجال فرنسا أخذت هذه الشفقة والحنوفخامة المسيو هنري دي جوفنيل فقام ينشر على الدروز الناشرين المناشير ليكفوا عن مقاومة الجيوش الافرنسية ويسلموا سلاحهم بدون قتال ويوعدهم بأنه يحميهم من فظائع سلطان الاطرش ويقدم لهم المؤن ليتمكنوا من ان يعيشوا وهم في بيوتهم فكل هذه النصائح والارشادات لم تجد نفعاً ومن جملة المنشورات التي كان ينشرها فخامته قبل ان تبدأ الجنود بالزحف على الجبل الناشر المنشور التالي الذي قامه بتوزيعه الطيارات على القرى الدرزية في الجبل

## منشور المفوض السامي على الدروز

ايها الدروز لماذا تحاربون

قد اتيتكم حاملاً لكم الحق في ان تسنوا دستوركم بنفسكم وان تختاروا بذاتكم حكومتكم ورؤسائها فاذا بقيتم



على متابعة القتال فانما تحاربون االكم وحررتكم  
لماذا تحاربون؟ وفي سبيل من تحاربون؟

ذهب الى رؤسائكم منذ ايام بعض وجهاء الدروز المتألمين  
لما يرون ما انتم فيه من العذاب ليقابلوهم ويبرهنوا لهم انه لم  
يبق داع للقتال انما يسير بالدروز الى الانكسار والموت والمجاعة  
وان فسادكم واولادكم يكونون اول الضحايا

قد اذن الجيش الفرنسي لهؤلاء الاعيان بالمرور لاني لا  
اريد ان تحمل فرنسا على عاتقها مسؤولية الولايات التي تتهددكم  
هذه المسؤولية التي اخذها سلطان الاطرش على نفسه لانه هو الذي  
رفض مساعي اخوانكم فلتكن المسؤولية عليه

ان فرسا قديرة ان تقدم لكم ما ينقصكم من قح وماء  
وطرقات ومدارس تلك الحرية الوطنية التي بدأت تمتد حسنتها  
اليوم الى جميع الانحاء السورية المتمتعة بالسلام

قبل ان تدق الساعة القاضية التي تجري فيها مواقعكم  
الاخيرة اردت ان اقوم بواجبي فانبهكم قائلًا اذا سالك دماؤكم  
وجاعت فساؤكم واولادكم واصبح الخراب والانكسار بدون  
دوا. فما يكون ذلك ذنبي بسل ذنب سلطان الاطرش وذنوب  
الاجانب الذين استأجروه بالمال وقد باتوا منذ الان يعتبرونكم من  
اتباعهم فيجبرونكم على القتال حيث تخشرون كل شيء. واما هم

فلا يخاطرون بشرة واحدة من رؤوسهم  
سوف يحكم ابناؤكم فيما بعد بينهم وبينني  
ايها الدرور: ان الواسطة الوحيدة للانتصار هي ان تتركوا  
سلاحكم

ان ما جئتمكم به من السلام والحرية والقوت هو افضل من  
بنادلكم اذكروا انكم لا تقدررون على شيء ضد فرنسا وان فرنسا  
قادرة على كل شيء في سبيل مصالحكم  
المفوض السامي للجمهورية الفرنسية  
هنري دي جوفنيل

### المعركة القاضية في السويداء

احتلال الجيش للسويداء وتنظيف الجبل من الثوار  
بعد ان انقضت المدة التي كان منحها فخامة المفوض السامي  
المسيو هنري دي جوفنيل للدروز الثائرين ليسلموا سلاحهم  
بدون قتال ولم تجد نفعا بل زاد الثوار في عنادهم وعمدوا المتابعة  
القتال حتى النهاية ظناً منهم انهم سيطررون فرنسا من هذه البلاد  
ويحكمونها وينظمون ادارتها بشطارتهم بعد ما يتموا ذبح المسيحيين  
فيها.



بعد انقضاء المدة المينة للتسليم أخذ الجند الافرنسي  
 الباسل المرسل لهذه البلاد لانقاذ الانسانية من فظائع البرابرة  
 يستعد للهجوم وكان استعدادهم عظيماً.

وقد القي حضرة الجنرال غملان قائد جيش الشرق خطاباً على  
 الجنود قبيل الهجوم قائلاً لهم انكم قادمون لاجل ارجاع اخوة  
 ضلوا طريق الصواب ليس لمعاربة اعداء. واذا امكن خضوعهم  
 بدون قتال كما تريد فرنسا يكون لكم اكبر فضل عند الله لان  
 هؤلاء لا يعرفون ماذا يعملون بمعاربتهم جيوش فرنسا واخيراً  
 اريد الدخول الى عاصمة الجبل بدون قتال اذا تمكنتم من ذلك  
 وعندما حان الوقت وهو نهار ٢٣ نيسان سنة ١٩٢٦ زحفت  
 حملتين الاولى قادمة من الغرب ومتوجهة من خربة الغزالة على  
 خط سكة حديد الحجاز والثانية من الجنوب متوجهة الى نهاية  
 الخط الذي انشئ حديثاً في بصرى اسكى شام

ان حملة الغرب التي هي الاساسية تقدمت في يومى ٢٣ و٢٤  
 نيسان دون ان تصادف مقاومة. اما حملة الجنوب فقد هاجمها  
 العصاة بشدة في ٢٤ نيسان وحاولوا منعها عن الدخول الى هدفها اي  
 الى قرية عرى حيث رئيس عائلة الاطرش

وبعد معركة شديدة دحر في خلالها العصاة استولى  
 للكولونيل يشو ديكلوس على عرى في ٢٤ نيسان وعسكرت

فيها جيوشه كما كان منتظراً وعسكرت الحملة الاساسية التي  
 يقودها الجنرال اندريا مساو ٢٤ في قل الحديد الواقعة على بعد  
 ٦ كيلومترات جنوبي العاصمة الدرزية . وهكذا أصبحت  
 السويداء محصورة من الجنوب وكان سلطان الاطرش قد عين  
 صباح يوم ٢٥ ليزل بالجيوش الفرنسية كارثة لم يقع مثلها وقال  
 ان الفرنسيين لن يدخلوا ابداً السويداء وقد كان يقول المدروز  
 انهم اذا دخلوا قرانا فلا يجرؤن غير الموت والمذابح وهتاك  
 الاعراض ناسباً بذلك الى اعدائه الاعمال التي يقوم بها هو نفسه  
 وما كانت اكاذيبه هذه تصادف وواجباً سوى باعمال الارهاب  
 التي كان يقوم بها لان الشعب الدرزي قد عرف العهد الفرنسي  
 ويعلم ان هذا العهد لا يجلب سوى النظام والطمأنينة وقد رأى  
 انتظام الجنود الفرنسيين وشاهد بعينه الحسنات التي قامت بها  
 فرنسا فانها قد جلبت المياه الصافية حتى ساحة السويداء وحفرت  
 الابار وفتحت طرق العربات واعنت زراعة التوت والعنب  
 واوجدت المدالة للجميع ونشرت المدارس العديدة فجميع هذه  
 التدابير لم تقو على الرعب الذي كان بثه سلطان الاطرش  
 فان طريقته في التجنيد كانت قائمة على نهب بيوت وغلال الذين  
 كانوا يرفضون ان يلتحقوا به وعلى قطع ايدي مواطنيه الذين  
 كان يشبه بهم وله بالدكتور شهنذر خير مخصص يعرف



ان يجري هذه العملية للدروز حسب القواعد الفنية  
 ان سلطان الاطرش با كاذبه وبوعوده بالانتصار المؤكد  
 والسهل تمكن من تجنيد ٦-٥ الاف رجل على الاقل من الشعب  
 الدرزي وكان هؤلاء مسلحين جيداً وقيادتهم كانت منظمة  
 وان اخصامهم المتصرين اي الجيوش الفرنسية من جميع الفرق  
 وجيوش المستعمرات ورجال الجندرية والانتصار السوريين  
 يمترفون بشجاعتهم التي كانت تنقي بهم الموت دون وجل تحت  
 نيران مدفعية الافرنسيين وبنادقهم ومتراليوزاتهم  
 ومن الحيف ان يعمل هؤلاء الحاربين الشجعان الذين يمكن  
 استخدامهم للدفاع عن وطنهم ضد القريب كآلة بيد غرباء طماعين  
 ضد وطنهم . ان هذا الغريب هو الذي وضع تدابير القتال وسلاح  
 الدروز الذين تلقوا الامر بان لا يهاجموا على المكشوف وان  
 يختبئوا وراء الجدران وان يستخدموا المواقع حسب اصول  
 الحرب الحديثة اخلاصة ان قيادتهم كانت موحدة مؤكداً من  
 ضباط اوربيين او من ضباط يعرفون الحرب على الطريقة  
 الاوربية فقد كان لدى الدروز مدافع ومتراليوز وبنادق متراليوز  
 وسيارات للذخائر وسيارات صحية وجميع هذه الاعتدة جانبهم  
 من الخارج ما عدا مدفعاً واحداً غنموه من حملة ميشو ولما كان  
 سلطان الاطرش يعتمد على هذه الوسائل الحديثة وعلى ما جمعه

من الرجال فقد اعتقد بان الجيوش الفرنسية ان تدخل السويدا  
 في ٢٥ بل انها سترتد مهزومة الى سهول حوران وبناء عليه اعد  
 العدة منذ صباح ٢٥ نيسان ليصد زحف جيوش الجنرال اندريا  
 والكولونيل ميشو ديكلوس بهجوم معاكس شديد ولكنه لقي  
 ما لم يكن ينتظره ولما كانت الجيوش الافرانية مزودة بجميع  
 الاعتدة من ذخائر واسلحة ومؤن وكانت على اقتناع تام من  
 المهمة التمديدية التي تقوم بها وذلك باعادتها السلام الى البلاد  
 السورية التي اناطت بتلك الجيوش تأمين النظام والسلام وكانت  
 خيرة انتصارهم السهل في مجدل شمس لا تزال تنفج في رؤوسهم  
 فانهم قابلوا الصدمة بثبات جاش عظيم وردوا بمجاسة كبرى  
 الهجمات الشديدة التي قام بها الثوار حتى التحموا مراراً واذا  
 ارادت الجيوش الفرنسية ان تتقدم اضطرت الى اخلاء نار  
 معركة منظمة امتدت على مدى ٢٠ كيلومتراً من جنوبي السويدا  
 الى شمالها الغربي استغرقت كل صبيحة ٢٥ نيسان

ولم يكديكون هناك ما يموق قدر كزت في السويدا ولم  
 يبد الثوار مقاومة جديدة ما خلا بعض طلقات ناربية اطلقتها  
 الامامية في صباح ٢٨ نيسان وقد تشتت رجال سلطان الاطرش  
 نحو الجبل شمالاً والتجأ هو نفسه مع بعض اعوانه الى الجهة  
 الجنوبية الشرقية على مقربة من شرقي الاردن وبذلك ظهرت



تياته وهي ان يكون قريباً من الحدود التي يظن انها ستكون له  
اخر وسيلة للنجاة

اما خسائر الجنود الفرنساوية فقد بلغت في يومي القتال ٨٤  
قتيلاً في حين ان خسائر الدروز كانت جسيمة جداً وكانت  
اشلاء القتلى وجثث الخيول تغطي بعض الحقول بين عري  
والسويدا

هذا ولما كان اركان حرب الجيش الافرنسي لم يتعود ان يقدر خسائر  
اعدائه الا بكل حذر ودقة لتلافي ما تستهدف له اللجنة السورية  
الفلستينية من الفشل في تقديراتها خسائر الفرنسيين فقد بلغت  
بها تقديراتها عن الجنود الذين خسرتهم فرنسا في الموقعة عدداً يفوق  
عدد الجنود الفرنسية والوطنية الذين وجدا في وقت من الاوقات  
في سوريا والغريب في تقديرات اللجنة السورية الفلستينية انه  
يقدر ما يقتل من الجنود الفرنسيين بقدر ما يزداد عدد هؤلاء  
الجنود . اما الجنود اذا كان اركان الحرب قد قدر عدد القتلى  
بالف من هؤلاء الدروز التمساء الذين ظلوا في ميدان القتال  
او نقلهم وبقاؤهم فلا ريب ان هذا المدد هو دون الحقيقة

ومما يجدر بنا ذكره في هذا المقام هو ان المدفع الذي غنموه  
الدروز من حملة الجنرال ميشو واستعملوه ضد الافرنسيين في  
هذه المعركة العظيمة ابى ان تطلق قنابله على من صنموه لاجل

تمدين الاتسانية المتوحشة فانفجر ما بين الثوار تار كأدما نهم جارية  
حوله كالانور الزاخرة فحيث الله الامانة

وبعد هذه المعركة العظيمة اقر سلطان الاطرش باحدى  
رسائله انه خسر في هذه المعركة ما ينيف عن الالف رجل من  
رجاله بمد ما كان ضامناً النصر فيها . وبناء على البسالة والدرية  
التي اظهرها الافرنسيون في هذه المعركة نقول

### معنى

يا لسان الحق الفظ بالصحيح	في كلام الصدق في معنى وقصيد
وفصل كل وقعه عالاصول	حرف واحدمن كلامك لاتريد
وبكلفك يا لسان ترجم بالبيان	وارفع الغايات ارجوك يا لسان
بين البرهسان كافي للعيان	حتى البشريتحققواالفظك اكيد
حتى الكلام يكون في لفظه حقيق	لاجل قولك عالمواقع ينطبق
وكل شي ، مختفي جديد وعتيق	صارنشروا فوق صفحات البريد
والنور ظاهر فوق منبر معلمي	والشمس بالافلاك عروس تنجلي
وكل شدي يا لساني ذليلي	ويوم الفرح يا لسان احكي ماتريد
فرنسيس زاربلادنا وفيها حكم	كانت ضلالي وماله اصير عدم
فرنسيس سبع سنين لشعبه رحم	صراً بنعمه ما عليها من مزيد



في البلاد السوس يا اخوان انبذر      والنيح من الشام يا صاحب ظهر  
 قامت الطرشان عملت مؤتمر      حكم الاجانب في بلادها ما تريد  
 ألفوا ضباطهم باسم الوطن ؟؟      عقول الذكيه بدلوها في جنان  
 تولفوا للحرب شدوا للعنان      حسبوها باردي مية جليلد  
 صاح الوطن يا حيف عزي كيف راح

شغل المميج يا ناس خلافي مراح

كنت في عزي وصافيلي القدح      صرت خربه وشغلتني نوح ونهيد  
 سلطان كان اسباب تخريب البلاد      ظن حاله يملك جميع العباد  
 في شهر كانون لثوار وعد      انه بدمشق يفعل ما يريد  
 عيب يا سلطان خليت الوعود      خنت الوطن خالفت لحفظ العهود  
 تطمعت بفرنسيس من كتر الوفود      ظنيت رححك تجلسوا اباب البريد  
 فرنسا طوية روح من حلمها الوسيح      كل النصايح بالجراند تنطبع  
 خلنت بفكرها ان عقلك يفتنع      وتخلص الارواح ودموم العبيد  
 سلطان هذي فرنس من اعظم دول      عندها امانه نحو شعبها والملل  
 فرنسا حنون صاحبة هيبي وجمال      محبه وشفوقا من قديم ومن جديد  
 ذبح النصارى ونهبها وحرقت اثياب

هيدي الحقايق لاسؤال ولا جواب

قتل النصارى زاد في الدنيا غضب      شغل الخوزها الشيب الطفل الوليد  
 جاضت ملوك الارض وارباب القلم      وصلت الاخيار جمعية الامم

فهموا الحقايق ثم والمجلس ختم كافة الثوار يدعيهم رميد  
 حق لفرنسيس شرط الانتداب ولف عساكر مع ذخائر مع طواب  
 مفوض السامي الى الثوار كتب ارموا السلاح واطلبوا امهاتريد  
 بانوا العصاوي نفوسهم صارت شذاذ

ظنوا التواضع خوف ياناس وعجز  
 قام الشقي سلطان لاساحة برز  
 صارت الفرسان من حوله تجول  
 ينتخي بالسيف ويزيد الهديد  
 من جبل لبنان او قد لهم رسول  
 الحرب يا اهل الحرب دقوا اللطبول  
 غاملان لما شاف في عينه ونظر  
 مسكين هالمرسال راجع بغريد  
 دخول السويد احان ظهر من النهار  
 قال للقواد كونوا على حضر  
 اندريا قايد الفرقه شمال  
 بكره القايد روز في تل الحديد  
 صار يهدر هز ار كان الجبل  
 والمدافع ابنتت تقذف كل  
 واكل فاعل في خصاله لو حميد  
 قامت النخوات عندهم علت  
 حتى ابواب الفتحوها تناقت  
 قديش فيها ارواح هاللي تسلفت  
 وراح فيها كل جبار عنيد  
 الفين سائر بالوقيمة تلفحوا  
 وتدحرجت رؤوسهم وتذبحوا  
 ظنوا بفرهم ان بدهم يربحوا  
 والي قتل بالحرب هذا راح شهيد  
 قالو قتيل الحرب له اكبر رجا  
 يا حيف من السياف ما عاد لهم نجا  
 انتوا افتكروا تحتتموا ابو عر اللجا  
 طلعت عليكم نانو تزايد وقيد  
 كل الامم لفرنس كاسها تشربوا  
 ملوك الارض يادروز حربها جربوا



وين يا جهال بسد لم تهربوا      تحرف وراكم لو خلقتمو امن جديد  
 وتم شريتم شر و ابواب الحراب      دور الشمينه بعد لم صارت خراب  
 بادروز بددي تبرهنوا ما هو السبب      حتى بديتوا يشي ما منه مفيد  
 طاوعوا يادروز جمله اجمعين      وسلموا فرئيس كونوا خاضعين  
 بترجوا الارواح هالي باقين      ومقصد فرئيس شعبه لايبيد  
 فرنسا عروس البكر عنا في الكتاب      ام التقاوي والديانه والاداب  
 فرنسا طويلة روح في وقت الحراب      بتظل تعطي صفح تايجل الوعيد  
 الحرب لفرئيس خلقان كارها      يارب تلتطف من حرارة نارها  
 ياما دخلت اساع حوا او كارها      يا ما عسا كر قطتها كالاسميد  
 فرنسا عظيمة خصمها وقع بهلاك      وحررها بالارض ايضاً والملك  
 سلطان عن فرئيس بددي اسالك      بيكأ واح من حربها فقيد  
 بهنيك ياسلطان ويازيد العجاج      جلست كرسي المرش وتلد مع تاج  
 يا حيف عالثار كيف راحت هجاج      عند ما فرئيس بدا بالرعيد  
 راح كرسي الملك يادروز انجوا      وعددوا للجيش فوجوا واندبوا  
 ما بقيتوا تصدقوا تتجربوا      كيف شفتوا فرنس هل بأسها شديد؟  
 كيف وحدتوا فرنس في عندها فتون      يارب تستهدوا من بعد الجنون  
 فرنسا حليمه وقلبهما شقوق وحنون      انطمتوا الهاها لجيل يخلق من جديد  
 وان كان بعده الرأي باقي عالمصير      مش راح يبقى لا كبير ولا صغير  
 يادروز كيف تمللوا قتل الضير      في شهود عندي وخالقي علي شهيد

## اعمال كولو نيل الجندرمة اللبنانية وضباطها

اذا قلنا كولو نيل الجندرمة اللبنانية نعني حضرة الهمام الشيخ خليل الخازن سليل الاسرة الخازنية المشهورة في تاريخ لبنان باعمالها المجيدة في سبيل استقلال لبنان . ففي هذه الثورة اثناء مهاجمة المصائب للعدود اللبنانية لم يتفك عن ارسال فرق الجندرمة مع ضباطها المطاردتها فكانت اعماله مكملة بالنجاح في اغلب الاحيان ونظرا للبسالة والشجاعة التي اظهرها قواد الجندرمة وافرادها فخص منهم بالذكر الابطال الاتية اسماؤهم بهذا القصيد فنقول .

### الكولو نيل الشيخ خليل الخازن

الشيخ خليل الخازني شيخ جليل	من كبار القوم من فرعا اصيل
الخازني مشهور من منذ الدهور	جابر المكسور والقلب العليل
لوسيف ماضي الحد من ابا وجد	كل شاعر جد في مدحه قليل
عليه شريفه من جدود السالفين	والجدوره يثبتوا فرع طويل
بالمراجل رأس نبع المرجلي	وبالكرم والجود هم الهام منيل
في الوداعه والتقاوي مخصصين	مخلصين وحافظين من الف جيل
منكوبي لبنان تصرخ لاله	يوهيك يا شيخنا عمرا طويل



## الضابط فوزي بك الطرابلسي

فوزي بك الطرابلسي من در القمر صاحب المعروف والبر الجزيل  
كان قومندان في جنوب الجبل واضع اركان الامن في سيفه الصقيل  
الضابط سليم بك القلبيجي

سليم قلبيجي ذو القلب النقي تابع الانجيل حرفاً لا يزيل  
والمهابة والوقاره مهنته أب الكرامه صاحب الفضل الجزيل  
سليم بك الاسم ظاهر للوجود فخر المعالي حق يانعم الفضيل  
الضابط الشيخ اميل الخازن

في قضاء الشوف حقاً قدروا فضل الشهامة كان للخازن اميل  
اطفاً لنار الكان شررها يطير بعد الوقود وكان تزايد شميل  
اظهر بساله وهمته فيها بذل شجع رجاله ونشط الجندي البسيل  
بالحق ان الخازني اظهر افعال اكبر زعيم للشر ادعاه ذليل  
الضابط حلیم بك شقير

حلیم بك شقير شبه الصاعقه من ضربته بالسيف كم قرماقتيل  
شبه نار الملهبة يوم الحروب يالطيف اللطف لو صار الفتيل  
كان محمود الرفاعي من الابطال وحسن ثابت كان قطاع السبيل  
جابههم في ازراد بقوم مكلبجين وشامل ابن عزام قد جاوا قتيل  
حلیم بك شقير سبع الضيعمي مفرج الكربات والمهم الثقيل  
اسألك يا خالقي زيدهم نعم ياخالق الاكوان يامولى الجليل

## المشهد الضابط معيد صوما

مدح الاكارم فرض لازم ذمتي      تاريخ الافعال في انحاء البلاد  
 اول بدايه للشهيد صوما سعيد      خاض المعارك واعتلى بظهر الجواد  
 قابل الثوار في قلب سميع      مثل عنتر عبس في يوم الطراد  
 حتى قتل في خلال تلك المعركة (١)      تاريخنا دون لافعاله وشهد

### الشهيد القومندان تينه الافرنسي

تينه الافرنسي انغدر بالموقعة (٢)      من رجال فرنس غاروس الشهاد  
 كان بيده سيف يقطع للحديد      من لحته يقطع الى صخور الجهاد  
 يوم المعارك كان يحذف للرقاب      ينجب راشيا على الثوار لكده

### توفيق فغالي

توفيق فغالي يا صميدع يا بطل      صاح على شبانها حل السندان  
 شعور واديهم شبانه عجب      معلمين عالجت من حين الولاد  
 توفيق لما صاح بالعركه انتخا      مثل صوت الرعد على الاعدار عد  
 سطوات مثل الزير حتى تايفه      لو وطي عالتار يدعيها رماه

### الشيخ بديع الحاج

الشيخ بديع الحاج ناراً موقدي      ذو قلب كالجمود يشبه للبولاد

(١) معركة راشيا الرادي (٢) موقعة راشيا



لوفعل شبه الباز لوشاف الجمل من زغرنا الاصل ظاهر عن اكاد  
 زغرنا البواسل يوم فيها زغردت نهزت ركون الارض والاربع عناد

### جميل الخيب

جميل الخطيب في فعله انخطب هاجم الثوار كهجوم الاسد  
 بالحق يا اخوان فليحيا جميل عن شيبب التبعي بالفعل زاد  
 صاحب الناموس من فرع اصيل والخطيب كالنور يهدي للرشاد

### الضابط فريد القزي

فريد القزي يا بطل يا اروعي يوم المعامع خاضها ونال المراد  
 قامت الثوار ضده بعين عطا زعيمهم غير الفشالي ما استفاد  
 خمسية الجمع هلي ناطحوا بالحق طلعو ارجال باساتهم شداد  
 فليمش فريد وجنود المعاه اربعين خيال مضبوط العدد

### فريد خليفه

اما الخليفه ذاك شههم صميدعي ريت الزناتي جاب عاشبه ولاد  
 فريد نور البدر من وجه اضاء واللفظ منه فاح كند وزباد  
 حلبا بلدهم صدق ما فيها غبا تهني جميع الضد لو مسكت عناد

### الضابط فهمي اليزبيكي

واليزبيكي المشهور في يوم الحشور فهمي افندي الفهم عنده بازدياد  
 من حدث بيروت ظاهر كالعلم عنده وداعه وحافظ زمام ووداد

في ابن يزبك كل ربه شاهدين لوفمل شبه السم فتفت للكباد

توفيق الفتى

من المية ومية توفيق الفتى حرام على خلافه يتقلد جناد

وجه سموح كثير لكنه غضوب عند ما ترج المدافع والمداد

خالف القانون وشروط النظام قال للقانون ما بدها انتقاد

اليوم اخذ النار ما بدها معار اليوم ضرب السيف يشقي للفؤاد

راح ست سباع بدني نارهم ما عاد إلها لزوم وقفه على حيا

تسلم بين الشهم ما طال الزمان هذا البطل للموت شارى عن اكا

﴿ شهداء المية ومية ﴾

ابن جرجس نجم عنه اربعين يوم المعامع ضيفي فرخ العتاب

بشاره ابن شيبان يدعى فرخ ديب ذلك كان الاولي يوم الحراب

وديع فارس كان يشبه عكرمه اسعد فارس مرشد الزغي دياب

نخله يوسف ابن حنا كنوته يضرب الثوار يدعيهم ذهاب

توفيق نخله كن حامي الميمنه لا يكل ولا يذل ولا يهاب

لولا المراجل لم يروحووا كلهم جدوا بالمراث والجبان هرب

الفين ناير على ٦ تجمعوا رجموا قطابع لوبقي معهم ذهاب

يا حيف جرجس نجم يا شاب الشجيع يا حيف ذلك الجسم يعلاه التراب

ترابهم واللحد الله يرحمه ويرحم الا كفان والواح الخشب

من حيث ان العظيم فيهم انحفظ وفرض لازم بالصلا ذكر الشيا



يا لسان عززي آلمهم قلبي عليهم صار اسود كالغراب  
« المؤلف »

## الى جيش القناصة اللبنانية

علم الخاص والعام ما كان لاعمال جيش القناصة اللبنانية  
من تأثير في تنظيف الاقضية اللبنانية المهاجمة من الشوار  
وخصوصاً ما قامت به الفرقة الاولى من هذا الجيش وقائدها  
القومندان اوريار البطل الافرنسي المشهور ومعاونيه الليوثنان  
سويادين والليوثنان بوفيش وبعض القواد الافرنسيين مما لم نعرف  
اسماؤهم فزاء هذه الاعمال المجيدة نقوم بواجب الشكر تجاه  
هؤلاء الابطال الافرنسيين بهذا القصيد تخليداً لذكورهم في  
التاريخ اللبناني فنقول

### ﴿ قصيد ﴾

اوريار القائد الفرقة العظيم مثل فرخ الديب للنعجه خطف  
شهم صميدع بالمرجل والحروب

صاحب ذكروي ومرجله وحلم وعطف  
يقابل المدوان قلبه لا بهاب لا يكل ولا يذل ولا يخاف  
له قلب قاسي شبه سدان الحديد كم جثه ورأس في سيفه حذف

«الليوتنان سوبادين» سبع المعركة هاجم الثوار عالمجمع زحف  
يسوقهم كالانعام للمصلح سواق يقطع الاعناق في حدود الرهاق  
«جان ساراتو» ذباح الفصيب كم نائر راح الى عمره قصف  
بذبح العدا والقوم في عنده مراق من دواء الزير فعله ما اتوصف  
«زباوتي انج» شبيب التبعي ذلك مات وجاء من بعده خلف  
في الوصيحات ترعب للاسود والسيف الى خلافه عنه حلف  
فرسان في فرنسا ما الها مثل في قلوب القوم طعناتها شلاف  
يارب لفرنسا تخلد ذكرها وتدعي عداها رضى قاطعها الجفاف

### ابطال زحلهم في جيش القناصة

الليوتنان جميل لحود - الاسبيران مخايل بو عينين -

الاسبيران مخايل ابو طقه

عند ما قام نسيب العريان ينذر عروس لبنان زحلهم بان تؤدي  
له الغرامة من اموال وسلاح وان تسلم له كل ما يريد ويقول في  
تحريره الى اهالي زحلهم انه قادم اليها مع عصابته واذا لاقى ادنى  
مقاومة يتهددهم بالوعد والوعيد والعريضة وعند ما وصل هذا  
التحرير الى زحلهم وتلى على رؤوس ابطالها نهض اولئك الابطال  
للزود دون حياض عروس لبنان فقام حضرة الليوتنان جميل لحود



والبطلين الاسبيرانية مخايل ابو عينين ومخايل ابو طلقه تعضدهم  
فرقة غير قليلة من ابطال زحله فبناء على هذه الشجاعة التي قام  
بها هؤلاء الابطال نقول :

### قصيد

#### في الابطال اللبنانيين المتطوعين

تهز اغصانها قوت رياحى	في ارز لبنان ارياح قويه
بسرعة حال ونفت عالسلاحى	والشجمان وقفت عالخفايق
ويين شبانها اهل البسالى	جميل لحود صاح بصوت عالى
ملاً الكون وجميع البطاحى	سمعوا الصوت شبان الغوالي
وفهموا للمعاني وكل داعى	تجمعت شبانها وكلها سباعى
من كثر الجوع ذود للصياحى	قالوا وحش وادي التيم جاعى
هموا للسفر هيوا المدادى	يالله نشبعوا لحم الاعادى
انا يا عم واقف عالسلاحى	قام نجيب في صوته ينادى
ابن لحود ذو باس شديدى	لا تظنون في نجيب وجيدى
من دم المدا لاشرب قداحى	بكره تنظروا فعالي اكيدى
صار يتزلو شبه الصواعق	في كفرنيس سمعوا الصوت زاعق
جمع سربتوا بتلك الضواحى	جوزق ابراهيم بالمركات فايق
هونيك دوروا شغل الفبارك	ساروا الككل محل المارك

قسيب العريان داره صار تارك  
 قالو وين يا عريان هارب  
 طاع الشرق إلهم والمغارب  
 جميل لحود قوي المزاييم  
 ايا عريان وين راحو المزاييم  
 وين رجالكم ذاهب عددها  
 شباب لبنان للشوار قصدها  
 نجيب يصيح عليهم نفاذي  
 نحن رجال لانحسب ولادي  
 جوزف ابراهيم حضر للسرب  
 في عيضا حل عالشوار غضب  
 واثوار قد راحو قطايح  
 يوم الدار دلال المبايع  
 ايا ثوار ماذا الي وزاكم  
 في سباع الارزمان هوي بلاكم  
 انتوا الشر بالمال اشترتوا  
 كل ما كان يادروز اقتنتوا  
 اشترتوا الشر ما عدتو وعيتوا  
 طلع الضو مطرح ما سريتوا  
 وعيالو علقوا نهيد ونواحي  
 شباب لبنان معكوفت الشوارب  
 شمال وغروب وجميع النواحي  
 من دربه العدا راحت هزاييم  
 بليتوا بجزن من بعد الفراحي  
 لازم توقفوا بساعة شدها  
 تدعى ارضهم قفره مباحي  
 حتى نلحق جيوش الاعادي  
 يوم الموقعا زلف وحاجي  
 مثل عنتر عسر في الاعدا ضرب  
 من المغرب تالاح الصباحي  
 زاقوا احوال مهوله وفضايح  
 خربت دورهم صارت مراحي  
 خربتوا بيوت اجدادكم واباكم  
 شباب بالوزن كلتها رجاجي  
 حتى رجالكم اجمع فنبتوا  
 كما الدخان تقطع في الرياحي  
 بخراب بيوتكم انتم سميتوا  
 تعوا تاشوف ما هي الرباحي



كم رجال في الوقعات خسرتوا      يا ما بطل في السهول دفتوا  
 بظني هيك انتوا ما حسبتوا      افتكرتوا اولدني ولعبت مزاحي  
 خاب الظن معكم والامالي      ما فهمتوش في لبنان بسالي  
 يا لطيف اللطف ما اكبرها لجمالي      ما طلعتش فيكم شخص صاحي  
 ما طلعتش فيكم شخص واعى      على حوران ودو للمناعي  
 الحريم تريد عليكم دراعي      تروحوا طعام لشلاق الرماحي  
 بعاد كثير عالقرب بظني      كفايه عقولكم يا در ز تجني  
 يا ما قلوبكم بدها تعني      طول العمر ما تبرا الجراحي  
 لفرنسيس طيعوا بالعجالي      قبل ما يخلصوا بعد التوالي  
 فرنسا ام لطرق العدائي      حنوفي وعدلها كالمسك فاحي  
 والا بعد يتذوقوا بلاوي      وشرب السم من بعد الحلاوي  
 فرنسا كل مجروح تداوي      وحلمها واسع يعطى سماحي  
 ياربي حكمها دايماً بخلد      بعز ونصر كرسيا مسندي  
 فرنسا ذكرها عنا مؤبد      نصلي لاجلها عند الصباحي

### قصيد جيش القنادت

بادي قصيدي في معاني ملاح      عن يوم رحنا الى بلاد بيميدي  
 على ما صار فينا بسوق كفاح      يوم الذي فيه الحرب تذيديو قيدي

لبسنا جنود واستلمنا سلاح بسنكات ماضي تجرد العظم تجريدي  
رحنا لراشيا وصارت لنا مباح ونفعل بها ما نشتهي وزريدي  
قيدومنا بوعينين فاوس ججاج يوم الحرب عنده نهار عيدي  
لو قامت الجفنه وصار صباح يهدر كما سبع الفلا وزريدي  
ينده على ضده بالعين سلاح يرمي سلاحوا ويرفع الايدي  
رحنا على عيحا وصلنا لها صباح قنا برجال لها تحصيدي  
راحوا شرايد ما احد مرتاح شربنا دماهم مثل شرب المديدي  
من بعد ذلك العز وليالى الفريج صارت نساهم في البراري وحيدي  
من بعد قهوتهم ورن قدايح يحرم عليهم بعد تشميل وقيدي  
ويحرم عليهم ركوب الخيل والمشاح

وسيوف بعد السقل صارت حديدي

ويوتهم بعد العلى صارت مراح تدعى على سكانها يحرم شديدي  
دار الظريفه الكان بها منجور ولوايح صبحت خري ما بتسوا مجيدي  
والكان عنده مواشى وكان فلاح صار يحلف على قش الحصيدي  
من جور ابو طقا قرم ما يتزاح يدعى خصيموا بوسط اللواحيدي  
حيثه اشتهر في كل مطرح يشبه لسبع الغاب قرم عنيدي  
يرفر على رفاقوا مثل طير يجناح وصوتو في الوديان زايد عيدي  
صبيان زحله كلها نقالة رماح ويوم الكون كلهم صناديدي  
مشية على ينطاو دعينا اليوم بها صاح ورجالها واطفالها تزيد النهيدي



خضنا اراضيها وكل بطاليج سنكات مشكو كه براس البارودي  
 سقناهم حفايا بالبكا ونواج ودخل المسيح وودخلكم ياسيدي  
 ياما ويا ما حطينا بدمتنا ارواح من قوم كفار خانو المواعيدي  
 ظنوا مننا ما راح يطلعوا صحاح بالعكس ظلموا قدر احو اشريدي  
 خضنا اراضيهم شبه سداح بقلوب صخرية كما الجلميدي  
 سليم ابن سر كيس للقوم ذباح يدعى خصيمو افوق عالي الوسيدي  
 لوجيت وصف فعاله من سمع بفرح شبه سلامي ابن رزق الدريدي  
 وديع الشويري حفنوا كالمسك فواح يليق للثله مدج ونشيدي  
 شبه فرخ الديب بالكون لوصاح قولي صحيح ما به ترويدي  
 لوجيت احكي عالي مضي وراح بوصف رفقاتي بشغل جريدي  
 تقصر الشرح والرب فتاح يشفع بتارني من التبديدي  
 وبطلب الدستور من اهل العقول فصاح

من حيث خلصت شرح القصيدي

وان كان قولي فيه هزل ومزاح يحرم علي بعد قول النشيدي

### قصيدة مخايل بو عينين

علي ما قال ابو عينين مخايل سباع البر من حربي تهاني  
 لنا المشهور في يوم المعارك مثل دياب قيديم الزغاني

ابو طقة مخايل عاييني  
 مخايل خاض في سوق المنايا  
 ابو زهر شهير الاسم عنتر  
 على الثوار هاجوا في بنادق  
 ابو ملهب شهير الاسم ظاهر  
 يضرب في العدا قبلي وشمالي  
 ابو ملهب شبه الزير سالم  
 إلو وقعات وفعال عجائب  
 على الثوار حيناً كان يصرخ  
 شباب لبنان تتخطم وراهم  
 كان ما كولهم لحم الاعادي  
 بنوا ثوار قد راحوا قطاع  
 قضا راشيا كله صار رجمي  
 كل ما كان لمقابل عمهم  
 بدوا في شور عكساً كان إلهم  
 ظنوا الفوز انه يكون معهم  
 وديع الشويري كان دلال المنايا  
 في ينطا صاح يا ثوار طيعوا  
 طلع عاسطح عالي صار يهدر  
 عديل الروح من عز الصحابي  
 باع الروح قدام الشباني  
 فعله ذلت اعلى الروابي  
 رصاص يرش كاذخ السحابي  
 من بهيميه اصله والنسائي  
 يدعي الضند ملقوج عالترابي  
 حصا الصوان يسحن عالنيابي  
 مهوله وما ذكر عنها كتابي  
 عطاش الخيل حلفت عالشرابي  
 لكاس الموت ما تحسب حسابي  
 والماذا القلب والدم الشرابي  
 تساهم صبغت بيض الشيابي  
 بيوت مصبغا بنيل الخوابي  
 حتى بيوتهم صارت خرابي  
 في وادي التيم بدوا في الحرابي  
 طلع نصرهم تقطيع الرقابي  
 مثل السبع يقرح عالنيابي  
 قبل ما قشروا كاس النعابي  
 والدخان يزق كالضبابي



يبعدوا موزر مجلي حداها  
 شباب لبنان ما يعرف سماهم  
 ذناب وخطا في بالعدو تنهش  
 استدوا ديونهم عادور باره  
 بدل الراس شالو روس جملي  
 جثث متلقحا والين حرا  
 شكيب وهاب للثوار قايد  
 ذسيب عريان خاتم في كتابه  
 من راس النبع تايسقوا خيولهم  
 كتر الحكى ما يجلب افادي  
 نحن ما ندم شكيب المسمى  
 نحن للشهم نحمفظلوا مقاماً  
 لكن عار عاليحكي كلاماً  
 ايا عريان دارك كيف صاوت  
 كنت بقيت في وسطها حميتها  
 عار عليك يا عريان تهرب  
 ايا عريان لو اتى نظرتك  
 واشرب لدماك بكاس زاهي  
 شباب القليعه خلوكم شرايد  
 رصاصها يمن كاعن الربابي  
 ام الكل اشبال وذيابي  
 اخذ الثار ليس عار وعبابي  
 فوايض فاحشي من غير حسابي  
 بلوا الثوار في هموم وعزابي  
 غدت ما كول وحشها والكلابي  
 لزحله كان يرسلها كتابي  
 والعريان يلزمه ثيابي  
 على هالقول من رد الجوابي  
 زحله سباع مش اكلت ذلابي  
 الو وقعات مجموعلا حسابي  
 ومها كان ناخذلوا اهابي  
 ويعود للقول يعمل انسحابي  
 فيها اليوم يزعق والغرابي  
 من كون للمرجلي عندك بوابي  
 ودمعك جرح مواق البيابي  
 حتى اخطفك خطف الشباي  
 من البلور لذير الشراي  
 قيل ما فرس جرت للطواي

وقتها كنت يا وهاب حاضر  
 فواد سليم يوم اللي تجندل  
 افتكروا الحرب يا وهاب هين  
 يا تين مع جوزك محشا  
 صبرنا كثير تاين عملكم  
 طفح هالمذ ذود في عياره  
 اقوال كتابنا نحنا ودعنا  
 والخرطوش في الموزد رقص  
 حتى بلحمتكم نالوا اربهم  
 شبع السيف بعده ان كان صائم  
 قال السيف بعد الجوع خارق  
 بقصدى عمر قصورا شوامخ  
 وخلي الارض من الدم تروى  
 نحن يا دروز بطلنا الوصايا  
 هذا كان كله في سيبكم  
 كئتوا بنعم في عيشي هنيي  
 سوق الذبح درتوا في النصراري  
 ذبحتوا عمي واطفال وعجائز  
 له يا دروز كبرتوا الفضائل

شفت شوراح مقتول وصوابي  
 غدا ملقوخ ما بين الجبابي  
 زيب محطوط في وسط الجبابي  
 اولين مطبوخ في وسطه كبابي  
 نهوج ويردنا قول الكتابي  
 والكيال منه الوعي غابي  
 وقلنا السيف بيرد الجوابي  
 والسكين ترقص في القرابي  
 وغنوا بقلبكم نالوا الارابي  
 بسوق الحرب فتحنا بوابي  
 وسمي يشق لصخر الصلابي  
 من روس العدا وحياة نصابي  
 حتى يعرفوا حضرة جنابي  
 حملنا للخطايا والنضابي  
 تركنا ديننا واتوا سبابي  
 ما رضيتوش تعملتوا عصابي  
 قتل نفوس وحريق ونهابي  
 سيدل ما ضل للحل الصحابي  
 في حاصبيا الفتوا نيابي



قفا سعد لم يادروز ولا  
 علي ما قال ابو عينين صادق  
 جامك وقت اسود كالغرابي  
 بطل قيديم ذو حشمي ومهابي  
 امي السيف عملتي عصابي  
 ومثل النار الهب في الخصالي  
 انا الحاصود في يوم المارك

### قصيد مخايل ابو طقم

قال ابو طقمه طقاق الرقاب  
 قبل ما صار بيبي الي امي خطيب  
 لست اخشا للمعارك والحراب  
 كنت نأدي السيف يعطيني الجواب  
 يوم تكلموا عابعضهم قبل الجماع  
 بعدين لما تجامعوا وحل الوحام  
 من بعد تسع شهور جابتني غلام  
 مزيبق البارود كانت ملحتي  
 فصلوا الخراطوش اول بدلتي  
 من معدل الامان صاغولي سرير  
 لما كبرت وصرت امشي عالعجل  
 قالوا بطل مشهور في زحله خلق  
 قام الفتى عريان في بالوا خطر  
 قال في المكتوب زحله انسلمت

لست اخشا للمعارك والحراب  
 كنت نأدي السيف يعطيني الجواب  
 صرت كالمنشار في يابس الخطب  
 صرت مثل الزير افرس من دياب  
 شبه سيف المنجلي وسط القراب  
 واللبان من سم عقرب منسحب  
 وسكين ماضي الحد عملولي عصاب  
 والمقامط بولاد من اعجب اعجاب  
 سمعت الندوان وقعة في ارتعاب  
 من سباع الرابضة في وسط غاب  
 زحله الشجيع اراد يرسلها كتاب  
 بتخلص الارواح من حر العقاب

وانبقت زحلته ضامره عالغناد      باقل من اسبوع لادعيها خراب  
واسقي حصاني من موية نبعها وادعي نساها يصبغو ابيض الشياب  
سمع الفتى المشهور ليث الميركي      اليوم يوم الكون وين را حوا الشباب  
تجمعوا الفرسان حولوا تجندوا      نحنا لزلحه صورها يوم الخراب  
في ظرف ساعده وربع كانوا احضر      في عداد الكامله مالها حساب  
مخايل ابو عينين ذو عقل زكي      يعرف فنون الحرب كادارس كتاب  
صاح صوت شديد يقصف كالرعيد      حتى شرق وغرب ردوله جواب  
من جبل لبنان لسرعين شمال      فهمو الخفايق وتجدوا شبه الدياب  
العريان لما راح له خبار الصحاح      قال بعدي الدار يسكنها الغراب  
نحن عالريان ما لنا ملام      حيث ان الخوف قطاع العصاب  
لو قابل الفرسان كان نفسه اضر      كان غدا ما قوح من فوق التراب  
ياريته في يد ابو طقه علق      كان زاره بسط وسرور وطرب  
كان ابو طقه من دمه سكر      والكلا والقلب ماذا والقصاب  
يا حيف يا اهل المراجل تهربوا      عملتوا امر اجل عالمدافع والطواب  
جدود لم من قبل بزحلته جربوا      رجعوا اقطاع في البراري والهضاب  
عريان ها الوقعات مانك قدها      عصقور ابو الحن ما يطار دعتاب  
والثعالب للسباع ما يقابلوا      ولا العقارب شبه حيات الجباب  
نحن يا عريان ما نضرب نصال      يوم المعارك صوتنا يحدف رقاب  
سيفنا عارجال مثلك ما انشهر      وحر بنا لشبه جنابك في النصاب



ابن السباع الكان فيها يفتخر راحت قطايع شبه تقطيع الضباب  
 ما فهمت عنتر كان قاصدا حضرتك تايعلمك فتح المارك والسياب  
 ابن ابو زهر فعالوا ظاهره يا ما ابطال وسباع حملها قرب  
 في فعل عنتر كل ربه شاهدين ويرهنولى افعال عنتر بالغياب  
 ابو طقه قل هو عنتر حقيق والاسم لاه الجسم لابس كالثياب  
 بس خايس لعبيلا ترافقوا ترانط لعنتر يوم حثات الركاب  
 والشوري سبيع فارس ضيعمي ضربتوا لينطا غيبلا الصواب  
 ودبيع ولطف الله من ام واب اثنينهم فرسان محسوب لهم حساب  
 لو قلت ابو زيد وزيدان هني مثلهم

واجب على العريان يكتب لهم جناب  
 ابن سر كيس الفتى اسمه سليم شبه نار المشعله بقش الحطب  
 شبان في لبنان اجمعهم ابطال ربي يجيرهم من الاهانء والمذاب  
 على ما قال ابو طقه قيدوم شهير زحله بلدنا والدماء إلنا شراب

## قصيدة لمخايل ابو طقه

الى الشقي شكيب وهاب

عند ما كان الشقي شكيب وهاب مع عصابته يدورون  
 القرى التي لم يصل اليها الجندي فيرضون الغرامات على اهلها

ويجرقون وينهبون ما تتصل به ايديهم من مال ومتاع ويشيرون  
فساداً لم يرى البطل الزحلاوي الا سيران مخايل ابو طفه من ان  
يرسل الى شكيب وهاب قائد العصابة تحريراً وقصيدة يطلب بها  
مقابلته للاتفاق او لمازله لقتال . فرأينا ان ننشر القصيدة لما  
فيها من الارشاد والنصح لرجل عق وطنه وراح يعيث فيه قتلاً  
وفساداً اما القصيدة فهذه هي :

يا رسول الخير اسرع بالسير نحو الجنوب القاطن فيها سباع  
سلم على وهاب ابن بلادنا ويريد يوعداً بساعة اجتماع  
نحن في لبنان كاه منفتخ من شطوط البحر لسهل البقاع  
من دون تفريق المذاهب يافتي

منعطي شهادي واضحه بشهم الشجاع  
قلوا ابو طنه يدسلم عليك من قلب مشتاق في الشوق اتسع  
بيريد ساعه بس انه يقابلك ان كان ساعة سلم او ساعة نزاع  
ان كان يا وهاب بتريد السلام نحن قد امك لا تحسب فزع  
وان كان بدك حرب نحنا بمحضرين سيفنا مسحوب عالطول باع  
عيب الرجال تقول بددي وترتجع قصدي كلام ثبات ما يعود دير جمع  
واعدلي محل حتى اقصدوا لو كان سم الموت في ارضو نتع  
ويجب ان الخصم يظهر اشكرا اكبر معاره عالفتي شغل الخراع  
عندي رفاقاً عالروب مجريين منذيين عالرب من قبل الرضاع



واحد عشرة قول واحد بالشرف  
 و انقلت لعشرين ما عندي جزع  
 ويريد وعد الصدق مطرح ما تريد  
 بظني كفايه عاد نسمع هالسمع  
 من كونك ابن وطننا تا نصحك  
 اياك يا وهاب يرميك الطمع  
 سليم ابن سر كيس بيسلم عليك

سينوا يداوي راس من يشكي الصداع  
 بيريد انه يخلصك في مقابلي  
 حيثوا طبيب ويعرف محل الوجع  
 وهاب منوعيك اصحا من السكر  
 ياما قبل منك كاس هالموتي جرع  
 على ما قال ابو طقه طفاق الرقاب  
 زحله بلدنا كارها تطيش قرع  
 نحن يا وهاب شعبنا بهوره  
 والبهوره بالكتب ما ظني تنطبع  
 مخاير ابو طقه

## الى قواد الفرقة الاولى

من القناسة اللبنانية

الايار الفرنجي صاحب العقل الزكي

عنده فنون الحرب تجرى كالنهور

يوم المارك لا يكل ولا يهاب  
 مثل سبع الغاب ذو قلب جسور

كل الماسع خاضها بقلب سجيح  
 بفرقة بواصل وشامت مثل النمرور

اليوتنان سوبادين فارس مشتهر  
 عنده المواقع بسطو وفرح وسرور

حين الحروبى لا يكل ولا يلين مشهور بالافعال هالشهم الفيور  
 جان سارتوا نقال القنا شبه الصواعق بهدم براج وقصور  
 رمضان فن الحرب من قبل الحليب شبه فعلوا بالبشر ما عاد يصور  
 بازوتي آنج هاليث العظيم يوم القار الكون شهدوله الحضور  
 هذا فرنسي الاصل من ام واباه يتخذ لافاله ما طال الدهور  
 الجملة بواصل بالمعارك فائزين يوم المنا والحرب ما يعطوا ظهور  
 وجوه العوايس للفوارس ينطحوا

يسقوا الاعادى كاس حنظل مع مرور  
 السرجان خليل ديب لطفى بالاخفا الكنوى مسام سلمو ربي الغفور  
 من دير الاحمر بملك ديرتوا يشرب دما الاعداء كاشرب الخمر  
 في لقب حوراني العالم لقبوه والاصل ياناس يظهر شبه نور  
 لوتدح الشعار وصفه قاصرين سداوات مثل السبع عالا عدا يفور  
 فريد بن معلوف من زحله الشهير سكن ابطال الضد في حود القبور  
 زعمات مثل الرعد عالا عدا زعق ضربتو ابال سيف بتشق الصخر  
 فارس ابن عساف وعبد الله اخوه

شافوا الاعادى رفر فوا شبه الصقور  
 من كفر نبرخ هال بواصل والبطال لهم شهادى واضحه شبه البدر  
 وقلوبهم بولاد قسي لا يلين لهم روايح فايجه مسك وعطور  
 فرقه شريفه كلاهما قروم ابطال واديب ابن عوز هاليث اشكور



وحيد اهلوا يطول عمر و اعلا بد دم العدا من ضربتوا فوراً يقول  
 من شاف ابن دياب كاصطوه اديب يارب جبر و امن المصايب و العثور  
 كلهم فطاحل بالمعارك و الحراب زينوا لبنان في ابها الزهور

## احدى محارم معاولا

بين الشوار و الاهلين

ان بلدة معلولا هي البلدة الباسلة التي كانت تقاوم العصابات  
 بسلاح شبانها البواسل و لما كان الواجب علينا يقضي بان نرؤى  
 حوادث الثورة كما هي و لما كالا نعلم كفاية عن الحوادث التي  
 كانت تحصل في قرية معلولا نكتفي بوصف معركة من المعارك  
 العديدة التي حصلت فيها و كان النصر حليف سكانها البواسل .  
 اما هذه المعركة فقد دارت رحاها في اواخر تشرين الاول من سنة  
 ١٩٢٥ اذ هاجمت العصابات البلدة على حين غرة فنهبت نحو من  
 ١٥٠ متراً و احترقت ١٥ و كنيستين . اما عدد منازل القرية  
 فلا يزيد عن المئتين منزل و لكن اهاليها الاشداء لم يستسلموا  
 للذعر و الخوف فقابلوا المهاجمين بالرصاص و حمي و طيس المعركة  
 فاسفرت عن قتل اثنين من اهالي القرية و مئة من رجال العصابات  
 و جرح منهم ما يفيد عن المئة و خمسين شقياً و قد اتجهت العصابات

نحو قريتي مساخين وبجعة وهناك تفقدت جموعها ولما علمت انها  
خسرت عدداً كبيراً من رجالها اخذتها الحمية والعودة الى  
معلولا للاخذ بالثأر ولكن الطيارات التي صادفتها بطريقها حالت  
دون ذلك فقد اقلت عليها القنابل فشتت شملها ومزقتها شر  
ممزق

وقد كانت المصائب تهاجم معلولا الباسلة مراراً عديدة  
وتبوق بالفشل لان شبانها البواسل كانوا دائماً على اتصال مع  
السلطة في دمشق فكانت تقدم اليهم الاسلحة والذخائر  
وقد تمكن المصائب من حرق دير اليسوعيين في معلولا  
ونهبه . وقد تمكنت السلطة من اعادة الامن والسكينة الى  
هاتيك النواحي بفضل بطشها المشهور .

### مختصر حوادث صيدنايا

ان بلدة صيدنايا كانت طيلة عهد الثورة في خطر دائم لان  
المصائب كانوا دائماً يهددونهابان تدفع لهم الاموال وترسل لمعونتهم  
عدد من رجالها فكانت تجيبهم انها جل ما تستطيع تقدمته  
لخضراتهم هو رؤوس الاسنة وضرب الرصاص . وقد كان في  
البلدة زهاء ستاية شاباً بكامل السلاح والمعدات وصيدنايا هي



بلدة مسيحية ويوجد فيها بضعة عائلات من المسلمين فكان  
الاهلين يحافظون عليهم اشد المحافظة .

وقد حدث ان الصيدناوين احتاجوا للحنطة كثيراً حتى  
بلغت بهم الحاجة الى ان بدأوا يأكلون الشعير لسد رمقهم وقد  
ارسلوا بضعة من العائلات الاسلامية الى دمشق كي يحضروا لهم  
الحنطة فذهب هؤلاء وجلبوا لهم كمية من الدقيق والحنطة  
وبينما هم قادمون الى البلدة باغتهم عكاش وقال لهم :  
« أناخذون الازراق للكفار؟ لا والنبي انكم لا تأخذون  
منها شيئاً اذهبوا وقولوا لهم لنميتهم جوعاً » قال لهم ذلك واخذ  
الغلال وقد هاجم العصاة بلدة صيدنايا ما ينيف عن المئة وخمسين  
مرة بقصد الفتك بسكانها وكانوا في كل مهاجراتهم يردهم الابطال  
الصيدناويون خاسرين لا يلوون على شي . . ولكن كان الشوار  
عددهم يربوا عن عدد سكان صيدنايا مئات المرات ولكثرة  
عددهم كانوا محاصرين تلك البلدة ولا يجرأ سكانها على الخروج  
منها .

وكانت لما تذهب النساء كي تجلب الحشيش للطروش الذي  
لم يعد عند الاهلين شيئاً يقيتونها فكان العصاة يهاجمون اولئك  
النسوة ويصلونهم ناراً من بنادقهم واثناء ذلك يكون بضعة من  
الشبان في متاريسهم قائمين على حراسة اولئك النسوم فكانت

تدور رحى المعارك بين الفريقين مدة من الزمن ثم يرتد الثوار  
ولم يستطيعوا ان ينكبوا الاهلين بشي.

وقد كان الثائر جمعه سوسق يحضر الى تلافيتا القريبة من  
صيدنايا مرساً سكانها على الثوران فكان اولئك السكان يهاجمون  
الصيدين وبيوتهم مراراً عديدة فكانوا يرتدون خاسرين وكان يذهب  
فريق من اهالي صيدنايا من النساء والاولاد لخصيد الشعير  
والشبان يحمونهم من داخل المتاريس فكان كثيراً ما تدور الممارك  
حول اولئك الخسادين فيعودون الى بيوتهم لا يلوون على شي.  
وفي ذات يوم قدم الى صيدنايا فرقة من الجيش الافرنسي  
يبلغ عددها الاربعة الاف جندي بكامل اعتدة الحرب وحطت  
الرحال في جوار صيدنايا فتوافد الاهلين لترحيب بها وكانت  
تلوح على وجوههم علامات الفرح وبعد ان سلم كبار القوم  
على قائدها الجنرال ده فري واركان حربه واخبروه بكل ماجرى  
في الحصار المؤلم. فرّق لحلم ووعدهم بارسال الميرة للمحتاجين  
في مدة قريبة وقد ارسلها لهم. ومما قاله لهم: لا تخافوا ان  
الافرنسيين سوف يقتصون من المتدين عليكم. كونوا في مركزكم  
ولا تيسوا

وفي اليوم التالي زحف الجنود وقد تألفت فرقتهم في السير  
قلب وجناحين استمداداً للحرب فكانت رؤيتهم ترعب الفرائص



ولما مروا بالقرب من تلفيتا امر الجنرال بتدميرها وكان قد  
دمر بده ورنكوس فشرعت المدفعية تقصف كالرعد  
ولكن بالعمارة قلب الثورين فانهم عند ما زحف الجيش شرع  
بعض الحمقى من تلفيتا يرمونه بالنار فواج وماج وتساق الجناحان  
الجبال وابتدأ يطلقان الرصاص كوابل المطر . وكان في فج امنين  
كمين من الثوار جعل يرمي الجنود بالنار فدمرت المدفعية امنين  
وذبج الجنود منها عدداً ليس بقايل . ولما رأى الثوار  
ما حل بأمنين ولوا الادبار فر الجيش على التل دون معارضة وقتل  
منها عدة اشخاص واجتاز معربه وبرزه ودمرها وفي اثناء مروره  
في هذا الوادي الذي كان مركز العصابات لم يقتل منه سوى  
جندي واحد

وفي ذات يوم حضر جمعه سويق الى تلفيتا ووجه رسولا  
الى سيدنا يطالب مقابلة اثنين من وجهائها فصار لمقابلته كل من  
حبيب سرحال واسعد رزق ومحمد عمر واين الحداد وبعد المجاملة  
والقيل والقال اظهر جمعه انه هو الذي كان ينسج العصابات عن  
تدمير سيدنا والمعره والذي كان يدافع عنهما امام زعماء الثورة  
ثم قال لهم : « اما الان فلم يعد بامكاني ان ادافع فن الواجب  
ايها الاخوان ان تصرحوا لنا عما تضمرون نحونا . الا قولوا لنا  
أفرنسيون انتم ام وطنيون ؟ »

اجاب الوفد الصيدناوي : انما نحن وطنيون ابا عن جد بل  
 نقول ولا نخشى لومة لاننا اكثر الناس وطينية وزيد الخبير  
 والاستقلال لهذه البلاد كما تريدون انتم ولكننا نريد هذا الخبير  
 بواسطة الدولة الافرنسية الكريمة . واننا لا نريد اراقة دماء شباننا  
 وتدمير منازلنا لنطمع بنهب وكسب عن طريق الثورة ولهذا  
 نفضل المطالبة بهذا الاستقلال بالطرق السلمية المشروعة فلماذا  
 تنقمون علينا ؟

فبعد ذلك اخذ جمعه يقول لهم لا بد من ان ترسلوا لنا عشرين  
 شاباً بسلاحهم يمضون معنا او ان تقدموا لنا جزية مالية تقوم  
 بنفقات عشرين رجلاً من رجال الثورة فأبى الوفد ذلك وذهب  
 كل الى محله . وبعد ذلك ارسل احمد محفوظ التلغرافي رسالة الى  
 اهالي صيدنايا يقول فيها « يا اهل صيدنايا موتكم وحياتكم بيدي  
 فافتدوا نفوسكم بثمة ليرة ذهب والاقتلتكم » فلم يجيبه احد على  
 هذا الانذار وقد ارسل رسالة ثانية يقول فيها استعدوا منازلتي  
 انبهكم لان الغدر ليس من شيمتي .

وحقيقة جاء هذا الشقي مهاجماً صيدنايا باراً بوعدده وكان  
 يصحبه جيش كبير من اهالي تلغيتا واهل الجوار ولما اطل على  
 البلدة جعل يطلق النار فقام الشبان الابطال وهبوا الى السلاح  
 واخذوا يصلونهم نيران بنادقهم وقد دامت المعركة بين الفريقين



مدة من الزمن على خط طوله ١٢ كيلو متراً انكسر في خلالها  
 احمد التفتي فهرب برجاله الباقيين نادياً سؤ حظه وقد خسر بضعة  
 قتلى . وعاد احمد المذكور في اليوم التالي مهاجماً فارتد مكسوراً  
 كالاول وهكذا كان سكان سيدنايا معرضين دائماً الى مهاجمة  
 الثوار ليلاً ونهاراً

وقد جمع اهالي سيدنايا شبان البلدة وعقدوا اجتماعاً فقر  
 رأيهم ان يقيم بعض الشبان الحماة الحدود يتسوم العموم بدفع  
 مرتباتهم وعين لكل شاب ريال مجيدي مرتب يومي وقد رأسوا  
 على هؤلاء المحافظين يوسف طالب حنون وفوضوا اليه تنظيمهم  
 بنوع ان يتناوبوا المحافظة ليل نهار.

وفي ذات ليلة تخلى بعض هؤلاء الشبان زمناً نصيراً عن  
 مراكزهم ثم عادوا اليها فوجدوا الثوار قد احتلوا فتر كورهم  
 فيها وانسلوا خلسة الى ما وراء الحدود حيث وجدوا قطعاً من  
 الماعز ينص اهالي تفتيتا فاستاقوه حتى ارض سيدنايا ولكن  
 الرقباء شعروا بمرور اللقطيع فتبعوا الشبان الصيادنه بالسلاح  
 ونشبت بين الفريقين معركة دامت من نصف الليل الى الظهر  
 فكان النصر في ختامها للصيادنة وظفروا بقطيع الماعز  
 وفي ذات يوم بينما كان الثوار يحيطون بالبلدة من كل جانب  
 وهم في ضيق عظيم والاجات طيارة الى سماء سيدنايا وجعلت

تقوم وهي نثر اذن آرقصت له القلوب . وقد شخصت اليها  
 الابصار لتبين سبب قدرهما واذا بصرة تنحدو منها ساقطة في  
 قلب القرية فبادر الشعب الى فتحها وإلا فيها رسالة من شعاده  
 جبرائيل مختار الطائفة الكاثوليكية الموجود في دمشق آنذريقول  
 فيها انبهوا ان هذه الطيارة ستلقي اليكم كيداً من الدراهم  
 لمساعدتكم قووا قلوبكم فلنصر مضمون وستعيد الجيوش  
 الفرنسية الامن الى تصابه باذن الله في وقت قريب

وقد اعادت السلطة الامن في البلاد بقوة سلاحها وبطشها العادل  
 ونظفت الانحاء من شرور الصابات وأخذت الحالة تعود الى  
 مجراها الطبيعي رغم ما الحق بهذه البلدة من النكبات الهائلة  
 هذا ما وقفنا عليه من تفاصيل هذه الحوادث اقتطفناها في  
 هذا الكتاب كي تحفظ في المخيلات الى الاجيال القادمة

### معركة قلعة جندل

عن الثوار الدرزي ان يذهبوا الى قلعة جندل ويذبجوا  
 المسيحيين فيها فهاجموها من جهاتها الاربع وبدأوا يطلقون رصاص  
 بنادقهم على المسيحيين غير ان المسيحيين كانوا في ذلك الوقت  
 على حذر من ثوار الدرزي فقابلوهم بوابل من رصاص بنادقهم



ولكن كثرة الثوار الذين كانوا كل ٥٠ نائر مقابل فرد من مسيحي  
قلعة جنبدل ومع هذا فلم يفلحوا بما كانوا يغمرون فيبعد معركة  
عنيفة سقط في خلالها من المسيحيين ثمانية شهداء وسقط من الثوار  
عدداً لا يستهان به

ومنذ ذلك الحين احمرت عيون الدروز من شجاعة المسيحيين  
في تلك البلدة فكانوا يهاجمونهم مراراً عديدة في الاسبوع حتى  
اجلوهم عن البلدة وخلا لهم الجول للتهب والسلب الذين هم انما  
ناثرون لاجله

فبعد ان هرب المسيحيين من تلك القرية عمد الثوار الدروز  
لتهب موجودات بيوتهم ثم يحرقونها بعد النهب فجدت عليهم  
السلطة الافرنسية فرقة من متطوعة الجر كس فكان الدروز من  
افعال هؤلاء الابطال تربية حسنة رغم غدرهم بهم وهم نيام  
وعددهم يفوق عدد الفرقة عشرات المرات

ومما يجدر بنا ذكره عن الشجاعة والبسالة التي تذرع بها اهالي  
قلعة جنبدل المسيحيين حين مهاجمتهم من الثوار ان اثني عشر  
شقيقاً من الدروز سقطوا في معركة واحدة وهذا جزاء الباغين  
والمعتدين

فبناء على ذلك نظمتنا هذا القصيد

بسم الله اول مبتدانا خالق الاكوان لانعبد سواه

له التسبيح والتمجيد دائم  
 جابل الانسان في خلقه شريفه  
 وانزل للوصايا بيد موسى  
 والانجيل منزل عاوحيد  
 والقرآن اهدى الى محمد  
 وفرق للمذاهب والطوائف  
 تجدد عظمتوا كل البرايا  
 وحرم كل شيء يكون فاحش  
 شعوب لارض سلمها مذاهب  
 وصا الشعب في حيب واطاعا  
 صار الناس في اجتهاد وزايد  
 والخيرات ارسلها لشعبه  
 كل الناس في نعمي جزيلي  
 وكان السعد خادم لوطننا  
 واما الحكم متزوج عدالي  
 ورحمة زايدني ونعمه وفيي  
 قاموا البمض بدهم حكم وحدهم  
 اسسوا ثورات في انحاء البلاد  
 ياليتهم بس عرفوا دبروها

جآت عظمته وما احد يراه  
 واعطى كل نفس مشتهاه  
 وصايا الرب عندنا تنقراه  
 بكتب واسفار كلها متورخاه  
 نور المصطفى منه اضاه  
 وكل انسان يعرف ما علاه  
 تسبح قدرتوا بعالي سماه  
 قتل ونهب مع سرقة وزناه  
 حتي يكرروا لاسه الصلاه  
 والله يحب من احبب رضاه  
 وكل من معبدو شاد وبناه  
 انعام زايدني ما تنحصاه  
 وبسط و كيف وسرور وهناه  
 وكل انسان راضي بمقتناه  
 في ظل فرانس عشنا في رخاه  
 حتي الخير عم بلادناه  
 لهم غايات بدهم حكمهاه  
 حتى صار ما صار وجراه  
 قبل ما للسوس فيها انتشاه



ان القصد لقيام الحكومه  
 من بعثنا نحن نصارى  
 من اوطاننا علينا عزيزي  
 بحق الله ما عنا تعصب  
 ان يا خلق من اهل السلامي  
 الحكيم بيكون ببدالي  
 نحن لكل المذاهب  
 ان بقصدهم خلع الحكومه  
 بة جنبدل ما هي ذنوبها  
 من انسان دابر عا معاشه  
 ملتوا راي يا اهل الخيانة  
 بحتوا رجال بغوا وافترا  
 فوذوا بالمثل قاموا قابلوكم  
 ضرب موزار والله شتوكم  
 كبول كان لشوار ينخي  
 كنا نحسبوا انوا متدس  
 حقوق الجار لازم تحفظوها  
 بلاد القما يا دروز فسلوكم  
 هم يادروز قد كانوا قلابل  
 اما نحن ما هو ذنبناه  
 صرنا وحدنا اكبر عداه  
 الوطن معزوز ياتس عندناه  
 ولا في البغض وصا دينناه  
 ونشي على اقوال كتابناه  
 ولا في فرق بين ذلك وذاك  
 والشرير ما ترغب اذاه  
 نفذوا الغايات بحرق بيوتناه  
 ماذا صار من اهله اساه  
 بالفين جهد تايدبر عشاہ  
 بشس الراي يا اهل الظناه  
 وقاتل النفس على الله جزاه  
 حموا عيالهم يوم الوغاه  
 لان الله ضد المفتراه  
 يقول اليوم هاذا يوماه  
 لوحش النمل ما يدوس بوطاه  
 لانه فرض من فروض الصلاه  
 دخوا رجالكم تحت اثراه  
 اما سباع في يوم المقاه

وزنتوا حالكم يوم المارك  
 لان الله للمخطي قبيلوا  
 الف خيال عالقلما جردتوا  
 كم خيال الغبرا تجندل  
 لكن يوم تكاثرتوا عليهم  
 له يا دوز لو راجل لشره  
 شبه جراد عالميه زحفتوا  
 يا ما دحرجوا ابطال منكم  
 فوارس القلما بانوا للبسالي  
 ما فمش لزوم لتوضيح ساهم  
 سباع وبينوا يوم المامع  
 لازم تخضعوا لهم تطيعوا  
 حتى علموكم عالمراجل  
 اما عار ومعبي عليكم  
 لو ان الراي تبقى عامصيروا  
 لكن صار تفريق المذاهب  
 حتى الكون قومتموا عليكم  
 الاستقلال يا ثوار طلبتوا  
 بدواناس تعرف كيف حقوا

طلع القب مايل يمنة بدو  
 ويعطي النصر للطابع رص بدو  
 ما عدا الجيش هزاحف مشه بدو  
 بقي مطروح يخبط في دما بدو  
 سحجوا حالهم عند المساحتي  
 شباب القلما عرفتموا قدرها الغفا  
 وبعمون الله ذقتوا ما ورا ساع  
 جثث متلقعا بارض الخلالا كان  
 باعوا رواجهم للي اشتر بدو  
 لان الكل كانوا لها ايا الك  
 شهيد الله لم يمطوا قفاه يا ما  
 واجب الكهل تتقبل يدا بدو  
 وقت الجزم تلقوا للمدا اخت  
 فرد منكم يمرق من حدام  
 كان الفوز معنا بالمصاه  
 وكل اتعابكم راحت سداد  
 والسيف برقابكم يحلي حدام  
 حلو كثير من احسن ارام  
 بدوا عقول حاوي ذكاه بدو



بدوا ناس في الاقلام تكتب  
 بدوا خبز من قمح منقا  
 بدوا رجال من اهل المعارف  
 يكون ملبوسهم رسمي مكوي  
 يعضوا الناس في حب وبراء  
 ولا فرق ما بين رجال وبراء  
 وكان الفوز معنا ننظره  
 وكانت هيك احسن مسطراه  
 حلوى مثل قطر السكره  
 سقيتوا الكل ذوم المرمره  
 وكلها تدفقت في المنيره  
 وبكسر الجنحان كثر الفريره  
 لعبد شفق يعطي المغفره

## حصار العصابات لمعلولا

معلولا تنال وسام صليب الحرب جزاء بسالتها

في ٣ حزيران اطلت على معلولا عصابة فوزي القاوقجي  
 ومحمد محمود دياب وقبضت على ممرات الطرق واستولت على

شرفات البلدة الفوقانية وظهر ونجما وكان عدد رجالها نيفاً والف  
 نائر معهم كثير من الذخائر والاسلحة والمدافع ولما قربوا من مزرعة  
 «شدة» اطلقوا النار على رعاتها وتقدموا يصوبون وصاص بنادقهم  
 على نواطير الصخر فهرب هؤلاء الى معلولا واخبروا اهلها بما حدث  
 وكان الاهلون جميعاً في الكنيسة يستمعون القداس يوم  
 عيد جسد الرب فهرع الشبان البواسل الى بيوتهم واخذوا  
 اسلحتهم واسرعوا الى دير مار سر كيس والعريضين الغربي  
 والشرقي والفجيين والبساتين وجعلوا يقاتلون رجال العصابة قتال  
 المستميت نحواً من اربع ساعات ولكنهم لم يقووا على استعادة  
 المواشي لكثرة عدد المهاجمين المعتدين.

وفي الليل تظاهرت العصابة بالانسحاب خدعة ثم ما لبثت  
 ان عادت تنسل بين الصخور واحتلت المرتفعات المشرفة على  
 البلدة والمعاصر الواقعة في مدخل الفجيين ومحلوبايا وجوبيلايا  
 وسخمانا والمعضوب في الوادي الكبير وربطت عند جميع مداخل  
 البلدة.

وما اشرقت الشمس حتى رأى المفلوليون النار تنصب عليهم  
 كالمنظر من جميع الجهات فجمعوا النساء والاطفال في المغائر  
 والكنيسة والمجال المحيطة وقد استمر وافيها طيلة الحصار لا يجسرون  
 على الخروج منها وظل الشبان سحابة تلك المدة وراى مناريسهم



يدافعون دفاع الابطال وذلك حتى النهار التاسع عشر من شهر  
حزيران وكان الاعداء كل هذه المدة لا ينقطعون عن اطلاق  
البنادق والرشاشات والمدافع الضخمة التي كانت معهم . وقد  
رموا دبر مار سر كيس بثلاث وثلاثين قنبلة مدفع من عيار ٣٧  
اما الذين قتلوا في هذه الاثناء في البلدة فاكثرهم من النساء  
لتعرضهن للرصاص حين كن يتنقلن من موضع لاخر ليخدمن  
الرجال القائمين في المتاريس ويقدمن لهم الذخائر والمأكل والماء .  
وهذه اسما القتلى :

زوجة انطون زخم - زوجة ابراهيم عجينه واخته زاهيه .  
بنت الياس جرجوره الكبيرة . بنت دياب حبيب قوبا الصغيرة .  
زهزون بن يوسف طاقور .

اما العصابة فقد فقد منها ١٥ شخصاً . هذا ولا تسال عن  
شدة الضنك الذي لحق بالمعلولين لاسيما الجوع والعطش لان  
العصابة قطمت الماء عن دير مار سر كيس وما تبقا  
وظل الحصار ١٥ يوماً اخيراً من الله بالفرج ووصل الجند  
الفرنساوي وبدد الاشقياء ورفع الحصار عن معلولا بعد ان قاست  
من الاهوال ضرباً والواناً

وكانت الحملة الافرنسية تسير من قرية الى قرية والظفر  
معمود على الويتها . وفي ١٠ حزيران وصلت الى النيبك ويوم

السبت مشت الى رأس عين يبرود ويوم الاحد مشت على الجبه  
فحرقتها ومنها ضربت بجمعاً بنحو ثلاثين قنبلة مدفع فخربتها .  
ولما سمعت العصابات المحيطة بمعلولا اصوات المدافع تبدد شملها  
وهربت الى رنكوس وتنفس المملوليون الصعداء وشكروا الله  
وهتفوا لفرنسة

وقد حرق الجنود عسال الورد ورنكوس والحوش والثواني  
وعكدير وحفير وتلفيتا . وفي ١٩ حزيران دخلوا معلولا في مثل  
عيد . ولما قص المملوليون عليهم ما جرى ورأوا الدفاع المجيد  
الذي قام به اهل معلولا اعجبوا بيسالة هذه القرية وشدة اخلاصها  
لفرنسة وانعم القائد على معلولا بوسام صليب الحرب

### حوادث ومعارك بعلبك

لقد روينا في هذا الكتاب كافة المعارك التي دارت رحاها  
في الجنوب بين الجند الافرنسي والثوار وبين الثوار والجيش  
اللبناني واتينا على ذكرها مفصلاً . اما حوادث بعلبك والمعارك  
التي دارت رحاها في تلك الجهات فلم نقف على اخبارها مفصلة  
ولكن نجتزئها كي لا يفوتنا نشر اهم حوادث الثورة في بعلبك  
وهي :



اول بداية الثورة في بعلبك كانت بنهوض توفيق هولو  
 حيدر واتباعه وعددهم ينيف عن المائتي شخص ففي ليلة من  
 الليالي هاجموا بعلبك وطبعاً كانت مهاجرتهم على بيوت  
 المسيحيين قاصدين النهب والسلب ومن ثم هاجموا ثكنة الجند  
 الافرنسي ولم يكن فيها اكثر من خمسة جود يجرسون موجوداتها  
 ولما علم الجنود الابطال بمهاجمة المعصابات ثبتوا باماكنهم واخذوا  
 يصلونهم ناراً حامية وبقىوا على هذا الحال مدة ستة ساعات ولم  
 يتمكن العصاة من الدخول الى الثكنة العسكرية فولوا الادبار  
 آخذين بطريقهم بضعة اعيان من المسيحيين كرهائن كي يفدون  
 نفوسهم بالمال وكانوا اثناء مهاجرتهم هذه يدورون في اللوكندات  
 على انضباط الافرنسيين لاجل الفتك بهم ولكنهم لم يفلحوا  
 بذلك غير انهم تمكنوا في احدى اللوكندات من ان يجدوا نجل  
 عزيز بك حنا ظاهر الزعيم البشراوي المعروف فلما قابلهم سألوه  
 عن عمه بطرس بك حنا ظاهر فأجابهم انه ليس موجود هناك  
 فارادوا الفتك به غير انه توسل لديهم ان لا يقتلوا وأخذوا منه  
 ما ينيف عن الالفين ليرة وخاتمه الذهبي بعد ان عزموا على قطع  
 اصبعه واخذوا «الشنطة» خاصة عمه بطرس بك وكان يوجد فيها  
 قيمة ثلاثة الاف ليرة وذهبوا آمنين الى الجبال المجاورة في بعلبك  
 وهناك فتكوا باحدى الاعيان الذين اخذوهم كرهائن وهو المرحوم

فضل الله قرعه

وبعد ذلك ذهبت الى بعلبك فرق الجنود الافرنسية لمطاردة  
العصابات فكانت تقتك بهم فتكأ ذريعاً وهم كل يوم يزيد عددهم  
عن الآخر وقد نارت عدة قرى في بلاد بعلبك وزعمائها الحيدرئين  
وقد اقلت السلطة القبض على البعض من اولئك الزعماء واخذت  
بتنظيف القرى من شرورهم فكانت قرية النبي عثمان متظاهرة  
بالمصيان واللبوة فلم تلبث الا ان خضعت الى السلطة دون قيد  
ولا شرط بقوة السلاح الافرنسي

## الابطال البشر اويون في بعلبك

اعمالهم المجيدة لتأييد الامن

لم تكذ تعلن ثورة الحيدرئين والدنادشة في بعلبك وتهاجم  
فرق الشوار بعض القرى البشر اوية في بلاد بعلبك حتى هب من  
الابطال البشر اويين ما ينيف عن الاربعمائة بطل متقلدين السلاح  
وزحفوا الى بعلبك ودير الاحمر لحماية اخوانهم النازلين في تلك  
الجهات من غدر العصابات الحيدرية والندشية وكان زعيم  
البشر اويين البطل المهام بطرس بك حنا ضاهر الذي اقام من  
بطشه وسطوته سداً منيعاً بوجه الشوار المعتدين



بل كان ذلك السياسي المحض الذي اتفق مع صديقه  
 سعد الله بك حماده وغيره من العشائر الحمادية كسعدون بك حماده  
 وعلي حمد بك وغيرهم على حفظ الامن وعقدوا الخناصر مع  
 معظم اعيان تلك الجهات على خدمة الوطن اللبني ومساعدة  
 الجيش الافرنسي المنقذ والمحرر وكانوا عوناً للسلطة في كبح  
 جناح الثائرين وما زالوا على خطتهم هذه رغم دسائس بعض الوجهاء  
 في نيحا ومقنه ونحله والعين وبعض الدنادشة والجمعفرين وغيرهم  
 ممن اوقفهم عن الخيانة خوفهم من البطش

وقد نظم بطرس بك الشيبية البشراوية النازلة في القرايا  
 البشراوية البعلبكية تنظيمياً عسكرياً وحملهم على ترتيب ملابسهم  
 واستبدال العقال بالعرقية اللبنانية وقد اقنع عشائر تلك الجهات  
 بانه لم يأت الى بلاد بعلبك برجاله الا لمكافحة المخلين بالامن وقد  
 جاءه حضرة القومندان ماميه الافرنسي ورئيس قلم الاستخبارات  
 في البقاع وطلب منه تطويع خمسين مقاتل بماش شهري معلوم  
 فرفض بطرس بك المعاش قائلاً: نحن واموالنا ورجالنا رهن  
 خدمة فرنسا ولبنان مما كان له الوقع الجميل في نفس حضرة  
 القومندان الافرنسي

اما موقف هذا البطل البشراوي الباسل ومن ورائه الابطال  
 الارزيين فهو من المواقف النادرة الذي لم يتسع لدينا المجال لذكره

مفصلاً فاكثفينا بهذه الاشارة تقديراً للبسالة والاخلاص وقياماً  
 بالواجب الذي اتماقنا بافشاء هذا الكتاب كي ننشر امام الامم  
 اعمال المخلصين ونقبح اعمال الخائنين  
 ونظراً لهذه الاعمال المجيدة التي قام بها هذا البطل الارزي  
 الجبار نهض اللبنانيين في بوسطن ماس الولايات المتحدة وكتبوا  
 بضمن سيارة فاخرة تهدي لخصرته تقديراً لدفاعه المجيد عن  
 لبنان ومساعدته في حفظ الامن وقد عزم البشرايين المنتشرين  
 في جهات بعلبك على صنع اثر تذكاري لزعيمهم جرياً على عاطفة  
 الامتنان من وقوفه في طليعتهم مدة تنيف عن السنة فبمثل  
 هذا البطل تفتخر الوطنية

### معركة جبل اكروم

بعد ما طارد الجند الافرنسي وجيش القناصة الثوار من  
 جهات بعلبك التجأ البعض منهم الى جبال اكروم وجعلوا ايزحفون  
 على بعض القرى في قضاء عكار وينهبون بعض المنازل ويفتكون  
 بالامنين وجهت اليهم السلطة اربعة فرق من جيش القناصة  
 اللبنانية لمطاردتهم وارغامهم على التسليم  
 ولسو حظ هذه الفرق انها لاتعرف مسالك الطرق في جبال



اكروم الوعة فهاجما العصاة من كل حذب وصوب وطوتها من  
 جهاتها الاربعة وقد خانها بعض افرادها الذين تطوعوا في بعلبك  
 ولما دارت رحى المعركة تراجعوا الى الورا واصلوهما نارا حامية  
 من بنادقهم التي تقلدوها لمحاربة الثوار فكان نصيبها لقتل  
 اخوانهم بالاسلح وهكذا اصبح فرق القناصة بين نارين نار  
 الثورة ونار الخونة رفاقها حتى كادت تتضمض لولا بسالة ودرية  
 قوادها الابطال في فنون الحرب مما يسجل لهم التاريخ صفحة  
 مجيدة نظراً لبسالتهم وخصوصاً الى الابطال الشيخ اسد الدحداح  
 وابراهيم المارديني وتوما صوما وخليل الخوري والشيخ يوسف  
 كسبار.

وبعد ان انتهت المعركة التي فقدت فيها الفرق ايقارب العشرين  
 قتيلاً وجريحاً من افرادها قد خسرت ايضاً بضعة ابطال من قوادها  
 وهم الضابط الباسل انيس بك الطرابلسي والجاويز النجاج  
 حليم عدوان ورغم هذه المباغثة من الثائرين فقد خسروا ما  
 يقارب ٦٠٠ قتيلاً

وبعد هذه النكبة التي حلت بفرق القناصة من جراء غدر بعض رفاقها  
 اتباع الثوار الاشرار فيها سيرت السلطة الافرنسية فرق جيشها  
 الباسل بعد تجهيزها بالمعدات الكافية لتقدمها المدفعية والطائرات وقد  
 احاطت الحملة بجبال اكروم من جوانبها الاربعة فشت قوة من

جديدة والقبليات وقوة من القصير وقوة من الهرمل مما يقدر ما  
 عدده بستة آلاف مقاتل اقتحموا تلك الجبال الوعرة بترتيب  
 عسكري مدهش وظلت الطيارات والمدافع تضرب مراكز  
 الشوار طيلة يومين كاملين وكان دخان قنابل المدافع والطيارات  
 يغطي جبال اكروم فيشاهده اهل الجوار من كل جانب وكان  
 الشوار يدافعون دفاع المستميت فكان دفاعهم يقارب دفاع ثوار  
 الدرروز على ابواب السويداء في معاركهم المشهورة وقد دخل  
 الجند المنقذ جبل اكروم ظافراً رغم مناعته ووفرة معاوره  
 واوديته وخنادقه واستولى على جميع مراكز الشوار بعد ان احرق  
 كل ماوى لهم صادفه في طريقه وكانت قتلى الشوار تقدر بمئة  
 وخمسين جثة في حين ان خسارة الجند كانت طفيفة بالنسبة لاحتدام  
 المعارك ووعورة المسالك. وعلمنا ان الكولونيل ديرلو كان  
 قائداً للقوة التي خرجت من القصير وقد رافق الحملة الملازم  
 ماميه ضابط الاستخبارات في زحله ومعاونه الضابط ليفوازان  
 والمنقش الاداري في زحله

ومن حوادث هذه المعركة ان الجنود احاطوا بالخنادق في  
 حركة التفافية وقبضوا على خمسين تائراً كانوا يطلقون النار من  
 وراء الخنادق وقد لآ الشوار الذين قبض لهم الخلاص من نيران  
 جهنم الى جهات مختلفة وساد السكون في تلك الاقضية ولم يعد



فقدروا ما يبعث على الشقاوة .

وقد استسلم الجافرة زعماء هذه الحركة للسلطة دون قيد  
كزولا شرط .

## الى الفرقة الرابعة

من جيش القناصة

من وجد قلبي صرت اكتب عالورق والنار في الاحشاء تتزايد وهاج  
من كثرها لاهوال مني الشعر شاب اسبابها اشرار ورجال هياج  
خشوا وطنا كان قاعد في صفا والامن موجود من اهبج بهاج  
عند ما حلوا بدوا في الخراب وافقوا الاشرار هدوا للسياج  
فعل المهاجي هزل كون البلاد ودارسوق الذبيح وتعل المعجاج  
سمعوا يجبل لبنان في ذلك العمل قامت الاشبال تتزايد هياج  
من شمال لجنوب كلها تجندت والشرق ثم الغرب نادوا بالحراج  
نسيب ابن صباح قرما ضيغمي مثل فرخ الذيب يسطي عالنعاج  
من ابتدا الثورة باقي لم يزل سطوتوا بالحرب كازيد المعجاج  
موزر الالمان بيدوا منجلي خرطوش دمدم حاملوا بوسط الخراج  
والشيخ يوسف حبيش ذلك الزلزلي مثل ريح شديد يهدم للبراج  
ضربتوا في السيف ضربني قاطعه لوتزل عالصخر يدعيه فجاج  
اما الشيخ كنعان ابن الحازني من جدودهم بالحرب ممضيلهم حجاج

في المراجيل والسخاوي مجريين نبع الشامي الخازني منه نبع  
 خلية الخوري في بعلبك فعل هونيك ارض السهل والدينا فجاج  
 خاص رفاقه بضرب قاسي كالخديد والحرب يده رجال ما يده نعايج  
 وكل مدحي في فعاله يكون قايل ييلبقلو نيشان فوق الراس تاج  
 والفرنجي قايد الفرقة الشهير هاذا فرنسي الاصل ما عليه احتجاج  
 شبه نار الموقدي بقش الحصيد ضربته بالمدو ما إلها علاج  
 من نظرتوا بتهاب ابطال الرجال من حيث نبع الحرب لفرنسا مزاج  
 فرقه بواسل كالاسود مجمزين

جموع المدا من حريمهم راحت هجاج  
 رجال اشدا يوم المركة يشربوا اللدم في قداح الزجاج  
 ما كرههم لحم الاعادي في الحروب وفعالهم بالكون سمعوا لها ضجاج  
 من فضل ربي بكل موقع فايزين كانوا ينشوا ضدهم نش الدجاج  
 في جبل اكروم خانوهم خون ومن يدها يتشوف محصول ونتاج  
 كان قسم من الاهالي مسلحين

فرنسا آخذني الصدق عندا عالسداج  
 من طيب قلبها قسم منهم سلحت من حيث انوا عندها ما في انواع  
 نورها كالبدري في اعلى السماء ونورا هل القدر كانوا نور السراج  
 ياخذوا من يدها كفر اليم من كون انه نورهم اصبح دياج  
 يا ما فوارس فرنسا خاضعين وكم ضيعم فوق عوم البحر ماج



مامراكب وسط بحرهما مفرقين وكم جثته في السنك راحت بجاج

### قصيد

في مدح الابطال الافرنسيين واللبنانيين

هت افمال اليوسن والبطال قرنسا الجليله الشعب لامرهارضخ  
 سبت قومندان فرقه الرايمه ساليك عالمدران في صوت وصرخ  
 سربتوا بالسيف ما لها طيب مجموع فن الحرب في عتله رسيخ  
 سرتوا عالضد كاهز السباع اكبر زعيم الشاف افعاله أندوخ  
 ما النبي نسيب افندي سليم وصاصه على الاعداء يتزل كالزخاخ  
 من قربة بكاسين اصاوا والنسب شبه طير الباز يسطي عالفراخ  
 الشيخ يوسف حبيشر نار المسري

لو ضرب صخر الصلب منه انفسخ  
 كم فارس بالمعامع جندله وكم ضيفم شق في سيفه وشلخ  
 كاستيليه افرنسي ظاهرا شكرا بقلب العدا والضد لسهه طبخ  
 ضابط معلم عالمارك والحروب كم شهيم وشاب لفضنوا كلخ  
 وراها افرنسي من اهل الكوم يزل الا كام لوهاج وانتفخ  
 الاسير ان ايليا خير الله البطل من يجمدون العديه احسن مناخ  
 والمهلل سبع خير الله الفتى صمتوا بالكون تطيدش المناخ  
 اشهر بواسل شاهدة افعالهم والجراند طالبه بفعلهم نسخ

تجندوا الشجعان جباً بالوطن وقصلوا بدلات من احسن جوارح  
 والموزر ييدهم ترقص طرب وفرودة الموزر وسنكات وميا من  
 عودوهم ياكلوا لحم العدى ومشرو بهم من دم صافي ينطبخ تحتل  
 وجنودهم شيان اجمعها نقا كلها ضياغم صاليه اشراك وفضاخ خفيه  
 شوفوا البواسل يوم صاحوا عالهجوم

اكبر زعيم الكان نائر صاح اخ شيو  
 يارب رافتهم على طول الزمان وتدعي عداهم ارض قفرا تنتفخ

### معارك الضنيه وحوادثها

ابن جهلاء الضنيه إلا ان يكون لهم شأن في الحركة الشورية  
 وذكر في سجلات المؤتمر السوري الفلسطيني قبدأوا يمدون العدة  
 ويهيئون الاسباب للانتفاض على الحكومة فقتلوا قومندان  
 مخفر سير سليم مارون بداعي انه يشذ بماملتهم على زعمهم  
 ويستعمل معهم العنف والشدة

قتل الضناويون ذلك الجاويش التمس شر قتله وشقوا اعصاب  
 الطاعة على السلطة فطلبت اليهم السلطة التسليم والاخلاد الى  
 السكينة فما ازدادوا إلا تمرداً وعصياناً وألقوا في بلدة سير «قضاء  
 الضنيه» حكومة فرضت الفرائض وضربت الضرائب فلم تر



السلطة والحالة هذه بدأ من اخضاعهم بالقوة فسيرت عليهم حملة  
 من متطوعي الجراكسة واشتبكت معهم بمركة في قرية كفر حبو  
 فقتل في اثنتان احد زعمانهم طعان شوك وجرح اخاه اكبر زعيم  
 اخفيهم .

وبعد قتل طعان وجرح اخاه نار نأثر كل سكان الضنية فهبوا  
 وشيوخاً واطفالاً والتحقوا بحاملي السلاح منهم الذي كان يقودهم  
 سعيد الدرزي وسعيد العاص وعسكروا بقوة وسهم وعصيمهم في  
 حملة اشرفه للجهة الشرقية من قرية كفر حبو المسيحية التي شاؤا  
 ان يحملوها ميداناً للقتال وهم لا يزيد مجموعهم عن الخمس مئة  
 نسمة من رجال ونساء واطفال وعدد حاملي السلاح منهم لا  
 يتجاوز المئتي شخص اكثرهم يحملون بنادق الصيد ولم يكن لديهم  
 من الذخيرة سوى شي يسير .

ولما شعر هؤلاء بعجزهم عن مقاومة اكبر دولة عالمية  
 وفوق ذلك رأوا ابطال الشمال من قة ظهر القضيبي حتى ساحل  
 البحر متحفذين لاقبل بادرة تبدر من الثوار حتى يهاجمونهم سيما  
 وهم يعلمون بطش ابطال الارز وهاك اشباح مواقع البطل اللبناني  
 الخالد الذكر المرحوم يوسف بك كرم مع الدولة العثمانية في زمن  
 مجدهم الا تزال في بخيله هؤلاء القوم

عند ما تخيات هذه الافكار في مخيلات ثوار الضنية وشعروا

بجراحة الموقف بدأ بعض زعمائهم ومنهم عبد العزيز شولك واخيه  
حسن يتوقون الى الاستسلام وقد ارسل هؤلاء كتابان الى حضرات  
الاهدنيين الباسلين الشيخ خليل كرم والشيخ فؤاد الدويهي  
يرجوها فيهما ان يتوسطا لدى السلطة لكي تقبل استسلامهم وما  
لبث هؤلاء ان قبض عليهما الابطال الشماليين الذين كانوا يحافظون  
على الحدود في جهات مزاره وهؤلاء الابطال سلموهم الى  
الحكومة فأردعتهم السجن

وقد كان الابطال الزغرتاوين وعلي رأسهم البطالين الشيخ  
خليل كرم والشيخ فؤاد الدويهي مرابطين في بلدة عشاش حيث  
يوجد فيها مواسم الفياالج خاصة الزغرتاوين وهم متخذين مراكز  
الحياة. وبينما هم على هذه الحال وإلا بادرهم فرقة من الشوار  
واصلتهم نارا حامية قاصدة الفتك بهم وسلب الفياالج فقابلوها  
بالمثل وقد قدم الابطال الشماليين لنجدتهم فوضعوا الشوار بين  
نارين نار الحملة الزاحفة عليهم ونار المتطوعة حتى شتوا شملهم  
وارغموهم على الاستسلام

اما الحملة فبعد ان جمعت جموعها وقامت بضبط الامن في  
البلدة إلا وفاجأها فريق من التوار كان مختبأ في منازل بعض  
الزعماء. الثارين بصيب من الرصاص والمفرقات فقابلتهم بالمثل  
وهزمتهم شر هزيمة. وقد أمر قائد الحملة القومندان فرديسيل



فرقة من متطوعة الجر كس بحماية المعابد والاماكن الملتجئة اليها  
النساء والاطفال فقام الجر كس بمهمتهم خير قيام

وقد عمد الثوار ايضاً لتنفيذ خطة وسموها وهي انهم وضعوا  
الغمام من البارود في بعض المنازل وبدلوا جهدهم لتحويل وجهة  
البارود اليها حتى اذا تغلغل هؤلاء بينها اشعل الثوار البارود  
فكان له دوي مخيف وتهدمت بعض المنازل واحترقت من غير  
ان يصاب الجنود باقل ضرر

اما الانوار الذين قاموا بهذا العمل الفظيع هم الذين انضموا  
من طرابلس الي ثوار الضنية متظاهرين بنجدتهم ولما دارت  
المعركة انصرفوا للتهب والسلب ولكي يخفوا جرمهم احرقوا  
المنازل المنهوبة بشكل مخيف كما احرقوا منازل ١٣ قرية في  
جوار سير بعدما نهبوا وسلبوها وعادوا الي منازلهم في طرابلس  
بعدهذه المعارك التي دارت رحاها في سير وكفرحبو وبعض  
قرايا الضنية وتمزيق شمل الثائرين فيها تفرق بعضهم في الجبال  
واستسلم الباقين وهدأت الثورة بمدة لم تتجاوز الاسبوع وعاد  
الاهلين الي قراهم وأخذت السلطة تفرض عليهم الغرامات وهم  
يؤدونها على آخر فلس مع كفيه من البنادق والذخيرة واعادت  
الامن الي نصابه بفضل بطشها ومضاء سلاحها القاطع  
اما قتلة شوايش سير فقد قبض عليهم وهم محمد خليل

شندب و خالد رشيد شوك و عبد الواحد علي حمدان و محمد  
عني خضر شندب و جرت بحاكتهم امام المجلس العدلي و حكا  
علمهم بالاعدام جزاء افعالهم المخلّة بالامن العام و عندما احضره  
الجند لتنفيذ حكم الاعدام فيهم اخذوا يسبون و يشتمون السابط  
و الحكومة و رجالها و اخيرا صاحوا باعلى اصواتهم فليحيا ساطار  
الاطرش و الدكتور شهنندر .

### بسم الله الجبر اكسنة في مقتل احمد مرير

احمد مريرود كان قاعد في صفا  
عيشه هنيه بمر و سرور و هنا  
هذ فكلو البشر تاعود اليه  
قضا عشر ايام عالديره وصل  
وصل جباثا و حل بارضها  
لما عرف عثمان بك الجركسي  
شبه الليوث على الدقيقه تحضروا  
قلهم عثمان في حماثا غنم  
هموا بناتار شوف من خسر الحيا  
ركب الفتى عثمان و جنوده جميع  
مريرود فهمه او صاح ربمر ينجدوه  
بجنة الفردوس في ارض امراة  
و السعد خادم على اعلا طباق  
شدظعنوا و سار عاعوج النياق  
الف عصابة و جند و خيول السباقة  
و بدى في تهديد زحله و الرياق  
صاح عالفرسان و بن راحو الراق  
و علقوا التنخوات سبجان الخلق  
و الذئب الهاضد من درار العتاق  
دون ماخذ ان تاني ورق  
راحوا عن جناد و بره اطواق  
ماشاف غير السيف يله بهنق



قال النبي عثمان يا مريود لقيت اليوم لازم تشربوا كأس الفراق  
 قامت الانصار تضرب بالعدا وسيوف بتر مرهفي حدودها رفاق  
 كلها فوارس عالجروب معلمين والذبح لغير الجراكس ليس لاق  
 في موقعة جباناً ضحو اربعين هذا كلام الصدق خالي من النفاق  
 عدوا الجثث في حساب مظلوط بالحقيق

مثل شمس الواضحه ونورها شرق

قال لهم عثمان لا تبغوا احد من رجال الدأبها خيانه وفساق  
 بالحق نحن وهن اولاد الوطن اما الخيانه مالها رحمه وشفق  
 في حدودنا ما فهمت اذا دخلوا لازم يفصل قبل ما الثوب المنخرق  
 نحن من زمان نعرف مقصدو لقيامنا من بلادنا عنده اشتياق  
 ياما قبلو ناس فينا جربوا يوم محدل شمس والاقليم طبق  
 راحوا شرايد في الكهوف والجبال والدم روى الارض تقاعا خرق  
 في بلاد روسيا شهدوا بالفعال فتحت للسرب ايضا والقوزاق  
 مثل هيكي ناس ما بتهمنا لو كان عدد ما هم على الفين طاق  
 نحن في كل المواقع فايزين وكم باسل للمني في الحرب ذاق  
 وبوابهم للحرب ياما وسعوا كل باب الوسعوه عاد ضاق  
 والخفر فر يكسر جناح المتين و كبرة البلكوم توقف في الخناق  
 مريود على دمشق وصلت جثتوا ويرموها في الشوارع والزقاق  
 متيته عن يد عثمان الشهير يخوض المعارك يوم دخانها عبق

يا حيف يا مريود جابوك الدرور وهوك وارموك بدياجي المنسق  
شوف مجدل شمس كيف صارت خراب  
والرخم والبوم في وسطها نعنق  
من العراق للشام جيتوا للبلاء انتوا افتكرتوا الشام في ورد وحب  
سقت نفسك للردى لاتلومها وهما يافلان في ارض اسواق  
كنت في القنطار وازن قدرتك صفيت يامسكين عاربع اواق  
كنت قاعد وسط جنبه مستريح صابك مصاب انسان في طعام وبق  
واللي يجي بالركض يرجع هرولي هيدا سكر قاق سنا قاق

### توفيق بك العثمان المرعي

السيف قال خلقت لال المرعي لحم العدا اكلي ودمهم مشربي  
من كون اني بليق في يدهم حقيق سلاي شريفني مسنلي ومنسي  
لو يضربوا الجلود فيه يقطعوا ضربة الشجمان حق مجربي  
ال مرعب لعداهم يرعبوا يدعوا بلاد الخصم كلها مخربي  
موزارهم مخصوص غيرهم لم نقل ورصاصة الخرطوش سم مذهبي  
وفرود منشر عاليمين بينقلوا وخيولهم بيميدان واسع تلعي  
توفيق بك الخاض كون بلادنا من فوق ضامر خيل سابق اشهي  
لما كان يصيح عاخيول العدا تشوف الفوارس في الروابي هاربي  
اكبر زعيم الكان ضره وانقطع قال هي صيحات ال المرعي



صاح البطل توفيق احمد يازعيم  
 انتم قصدتوا بلاد فيها تحكموا  
 راحوا فطابع في البراري والقفار  
 صار الفتى توفيق ينخي للبطال  
 رد البطل حبيب بالمرکه انتخا  
 من ال الحج قيتولى البلال  
 في الميدان يحول ما بين الخيول  
 يضرب العدو ان قبلي مع شمال  
 فخر الرجال ضهورها يوم الهوال  
 ولا يعيش للانذال موتا بالحياذ  
 اما شهيم حبيب فليحيا ا كيد  
 بالحق فخر كبير لامثلوا سباع  
 تسام بينه يوم كان يعطي حة وق  
 منعد لتوفيق نشرح عن سناه  
 من جهة الاخلاق بشاشه ورضا  
 يوم الاكارم والمناصب تجتمع  
 بالكرم والجود ايس لازم شهود  
 من جهة الميزي معدومه بتات  
 في مثاهم اثاس حق الافخار  
 والهريبي عار اكبر معيبي  
 والحكم للسباع ليس للشعلي  
 باتوا حزانة والامالي خايبي  
 وشاهر بيدوسيف ابتر احدي  
 شبه ابو زيد عا كف شاربي  
 اسمه انشهر في شرقها والمغربي  
 مقلي في سرج حزموا مكربي  
 والرصاص في قلب خصم صايبي  
 موت الفتى بالعز موتا مطربي  
 يقضي الزمان من لول شبه المنذبي  
 اسقا العدا والضد سم العقربي  
 تدعي الطفلا من حر وبها شايبي  
 من صيحتوا ادعا الاعادي ذايبي  
 وفي كل محفل كاس عثمان نشربي  
 يبليق ان يكون باعلا مرتبي  
 بيكون هو محسوب اول منصببي  
 دوم القهاوي فوق نار مركبي  
 خالي التعصب بدون تفريق مذهبي  
 وسيال ماضي بحق فخره يكتبي

يارب انا لو كثر نسلهم ويجاه عيسى وموسى وانوار النبي

## الى الارز اللبنياني

الشوار لما تجاوزوا حدود الجبل اهتزت الارزة بلبنان الكبير

صارت الاغصان من غيظا تلوح

حتى المواصف في الجبل قامت هدير

من كون ان الارز رابي عارقا لبنان بالاقطار معروف وشهير

لبنان نبع المرجلي وبجر الكرم من كم خلف بيك مشهور وامير

طالعوا اقوال داود النبي في زبور متورخا بذكر التقدير

قال ان الارز مظلا للطيور نصبت الخلاق مولانا النغير

الامثال في لبنان تضرب صوتها نبال من لبنان يسكن في الاخير

من جهة الامان قلبك لا يخاف لو كان مهما كان لانهاب المسير

من جهة الاحكام حكام عادله في شرع لاحق للكبير ولاصغير

في حكم لبنان الميزه باطله ممنوع كلمة بك عن كلمة فقير

كل الشعوب بوزن واحد عندهم

لو كان المخاصم بك والمخصيم ضرير

والنور يضوي عالحليقه جميعها لجميع الناس قرها ينير

من جهة التفريق بين حنا وعلي في حكم لبنان والله ما يصير

من ازمان جدودهم متخاويين راضعين الحب وهني بالسرد



وتشوفهم كف بيد واحد  
والجما لبعضهم شهد وعسل  
في اللطف والمعروف ما في مثلهم  
كأن في لبنان مله واحد  
يوم ابتدا الثورات وقفوا على احياد  
هيك مثلهم ناس تنظر لعيد  
زيدهم يارب انعام وحكم

### فضائل بعض دروز لبنان

من فضل ربي ذادني فهم وذكا  
أرخت كل ماصار في انحاء البلاد  
كل الحكيم تصدق ما فيه خلل  
عن دروز لبنان ارباب الشرف  
عندهم عقول راقية اصحاب كرم  
يكرموا كل الطوايف والملل  
من حيث ان ينعفظوا اصل النسب  
والجهل يرمي في المخاطر والهلاك  
في جبل لبنان خطه واحد  
من كان دابو خير ومحبه وسلام  
وكل شخص في اعماله لومديح  
في بيوت مرتبي حق وصحيح  
وبينت اهل المعرفة وعقل الرجيع  
اهل المعالي والمسك منهم يفيح  
اشد العواصف لاساسهم ما تريح  
وبيكر هو اللشر والسفل القبيح  
والاصل بيعين للشخص الميخ  
والعقل احسن دابو يشفي للجريح  
ولا يفصلوا ما بين احمد المسيح  
لا تخاف منوا نكان يهدر مثل ريج

ومن كان اصلو موس ينخر بالمعظام

احسن جسد بالكون يلقيه كسيح

انظر جبل لبنان يتزايد بها وانظر لوادي التيم بالفرشي طريح

ياحيث وادي التيم عزوا كيف ذال

مسكين دوم يعن عنات الجريح

بتشوف وجه التيم شوفة مظلمه

ولبنان وجه بشوش وضموك وسميح

كان وادي التيم في خير ونعم

مدموج في الخيرات والزيت الطفيح

كان وادي التيم فايض في الفنا في سوريا كلها مالونطايح

والسمد خادم كان عاتم المراد في هداوة بال قاعد مستريح

جا بواله بلوات من اعظم مصاب وكل ما كن فيه صار عنه تزريح

يا جبل لبنان الله يعمرك ويدوم فيك العز يا وجه الفايح

يفضل عقالك ازوك خلك والشهد يقطر من نبوءك دوم يريح

فيك بالاجمال ناس بينظروا

لاشبه وادي التيم هالاعما النحيح

اوفدوا للتيم اشهام الكرام رفضت قواهم ما قبلت النصيح

بالختام بتول لبنان قليش ويدوم صافي بعز قاعد مستريح



## الى نحلهم عروس لبنان

زحله يا كرسى لبنان يا ام قصور العلية  
 فيك من احسن شبان اجالا اشبهية  
 فيها مناصب واعيان واهل عقول الذكيه  
 فيها ليوث عوابس والشجمان والفوارس  
 الضياغم والاشاوس نقالة سيوف ماضيه  
 شبان زحله المدودي في افعالها مشهودي  
 متورخا من جدودي وعندها حجج رسميه  
 في عندها حجج وبرهان مشهورا بكل البلدان  
 لزحله طاعوا المدوان وشهدوا بالقروسيه  
 شبانا يوم بتنهن بتدعي ركون الكون تهز  
 زحله يا صيانة الازر في حدود سيوف الجليه  
 كل عيالها مشهورا من ابطال المقفورا  
 الكايس والديورا ابطال الزحلان حاميه  
 الكهنه مع المطارين بسلامة زحله داعين  
 حتى يبتوا منصورين بعون الطاهرة النقيه  
 بمونة رب العالي منصورا بالعدالي  
 زحله مريية شبالي البردوني اعذب فيه

البردوني تبعوا من سخور	مايري غير الجسور
مربا البردوني مقفور	يهجم عا الف وميه
في عندك سرية ابطال	والعقيد ابو ميشال
يوسف القرعوني مسنل	من عيلي فرزليه
للشباب اول عقيد	فعلوا عن حاتم بيزيد
بجمع سرية بواود	الشباب الاشبهيه
بيعطى نشب المعزاز	يفعلوا حقيق ممتاز
يشبه لابن فواز	خيال الحدرجيه
عندوا من الابطال سربه	بنقيم الميت من التربه
لو حلوا بارض النبره	يحجوا عظام الباليه
مري ابن المارديني	بالحرب شوفتوا زيني
ابراهيم سبع المريني	يضرب خصموا شبريه
بكل المواقع فايز	من ربموا حاز
لازم ياخذ جوائز	ونياشين افرنسيه
اما الضيقم ابو سليم	في فن الحرب عليهم
بخيل ابو عينين كريم	يرص نفس القاليه
بخايل مشهود اوصافوا	والشوار فعلوا شافوا
من السطوي ماتوا وحافرا	وفروا باراضي الخليه
بو خاطر وابو زهر	العدوان منهم ماتو قهر



خلوا الدما تجرى نهر	والجثث	تلوا به
الجثث عاجناب الدروب	دم الاعادي	مشروب
المآذا كانت القلوب	في المسا	والصبحيه
نسيب العريان مسكين	تهدد	زحله هالحزين
خمن زحله اكلت تين	يما	كعكي شاهيه
حاسب زحله اكلت توت	يما	بقلاوة بيروت
يآثار بي زحله موت	لا تحسب	لبنيه
زحله سم الافاعي	تدعي	الاعدا قطاعي
تهديدك من دون داعي	ياراعي	السقلاويه
بدنا كان تم التهديد	وشبعنا	حكى وتوعيد
زحاه ابطال وصناديد	وموازرها	مصليه
في زحله موقوده النار	في زحله	تقصيف عمار
العريان حسب فيها خيار	يما	كبه صينيه
ياعريان شو هالعلقه	لا تحسب	انها مرقه
تألف من زحله فرقه	اجمها	اشبهيه
لو بيطاوعني العريان	كان شرف	عاشمال لبنان
هونيك نبت الصبيان	وخصوص	زغرتاويه
واهل بشري وجيرتها	كان	بيعرف قوتها
وجنوده بوصلتها	حالا	تلم الجزيه

بيلم المال • معجل ماظن يعود مخجل  
 انكنوا زعيم يتمرجل وعنده سلطه قويه  
 بالشمال موجود سباع في النقا طويلة باع  
 ياعربان طلع واسع شو صابر في الضنيه

## خلاصة فظائع الثوار في الثورة الدرزية

### واعمال المؤتمر السوري الفلسطيني

علم الخاص والعام ما كان من اعمال الثوار في هذه الثورة  
 وما جنوه على الامنين المساكين ووصفنا في هذا الكتاب ما اتصل  
 بنا وبرز ما شاهدناه باعيننا من الاعمال البربرية وتثبيتاً لقولنا  
 نشر فيما يلي هذه الخلاصة عن فظائع الثوار وهي بلاغ اصدرته  
 السلطة عن الفظائع التي قام بها من يدعون الوطنية وهم براء  
 منها وهذا هو البلاغ الذي اخذناه عن الصحف :

« ان الدعاية الواسعة التي تقوم بها لجنة المؤتمر السوري  
 الفلسطيني في سبيل الثورة الدرزية يقصد منها تبرير هذه  
 الحركة بادعاء اعضاء اللجنة ان سكان جبل الدروز لم يتمكنوا  
 من الحصول على استقلال بلادهم بالوسائل الطبيعية وبحريية  
 استعمال حقهم في هذا الصدد ويؤمن الذين يجب ان نعتبرهم  
 وحدهم الدافعين الى الثورة والمحرضين عليها ان الروح الاستعمارية



في الدولة المنتدبة قد منعت تحقيق امانى شعب بجملة تحتية  
 سلمياً . ويدعون ايضاً ان ممثلي الدولة الفرنسية هم الذين حملوا  
 يقصر نظرهم وغطرتهم وقساوتهم الدرور على استعمال السلاح  
 وصولاً الى استقلال منحتهم اياه جمعية الامم فالفرنساويون  
 هم على زعمهم المسؤولين عن الدم المسفوك في حرب بصايها  
 الثوار بشجاعة لا تقهر وثرأه لا غبار عليها . اما الفضائح  
 والجنائيات واعمال النهب والقتل التي تعزى الى رجال سلطان  
 الاطرش فما هي على زعمهم الا اكاذيب واختلافات ترمي الى  
 التحويله على الامم المتعدنة والى تحويل التبعات عن اصحابها  
 واذا كان هناك اعتدآت حدثت اثناء الثورة على الحقوق  
 العمومية فالسبب في ذلك راجع الى اعمال الجنود الفرنسيين  
 نفسهم واعمال مساعدتهم

على هذا المنوال تنسج نشرات المؤتمر السوري الفلسطيني  
 ضد الدولة الفرنسية وتراع في مختلف الدوائر السياسية وفي  
 الصحافة الاجنبية

لقد تخاف هؤلاء المجرمون مما ينالهم من تبعه الاعمال  
 ببربرية التي ارتكبتها من صلحوهم خدمة لاطماعهم الخبيثة  
 بالكذب والحديعه

اما الحقيقة فيمكن جلاؤها في تحقيق خال من الغرض

ومجرد عن الهوى مما لدينا من الشواهد التي جمعها بعض الموظفين  
والضباط والجنود والسلطات الدينية من المذاهب المختلفة وقد  
فحصت فيها بكل تحفظ واحترار دفماً للفلو الذي قد يكون  
وقع فيه من شاهد هذه الفظائع

من المحقق ان قسماً من الشعب الدرزي الذي خدعه زعماءه  
قد ثار في باديء الامر ظناً منه انه يحارب لنيل استقلاله ولكن  
سرعان ما تحول عن هذه الغاية فاستغواه حب القتل والنهب ولا  
شك ان الهدف الوحيد الذي تتوخاه العصابات اليوم هو  
الصوصية والدليل على ذلك ان هذه العصابات لا تتعدى على  
المسيحيين فقط بدافع النعمة الدينية بل انها تتعدى ايضاً على  
المسلمين فتقتل منهم وتعذب منهم وتفرض عليهم الغرامات ولا  
تعف عن من يدين بدينها اذا رفض مساعدتها واعانتها

وان نظرة واحدة الى الذين هجروا ديارهم ولجأوا الى الآوي  
تحت حماية فرنسا التي تقدم لهم منذ ستة شهور المأكل والملاجي  
تكفي للدلالة على ما ارتكبه الثوار من الفظائع

لقد لجأ الى حوران في شهر ماينوف على ستة الاف شخص  
من ارثوذكس وكاثوليك هجروا قراهم هرباً من الموت والمار  
بعد ان شهدوا مقتل ثلاثمائة من اخوانهم ونهب ارضاقهم التي  
تقدر باربعة ملايين فرنك وحرقت دورهم واجتياح اراضيهم



ولقد مات من هؤلاء اللاجئين اكثر من الف شخص بين شيخ  
 وولد بسبب البرد والفاقة رغمًا عما اتخذ من الاحتياطات والاعتناء

٤٠٤

وقد رفض في ضواحي دمشق عدد كبير من الفلاحين  
 والمسلمين والمسيحيين الانضمام الى العصابات فحرق بيوتهم  
 واتلفت مزروعاتهم وهم شهود عاجزون عن تحليصها

وفي شهر تشرين الثاني وكانون الاول حرق عصاة قرية  
 الضمينة في سهل حمص وهدموا الكنيسة فيها ودمسوها واشتروا  
 الاهالي ضربا لانهم رفضوا دفع فدية من المال والسلاح وحل  
 مثل ذلك بمسيحيي قرية الحسينة وفرض العصاة في بيروت على  
 المسيحيين خمسمائة ليرة عثمانية ذهب وحرقوا بيوتهم وارتكبوا  
 نفس الفظائع في النيك ومعلولا . وفي ١٧ تشرين الثاني قبض  
 العصاة على رجل كاثوليكي من قرية قاره كان يحمل رسالة الى  
 النيك فاعدموه رمياً بالرصاص وحرقوا جثته وحاولت راهبات  
 وطبايات كن في نفس القرية الهرب فقبضهن العصاة واعادهن  
 بعد ان نزعوا ثيابهن واذا اليهن كل الاساءة

وفي ٢٠ تشرين الثاني اوقف العصاة سيارة كانت تنقل  
 خمسة عشر شخصاً الى دمشق فقتلوا السائق في الحال ثم انزلوا  
 ثمانية من الركاب وقتلواهم رمياً بالرصاص وجرحوا اربعة غيرهم

وفي اليوم الاول من شباط هدموا قرية معروفند الصغيرة وذبجوا  
ثلاثة وثلاثين شخصاً من سكانها

وفي ١٠ آب هاجم الدرروز قرية حينا في قضاء وادي العجم  
وبعد ان نهبوا الاملاك والمواشى ذبجوا اثني عشر شخصاً  
وفي ٣ تشرين الاول نهبوا وهدموا قسماً من قرية عين الشعره  
وعرته ووجدل شمس وقلعة جندل وقتلوا اربعة من الفلاحين

وفي كانون الثاني اعادوا الكرة على هذه الجهات فاحتلوها  
وفرضوا الغرامات على المسيحيين الذين لم يتمكنوا من الهرب  
 وقتلوا كل من تمنع عن الدفع وقد فعلوا مثل هذا بسكان حينا  
في ٧ كانون الثاني حيث ذبجوا ثلاثة رجال وامرأتين وقطعوهن  
ارباً ارباً

وانزلوا مثل هذه الفضائع في الجهات المجاورة وفي لبنان  
بالسكان المسلمين الامنين وقم العصاة في مجمل القرى المسيحية  
باعمال التقتيل والنهب والحريق واتلاف الحقول وكروم العنب  
وقطع الاشجار

وحرقوا في راشيا في شهر كانون ٦٥٠ بيتاً و١٣٠ محلاً تجارياً  
وهدموا قرى دير الاحمر وكفر مشكي وعيجا وحوش وعيتا  
وبيت لهيا وكفر قوق والمحيثه وعين عرب ووجدل بالهيس وعين  
حرسى وعين عطا وكانت كل هذه القرى عامرة وقد هرب



اربعة الاف ونيف من سكانها بحالة من الجوع والعمى يرثى لها  
 والتجأوا الى زحله بعد ان طاردهم العصاة مطاردة شديدة تاركين  
 وراءهم اقاربهم واصدقائهم صرعى بسيوف العصاة ونازهم

ونذ كر بين هذه الضحايا بعض اشخاص وردت اسماؤهم في  
 شهادات صادقة وهم في راشيا : الياص غصن . ملكه خليل  
 هدهد . ارملة جرجس بطاح . جرجى عيسى ابو سعد ( عاجز  
 ذبح في سريره ) . ارملة يوسف عيسى مرقس وحماته عمرها ٩٥  
 سنة . نايف سليم صالحاني جرح ثم اجبر عليه الاشقياء بختناجرهم  
 ميشال بركات . الارملة حسني صالحاني . عقل لحام . سلوم نمر  
 سايم صوما . تقلا عيسى . جورج نمر . نشره صاخي وحماتها .  
 ارملة الياص صاخي . ارملة سعدي جزار . سلمى غصن ( عاجزة  
 ومعتوهة ) . ميشال غنطوس وامراته قتلها الاشقياء بمدان  
 استخدموه كرسول الى الجيوش الفرنسية

وفي عين عرب قتل الاشقياء نجيب الشويري والياص ايوب  
 وقطعوها تقطيعاً ورقصوا حول جثتيهما وذبحوا شيوخاً عجزا  
 واقتسموا ثيابهم منهم فارس شحاده وفارس بطرس وتوما ناصيف .  
 وفي كفر مشكي اغتال العصاة ستة عشر شخصاً بينهم  
 مقعد وامى وقد اوجلوا في بعضهم حديد البنادق ثم اطلقوها  
 وقد خطفوا البنات وهتكوا عروضهن

وفي قرية الحوش تمكن جميع السكان من الهرب الا ابنة  
فقيرة عمياء طرشا . مقعدة قتلها المصاة وحرقوا جثتها كما انهم  
نهبوا الكنيسة ودمسوا هيكلها

وفي مجدل بلهيس قتلوا سالم غطاس وابنه الذي لم يكن تجارز  
الرابعة عشرة من عمره فذبجوه دون الاجهاز عليه فظل في حالة  
التزعاج الاليم مدة ثلاثة ساعات وهم ينظرون اليه هازئين بعذابه  
وفي قضائي حاصبيا ومرجعيون بلغ عدد المنكوبين الثلاثة  
الاف وعدد البيوت المحروقة والمهدومة المتتين وتقدر الخسائر  
بمشرين مليون فرنك وقد قتل من اهلها ثلاثون شخصا بصورة  
فظيعة خصوصا في قرية كوكبا التي هدهما المصاة ولم يبقوا  
على شي . فيما وبين ضحايا هذين القضائين نورد اسما جورج  
حمره في سن التمانين وهو اعمى مقعد . و ابراهيم غاميه اخرس  
كسيح . وحافظ عيد الخوري ممتوه . وفارس نوفل مقعد .  
وجورج نجم ووديع فارس واسعد فارس وبشاره عبده وتوفيق  
خليل وهؤلاء قد شنع المصاة بوجوههم تشنيماً والارملة عصمت  
بشاد مقعدة ذبحت في سريرهها وكاهن قرية حكما من الروم  
الارثوذكس والخوري ديمتريوس جمال كاهن حاصبيا من  
الكاثوليك وقد اراد هذا الاخير التوسط بين الفرقتين يوم  
الاستيلاء على كوكبا في ١٠ ث ٢ فأتى متأثراً من جراحه بمد



عشرة ايام قضاها في النزاع بين الالهانات والاوراجع  
وفي مدينة دمشق كان الاشقياء يفرضون في كل يوم  
الغرامات على الوجهاء والتجار وجلهم من المسلمين ويستعملون  
التهديد والحطف

هذا قليل من كثير من الاعمال (المجيدة) التي اتاها هؤلاء  
الذين يدعون امام العالم انهم يحترمون حقوق الانسان  
ليس العدو بنظرهم الجندي الفرنسي فقط بل عدوهم ايضاً  
ساكن البلاد المسالم الاعزل الذي أوجد الانتداب لحمايته  
يقوم المعصاة الاشقياء بارتكاب فظائعهم فتسرع الجيوش  
الفرنسية لحماية الاهلين فينسبون اليها الحرق والنهب وانما تكون  
جاءت لاطفاء النار ومنع النهب واذا التقت الجيوش بالاشقياء  
وتمكنت بفضل سلاحها ونظامها من ازالة الحماثر الهامة في  
صفوف يقوم دعاة الثورة وهم خارج الحدود بآمن من كل خطر  
يحرضون الاشقياء فيضجون محتجين على توحش الجنود الفرنسية  
التي تقتل رجال الوطنية

ذاعت اخبار عن المعاملات الوحشية التي يعامل المعصاة  
بها الجرحى والاسرى وقد ظفر ان هذه الاخبار هي صحيحة  
واليك بعض الايضاحات :

في اول اب كان الجاويشان الفرنسيان مورو وكونيار

راجعين على طيارتهما من السويدا بعد ان قاما بمهمة تموينها فاضطرا  
 لمطال طراً على محرك الطائرة ان ينزلا في قرية الدارا لاصلاحه  
 فاحاط بهما العصاة وقتلوا احدهما فورا ولحق احدهما المدعو  
 مرهج برفيقه الذي حاول الهرب وارداه بطلقات من مسدسه  
 ثم فتح صدره بخنجره ونزع قلبه وجعل يأكله وبعد ان انجز  
 الوحش عمله التحق برفقائه واخذ يسرد عليهم ما صنعت يدها  
 وعلى فمه ولحيته اثار الدم

وفي ٣ اب يوم انسحاب الحملة من المزرعة اوقف العصاة  
 الدروز سيارة كبيرة كانت تحمل عددا من الجرحى فصبوا  
 عليها البانزين وحرقوا الجرحى احياء فيها وليس لديهم من وسيلة  
 للدفاع

وفي اليوم نفسه وفي الظروف ذاتها اجهر الاشقياء على  
 جرحى عديدين بصورة وحشية فمنهم من قطع عضوه التناسلي  
 ووضع في فمه ومنهم من رفع على خازوق واكد الشهود ان هذه  
 الفظائع ارتكبت والجنود لا يزالون في قيد الحياة  
 وفي قرية زراي اقتاد العصاة عشرين اسيرا الى احد البيوت  
 حيث نزعوا عنهم جميع ثيابهم ثم امرتهم بالخروج فقتلوهم  
 واحداً واحداً

واخرجوا من سيارة كبيرة معطلة جنودا قتلوهم في الحال



رمياً بالرصاص وفي ٥ تشرين الاول دفنوا احد مسيحي قرية  
عري حياً حتى عنقه ثم احرقوا رأسه قليلاً قليلاً  
وفي ١٣ منه بينما كان الجنديان ترونده وليغال ينقلان ماء  
في بساتين دمشق خطفهما الاشقياء وقتلوهما ضرباً بالخنجر  
وبالمهاميز

وفي ١٨ منه اغتالوا جنوداً من الصباحيين في اسواق دمشق  
وجدت جثتهم مطروحة بالزبل مشوهة او محروقة والجنود هم  
عمر بن سعيد واحمد بن عهد السعود وعلي بن محمد واحمد  
بن حوماني

وفي ١٩ منه اغتالوا في احد الاسواق الوكيل المكلف  
نقل بريد المستشفى العسكري ورفيقه وهو من الرماة الجزائريين  
وكلاهما كانا يقومان بتموين المستشفى الاهلي ووجدت جثة  
الاول مرفوعة على خازوق

وفي اليوم نفسه اخرجت في حي الشاغور من تحت الانقاض  
جثث عشرة جنود بينهم ضابطان افرنسيان وهي مشوهة تشويهاً  
فظيماً وقال الشهود ان هؤلاء الساكنين عذبوا تعذيباً اليماً قبل  
الاجهاز عليهم كما ان سبعة جنود بينهم كبورال التجأوا الى  
احد البيوت فاحرقوا فيه احياء

وقد اخبر شهود يوتق بكلامهم ان الاشقياء قبضوا على

نساء ارمنيات فسخوا اوصالهن ثم حشوا اسفل بطونهن بالمشافة  
وصبوا عليهن الكاز واحرقوهن مع اولادهن

وفي ٥ كانون الاول في معركة جرت في بساتين دمشق  
وقع الملازم الثاني تداوي احمد ابن الاخضر والضابط بيانكارلي  
جريحين فاجرز عليهما بفضاعة وحطم رأس الثاني تحطيا

وفي ٢٩ كانون الثاني في معركة دورين اطلقت العصابات  
الدرزية النار على السيارة الصحية وعلى المحرضين المكلفين  
نقل الجرحى

وفي ٢٨ تشرين الثاني في قرية القصير قبض الاشقياء على  
ثلاثة من الفرنسيين الموظفين في مصلحة الطابو وهم السادة بوجه  
وهوليز وداردل وعقيلة هذا الاخير التي نجت بنفسها لارتداتها  
لباس النساء الملاحات اما زوجها ورفقاء فقضي عليهم بصورة  
وحشية لا مثيل لها وقد دلت الجثث اثناء التحقيق على ان  
هؤلاء المساكين عدبو تغديباً فظيماً وان احدهم المسيو هوليز  
قطعت اعضاءه بضرب الفؤوس قبل ان يذبح

وفي شهر كانون الاول في بلدة راسيا حرقت الفتاة لطيفة  
صالحاني حية بعد ان اعتصمت وفي قرية عين عرب اجرز على  
يوسف الحداد بعد ان سلخ جلده

وفي جديدة مرج عيون احرق المدعوا داوود ابو شهلا



وهو شيخ اعمى مقعد احرق معه اثاث بيته  
 وفي شهر شباط قتل الجندي بوترون ضربا بالخناجر بينما كان  
 سائرا على دراجته في اسواق دمشق  
 وفي ١٢ اذار ذبح الاشقياء في قرية درمياس المدعو حنا  
 غنطوس امام امرأته واولاده وفتحوا صدره لبتزعوامنه قلبه  
 ان الدرور نفهم لم ينجوا من هذه المعاملات الفظيعة فان  
 المدعو شفيق القزاز من ريجا المتهم بالاتفاق مع الفرنسيين  
 قطعت يدها الاثنتان وعلقت على باب احد الحوانيت في  
 السويدا

وقد حدث ان رسولين كانا يحملان لبعض اعينان  
 الدرور رسائل تدعوهم الى الركون الي السكينة رفعا عن ايدي  
 رجال سلطان الاطرش وكان احد الرسولين الدرزي شفيق بو  
 عباس والاخر البدوي سالم البدوي. ودعى الرسولان الرسول  
 امام مجلس قلدوا فيه هيئة محكمة وحكم عليهما بقطع اليد  
 اليسرى وهل يدري من كان الجلاد في تنفيذ هذا الحكم ؟  
 ذلك الجلاد كان الدكتور شهبندر فانه قطع بيده برسول  
 الاول وهذا الدكتور يلقبونه برسول الاستقلال السوري رحمة  
 الحريات المتهورة ؟ اما الرسول الثاني فقد قطع يده حسني صخر  
 تحت اشراف الدكتور امير الذي هو تلميذ آخر للمؤتمر السوري

هذه هي الاماليب الحرية التي يجري عليها اشوار الدروز .  
واننا لم نذكر الا الاعمال المشهورة التي اثبتت صحتها  
شهادات صادقة دون اكثرها بمحاضر رسمية الخقت نسخ منها بهذا  
المقال وقد اهلنا كثيرا غيرها لم تكن عليها صبغة التأكيد التام  
مع انه منترف بصحتها ولا شك ان كثيرا من الاعمال الشبيهة  
بالاعمال التي ذكرناها قد ظلت مجهولة وربما كشف عنها المستقبل  
ان مهمة فرنسا تجاه هؤلاء الوحوش تزداد عظمتها بما يكتنف  
عملها من الصعوبات فقد ترتب على جيوشها ان تحمي ارضا واسعة  
الاطراف لا طرق فيها وتصونها من تعديات عصابات دأبها  
التنقل سميأ وراه النهب والتقتيل وقد جعلت الجيوش الفرنسية  
بحر كنها وصرها وتفانيها وشجاعتها الوف السوريين والبنانيين  
في أمن من الوقوع فيما وقت فيه ضحايا الفظائع المذكورة اعلاء  
ان لجنة المؤتمر الحوري الفلستيني التي كلفت نفسها مهمة مسيخ  
حقائق التاريخ وحاولت ان تنال عطف العالم المتحدر على هؤلاء  
الوحوش الضارية مرتكبي اعمال النهب والسلب والحرق والقتل  
ضد السكان المسلمين في سوريا وفي لبنان الجنوبي والجنوبي  
الشرقي تحاول الانتقام الان ممن وضعوا حدا لجرائم العصابات  
وصربوا على ايدي فاعليها بما تنشر من الافتراءات المنكرة بحق



المدافعين عن ضحايا هذه المصائب

ان عبارات التهليل التي يستقبل بها سكان القرى التي انقذتها الجيوش الفرنسية منقذها ومظاهر الشكر التي يبديونها لهم هي برهان على عرفانهم للجميل وهي أجمل مكافأة للجهود التي تقوم بها الدولة المنتدبة

ان فرنسا لا تطالب الا امرا واحدا هو ان تعرف الحقيقة وان يعلم الناس ان هذه البقعة من العالم قد حال وجود جنود فرنسا فيها دور تناول مسيحيي الشرق بمذابيح جديدة وانه كان قضي على معظم سكان سوريا الجنوبية من مسامين ومن مسيحيين لولا هؤلاء الجنود وحل بهم الخراب بين اطلال قراهم المحروقة وبيوتهم المنهوبة

لقد بدأ منذ اليوم سكان قرى حوران وجنوبي لبنان وجهات حرمون ومرجعيون بالعودة الى منازلهم والانصراف الى اعمالهم الزراعية بهدوء واطمئنان وليس الفضل في ذلك للاشقياء الذين يحاولون قطع المسكك الحديدية بركابها الوطنيين وانزال الخراب في عاصمة بلادهم ووضع الفرمات على سكانها انما الفضل يعود الى الجيوش الفرنسية التي تراها دائما على استعداد للقيام باعمال الشجاعة والتضحية والتي وضعت حدا للدمار الناتج عن اعمال الاشقياء في ٢٥ آب سنة ١٩٢٦ « قلم المطبوعات »

## خلاصة الفظائع في الثورة

معاورة بين لبناني والقرى المنكوبة

قري لبنان ما هذا البلاء	وما هذا التفجع والبكاء
فاذا نابك يا اخت عز	الى ان سامك هذا العناء
فكنت مثل وردة في جنان	له عبق اذا تفح الهواء
وكان الوجه يحكي البدر تماماً	وحسن لن يعادله بهاء
فا هذا الشحوب بوجنثيك	واين بهاما اين السناء
واين لسحر عينيك جمال	واين لنور طامتك الضياء
قرأت على الحيا سطور غم	وقبلاً كان يحسده الطلاء
بحقك نبيني خبريني	ايا اختاه بل نعم الاخاء

...

تفرغرت الدموع بمقلتيها	ياخباري يعاودني الشقاء
دررز البيد قد سامونا خسة	ونكرا ماروت عنه الملا
وجلهم اخي من جوار	وبعضهم الخيام لهم اوا

...

فاذ جنيتهم حتى استبدوا	فلا ذنب بدا الا السخاء
------------------------	------------------------



اخي فاسمع تردوا ارادوا غدر  
 وقد كنتموا الضمنية طي صدر  
 مراوغة التعالب راوغونا  
 ينادي امرهم قالوا ضيوفاً  
 تلقناهم برحيب صدر  
 وهيانا المنازل مع قراها  
 ولما تطأمنت منا قلوب  
 جزعنا لمول غدرهم اضطرينا  
 عزمنا على الفرار فحاوطونا  
 فكلم بقروا وكم وذبحوا رضيعاً  
 وكم حرقوا وكم نهبوا بيوتا  
 وراموا هتك اعراضاً فحاشا  
 ولولا الغدر ما اجترأوا علينا

...

ومع ذا (كوكبا) فعلت فعلا  
 فكلم قد جندلك منهم قتيلاً  
 ولولا نفاق اعتاد لصد  
 يباهي بفعالها هذا اللواء  
 كان بجشدهم حل اللواء  
 لما بقي لثوار بقاء

...

«ومملوا» انت افعال اسد حماها الله مذ سمع الحداء

فحكمت السيوف بثانئها فكان لظبا مضربها ارتوا  
اخيرا حوصرت لو غير جمع ولولا ذلك اعقه العدا

...

«وراشيا» تناهت في جهاد  
سيوف الهندكم حزت وتينا  
فعود الرمح هزته يمين  
فحكمت في صدورهم بعنف  
عقيب جهادها كلت وملت  
لذا اتخذت فوارسها حصارا  
فظوقت الثوار الحصن فورا  
والامبر بيجوش «مرن»  
لان وصولها صالت وجالت  
على الاعقاب ردتهم بخسبا  
نما فوارس «المر» استطالت  
فاطقت المدفع طلق وتر  
تمت القيامة يوم حشر  
فدكت فيهم الاطواد كآ  
تكر دست الجماجم فوق بعض  
تخرمهم ممت اي موت

اقر ببطشها القوم الخلاء  
ومن لمانها لمع البلاء  
وكان لضبط هزته التواء  
فشق الصدر منهم والقفاء  
لشزر الطعن اثقها المياه  
تسما بجمن (راشيا) حما  
وخال بومهم نزل القضا  
انت باسودها نعم النباه  
بمضار الحصار بدا الجلاء  
تبعثر جمعهم دب الفناء  
على الثوار فانقطع الرجا  
رواسي الشم مادت والسما  
فعم الهول وارتاع الملا  
ومن قتلاهم فسد الهوا  
تروت من دمانهم الشرا  
ومن قد فر داهمة العنا



لكم صرعت وكم كلت جسوماً وما لكلوم جسمهم شفاً  
 وهذا جزا الخيانة والتعدي بعدل سامهم هذا الجزا  
 وهذا بلاؤنا بجوار قوم بفاة لا وفاء ولا وفاء

...

اخية قرحت مني جفون لنكبتكم تفترت الحشا  
 قوا اسفي لمصرع اي خدن فجاهم كرام اربا  
 قللثوار سخط من قدير ومنا اللحو ما طال المداء  
 اجل افرنسة امتعضت وقالت من الثوار امتلاء الانا  
 بيوتا دمرها سوف تبني ومن اقحافهم يبني البناء  
 فلي سيف لدائمهم طبيبب ولي رمح لنحرهم دوا  
 عزاء يا شقيقة غب كرب اتانا بعيد كربتنا عزاء  
 وابن بقية الثوار... فورا زرافات ووجدانا تناءوا

...

فتياً كيفما اتجهوا بحرب فلا بحر يقيهم او فضا  
 جيوش فرنسة كالرمل عدا بتي الاصقاع افى لهم خفا  
 فان نزلوا بقعر البحر امنأ ففواصاتهم منها البلا  
 وان طاروا بافق الجو هربا فطياراتهم لمي الشقا  
 وان خدرا خدود الارض عدوا هناك النوح يفزر والرثا  
 فليس لهم سوى التسليم قسرا قرب لهم بتسليم نجا...

امفترون فالالمان سالوا فكيف تنكست منهم لواء  
 لقد ذاقوا الامر فاستقروا صفار فرنسة اسد ايا  
 ونسبتكم اليهم لانغالي لظل او هشيم او هبا  
 فمن اغراكم حتى امتطيتم جموحاً ما امتطاه الاغيبا  
 عليكم دار كأس الذل هوناً على الباغين قد دارت رحا

...

أخي ذهلت عن ذكر جميل من «الشيخين» قد سح النداء  
 فأووا جمعنا آن ابتلينا بدورهم فيا نعم الاوا  
 واجروا من ضروب الجود نهرا فبرهن ان محتدهم سخا  
 وردوا اغارة الثوار عنا وكان لمضب عزمهم مضاً  
 تنشأنا نسيم الامن منهم فزال الغم واحتل الصفا  
 هم الاعراب من كرم وفضل لمثل صنيعهم يعزى الوفا  
 اذا ذكر الشا بمدح قوم لآل (علي) ينتسب الشا

...

فحب بما ذكرت وما امتدحت لتطربني الساحة والجداء

...

بني «الحسين» ان ننسي الايادي لكم ما هب في سحر صبا  
 ما تيكم نورخها بشكر ويذكر لشاو دها  
 لبون بين جيران تساموا بافضال وجيران اساووا



من ساء التصرف مع جوار لمن شرف ومكرمة براء

...

«آل الامسعد» الشرفاء منكم «غزير» الشكر لوعز اللقاء

لهم من تالد شأن رفيع لهم في حلبة الكرم اعتلا

ماثر جدهم نهجت طريقاً بها سرثم فعمم الاقفا

...

«آل الزين» مع نفر كريم لهم تعزى السكينة والهدا

لقد نشأوا على شرف المبادي وقد عذبوا كما عذب الروا

...

فما عشنا وما دامت جوار فلا منا ولا منكم جفا

ولاء فرنسة منا ومنكم قباء تشرف نعم القبا

لكم ولدولة الافرنس منا سلام واغتيباط واحفا

## تفريق المنكوبين في المدن اللبنانية

تأليف جان الاعاشة - عناية اللبنانيين

المهاجرين ينجدون المنكوبين

بعد تفريق المنكوبين في الجهات والنواحي منهم من ذهب

الى بيروت عاصمة لبنان ومنهم من بقي في صيدا ومن ذهب

الى زحلة ومنهم الى بعض القرى والبلدان عندئذ افتتحت

الحكومة اللبنانية ملجأ لهم وتألقت الجمعيات لجمع الاحسانات  
والتهرعات من سائر الجهات فكانت اعمالها حسنة جدا وقد  
اثر تائيرا حسناً في تخفيف وطنة الشدة عن المنكوبين  
المساكين

ومما يجدر بنا ذكره هو العمل الذي كان يقوم به بعض  
الراهبات اليسوعيات في صيدا من معاملة المنكوبين الحسنة  
وقد كان سعادة المستشار المسيو بنسون يتفطر قلبه لما يرى  
اولئك المنكوبين سائرين في الشوارع والطرق فيعمل الجهد  
والجهيد على تخفيف آلامهم وكان حضرة المحافظ الشيخ كسروان  
الخازن يعزي القلوب من خزانة لطفه المهود فكان يتم كلامه  
بلساً على جروح اولئك المنكوبين

والذين كانوا اصحاب الفضائل في هذه النكبة لتعزية قلوب  
المنكوبين هم الافاضل الاتية اسماؤهم :

المسيو بانسون المستشار الاداري . الشيخ كسروان الخازن  
محافظ منطقة صيدا . خليل افندي البستاني سكرتير المستشار  
الاداري . جورج افندي نصر قومسيروا صيدا . جبران  
افندي البرشه وعائلات رزق الله ودبانة وعسيران وصبحي افندي  
العجوز والياس افندي البيطار والحاج سعيد البزري وغيرهم من  
الافاضل الذين لم تتصل بنا اسماؤهم فقياماً بشكرهم نقول هذا القصيد



يا خالق الاكوان يا جابل الانسان      تسمع دعا المسكين يا رب يا ستار  
 يا اله العرش منك نطالب الغفران      تقبل دعانا يا آي لكسر جبار  
 وتنصر فرنسا يا من انت حنان      خلد سنيها الى ساير الادهار  
 وظفر لجيشها على كل عدوان      وتكون معها يا رب في يروجار  
 وتدوس ضدا كما داست الالمان      واحرس جنودا يا رب في ليل ونهار  
 قوادها ونفاراها مع كل يوتنان      وشباب تونس عميد وحرار  
 المسيو بنسون اب لكل جوعان      نفسو وديعه من نسل اطهار  
 صاحب الناموس مشهور يا اخوان      اب الفضيلي بيبان مجهر  
 مسيو بنسو كاسي كل عريان      وضيع النفس ما عندو كبار وزغار  
 يا خالقي انظر للشيخ كسروان      صاحب تقاوى من نسل البراد  
 صايم مصلي يعبد الرحمان      قلب نقي مصفا مثل جوهر  
 الخازن خزانة اليتمان      يعطي الجياعا قوت واثمار  
 كثر امثالو يا رب في امصار لبنان      ونورخ فمالو في كتب وسفار  
 وشيد جبلهم في خاص شبان

كسروان سيد الكل باقي الشعب انفاد  
 واجب كل شخص معروف انسان      يمدح لفضلو في بيوت وشعار  
 وفي مدحنا نذ كر زهرت البستان      خليل الاسم لو رايات وشوار  
 ابن البستاني من دون برهان      في كل مجمع الى خليل تذكار  
 خليل الله على الكل ليس خفيان      قد ير الله يفيم لو ذكر من الحجار

البستاني مريح كل تعبان في وجه يضحك زاهي كما الانوار  
 اجوغبطة البطريز وسيادة المطران يطلبوا تخليل طولة الاعمار  
 يتهان المدارس وراهبات مع رهبان يصلوا لاجلو في كل محضر  
 شعب المسيحي شعب وجدان قدم من الاحسان مليونين دولار  
 قامت الجمعيات في كل مكان بوالص على البنوكه مثل شيل اذار  
 في المهجر عندهم خاص شبان يساعدو المنكوب من جو البحار  
 سالت ربي يمين كل من عان يتموض دينارو الفين دينار  
 ياخالقي تصرف من يبذل احسان واجعل نسله عد اغصان الثمار  
 ويميت ربي كل خوان غدار تبقا حريموا في بر وقفار

### تبرعات المهاجرين

ما كاد يصل خبر النكبة التي حلت في بعض انحاء لبنان الى  
 المهاجر الامير كبة حتى هب اللبنانيون قاطبة لنجدة اخوانهم  
 في الوطن فتألفت الجمعيات وبدأت الاكتتابات من كل حدب  
 وصوب وقاموا يمتطرون المنكوبين بالاموال الوفيرة فمنهم من  
 ارسل التبرعات باسم المنكوبين لتحت يد غبطة البطريك الماروني  
 ومنهم من ارسلها لبعض اعضاء المجلس النيابي اللبناني والى  
 اللجان المؤلفة لهذه الغاية



وقد كان في الولايات المتحدة شيخ الصحافة العربية  
والوطني النيور نعوم افندي مكرزل فكان في كل اسبوع يرسل  
الى المنكوبين مبلغ عشرة الاف در اميركي كان يجمعها من  
ابناء الجالية بواسطة جريدته الهدى الغراء وقد ارسل المهاجرون  
ايضاً بعض تبرعاتهم الى اصحاب السيادة المطران توادوسيوس  
ابو رجيلي والمطران ثيون سابا والى بعض افاضل البلاد النيورين  
ونحن تجاه اعمال المهاجرين النيورين الذين خففوا عن المنكوبين  
آلامهم بمساعدتهم المالية بواسطة هذه التبرعات نقول قصيد :

يارسول الخير اسرع بالسير	كنسيم الريح من فوق البحور
بلغ سلام الشوق للمهاجرين	واحكي لهم ياخير في قلب جسور
عن وطنهم كيف صار حالو عجيب	خربه قديمي منذ زمان الدهور
اسبابها ثوار قامت بالوطن	تازينوا الاوطان في ابهى زهور
كانت نتيجة صوتهم لما صرخ	نفوس البريه دمها فوراً يفور
في قصتي بلغت من قلبو حنون	برهنت كل ماصار في اشعار ونثور
تورخت قصتي في حال الجرا	ونسيت للاوقات مع اسماء الشهور

من كثر هلا هوال مني العقل ضاع

أصبحت كالمجنون شارب للخمور  
شاب شعر الراس من غير الاوان  
غض النظر لو كان في قولي كسور  
تاتعرفوا الحقيق غاية مقصدي  
ارجو السماح ان كان في كتابي قصور

سار هالنجاب وحل للكتاب  
 قامت الشبان صارت تنتخي  
 من بني الاوطان خير الحسينين  
 شبان بالمهجر يحيوا للابد  
 عملوا حمية ما ضرب فيها مثل  
 كم منكوب من الموت خلصوا  
 ياله العرش زيدهم في النعم  
 انعامهم عمت جميع العباد  
 مثلهم بالخلق ربي لم صنم  
 كل قرش الوف عنوا معوضين  
 ان المهاجر حق فخراً للوطن  
 وينعم عليه بسعد دائم للابد  
 والاخرة بينها بوسط النعيم  
 يا اله العرش خلد ذكرهم  
 وفي جنيمة الفردوس شيد لهم قصور امين

سيادة المطران تيودوسيس ابو رجيلي

نبتدي في ذكر سيادته من تاريخ رسامته على اوشية صور



وصيدا وتوابهما وعند ما حلت اقدامه في مرجيون وحاصبيا  
 كان حلول النعمة والبركة وباشر في انشاء مدارس عديدة في  
 القرايا وبذل جهده في وجود مهدين الاول في حاصبيا والثاني  
 في مركز محافظة مرجيون وجد بنشاط وقوة وهمة زائدة  
 واستحضر اساتذة خصوصين لتعليم اللغة الافرنسية نظراً لجهه  
 والصدقة المخلصة للسلطة السامية وفتح ابواب هذه المدرسة  
 صارخاً بصوت عمومي دون ميزة هلموا الى تغذية العلم وابتدأ  
 يطوف القرايا ويזור الجوامع الاسلامية والمعابد الدرزية  
 والكنائس المسيحية ويلقي بها الخطابات الروحانية والجهمانية  
 ويحرض الشعب ويميل قلوبهم الى محبة الدولة المنتدبة والخضوع  
 لها لما يعلم سيادته من خبرته بها بالاخلاص والمحبة لشعبها مع  
 وفرة تمدنها وترقيتها فكان يكرر على عموم الاهالي والشعب ان  
 دائماً يستعطفوها ويعملوا ما يرضيها وهذه النصائح خيراً لعمرائهم  
 وعمار البلاد ومن ملحوظات خطباته يعني بها انا راعي عمومي  
 ولست راعياً لطائفة واحدة ولا عندي ميزة فاعلموا ذلك انما  
 اقول كل محب للحكومة الافرنسية فانا أحبه واكون راضياً منه  
 من كل قابي وغابتي القصوى هي ان تكونوا كطائفة غير منقسمين  
 في الوطنية وسيركم حسناً صالحاً لنجاحكم ونجاح وطنكم وأسترضاه  
 السلطات المستولية عليكم فكان الشعب عمومي على اختلاف

المذاهب هاتفاً داعياً بدوام سنين سيادته وتابع هذه المبادئ  
 السامية الى ان نظر بالقرينة افكار الطائفة الدوزية تغيرت نوعاً  
 فعالاً سيادته نبه اوجه المسيحيين وحضرة الغيور الوطني الكبير  
 نجيب بك الاميوني وزير المعارف في الجمهورية اللبنانية وتنازل  
 سيادته مع الاوجه وعمل لهم زيارة الى جامعتهم المعروفة في  
 البياضه فاعظهم وعظاً حاراً حاداً واطهر لهم نشاط الدولة  
 الافرنسية الفخيمة واقتدارها على من يكون خصماً لها وحنوها  
 على من يكون خاضعاً ومطيعاً وان يكونوا ميالين الى السكينة  
 ويسكروا اذانهم عن استماع الالسنه الشريرة ويرزوا عقولهم  
 وينبها جهمهم على الخضوع وممارسة الاداب حتى لا يكون  
 سبب لخراب البلاد وهرق دماء العباد فكان من رجال الدين  
 والعقال ان اظهروا لسيادته والى الوجوه الشكر والمعنوية  
 وانهم يحبون فرنسا حتى العبادة فنظراً لسلامة قلبه وقلوب  
 الوجاهه اتخذوا تلك الاقوال مقدسة وتيقنوا تماماً انهم مخلصين  
 لما اظهروه من تلك الالسنه الطليقة وما زاد على ان سيادته انفس  
 في اقوالهم لما كان ينظر عندهم من الخيرات والثناء الوافر واليد  
 الطائيلة والنفوذ الذي كانوا حازينهُ عند الحكومة ومعزتها لهم  
 فما برح قليلاً والا اشتعلت نيرانهم وسكروا اذانهم عن نصايح  
 الحكومة ونصايح سيادته وصار ما جرى فقد كان تعويضاتهم عن



تلك النصايح والمواعظ نهب المعاهد وتحطيم الايقونات والاصبلان  
 وسلب كلما جنته ايدينا في هذه المدة القصيرة الذي سلفه باعوام  
 عديدة ما حصل عليها ما عدا ان وضعوا خيلهم في كنيسة  
 مرجعيون ونجسوها في الاقذار وذبح الكهنة فعند ما حلت  
 النكبات ودخلوا الثوار لحاصبيا كان سيادته قد استعمل  
 السياسة لخلاص نفسه ونفوس الشعب المسيحي وقلبه مشتعل  
 لطريقة يتوصل للحكومة لاجل ابلاغها عن ما حدث فوجد الحالة  
 حرجة وخطيرة جداً ولا سبيل الى الاصلاح اجتهد بعملية تمكن  
 من مقابلة روساء الدين واخذ منهم قولاً مربوطاً ومن الزعماء  
 ايضاً ان لا يمسا فرداً من المسيحيين بقولهم لسيادته ان الدين  
 لله والوطن للجميع ولا ظن ان قولهم الدين لله والسيف والنهب  
 للمسيحيين انما على حسب وعدهم قد آمن الشعب نوعاً وحرصهم  
 من شرهم واخطارهم وتوجه لصيد لمقابلة المستشار بنسون  
 والليوتنان دي لوز ورجال الحكومة فحين وصوله مرجعيون  
 وجد بالصدفة محمود بك الاسعد وسعادة الهام محمد بك سهيل  
 واما محمود بك كان اتياً لمناصرة جيرانهم اهالي مرجعيون فبعد  
 تلك الصدفة وافق سيرهم سوية الى ان وصلوا الى جسر الليطاني  
 فوجد حضرة المستشار المسيو بنسون والليوتنان دي لوز وحلة  
 عسكرية قليلة العدد فسالوه عن الحالة في حاصبيا وعن عدد الثوار

قاجابهم سيادته ان عددهم يربو ٤٠٠٠ الاف فمعدنذ عدل رابهم  
 لعدم وجود قوة تضاهي قوة الثوار ولكن كان هذا خيراً  
 وليس كما يزعم البعض انها عن غاية فعاشوا فلو ان الحملة واصلة  
 سيرها لكان حصل معركة عظيمة جداً على الجند والاهالي فاننا  
 المؤلف ناظراً بمبني وقاهم الحقائق .

ثم بعد هرب المسيحيين الى بيروت وصيدا وزحله والنبطية  
 وبمض الاماكن الامينة حالاً خاطب في مناشيره الى المهاجرين  
 الغيورين يستنجدهم لمساعدة اخواتهم فعندما المهاجرين تلقوا  
 تلك الخطابات الشريفة قاموا وباشروا بانشاء الجمعيات وجمع  
 الاحسانات وارسلوها لسيادته فعين اسلام المبالغ ليده باشر  
 بتوزيعها على عموم النكويين من سائر الطوائف بدون فرق  
 ان كان في جهة الجنوب اما في زحله وبيروت قام بها بنفسه  
 وكانت الحكومة راضية باعماله الباهرة وخدماته التي قام بها  
 احسن قيام وعلى ذلك فرض واجب الشعب ان يتضرع لله بطول  
 بقاء سيادته ويحمله امثلة ابدية الى اجيال عديدة وستاتي على  
 ذكر البطل المهام القواس لسيادته جرجي الحداد اللبناني الشهير  
 وما اظهره من الخدمات تجاه الانسانية والبسالة الذي قام بها في  
 مسيره على الطرق المخيفة مقدرين له اتعابه الجزيلة بفضل وانعام  
 صاحب السيادة الكلي الاحترام



يا ايها الراعي الامين لسيادتك شكراً جزيل  
يا شافياً قلب الخزين يا سيداً حراً نبيل  
بيرق ثناكم ناشرين يا صاحب البر الضفيل  
يا مظهر الحق المبين يا شافي القلب المليل  
نبع الطهارة من بجورك مايلين يا سامياً اسماً جليل  
تيودوسيوس انت خير الصالحين افرح لربك يا خليل  
من لدن مخلصنا طالبين يوهبك يا سيداً عمراً طويل  
جيمناً بلسان واحد ناطقين تيودوسيوس فرعاً اصيل

### الوجيه الحاصباني اريب قطيط

ان هذا الرجل الفاضل هو معدود في مقدمة الوجيه  
الاكارم في حاصبيا وله مواقف غرر فيها اذ انه عندما علم بان  
العصابات يريدون الدخول الى حاصبيا تقلد سلاحه مع عشرين  
رجل برفقته للدفاع عن البلدة وللحيلولة دون دخول الثوار اليها  
ولكنه لما علم بدخولهم من جهة اخرى وعددهم عظيماً ولما  
كان لا يوجد في مكان قريب قوة تنجده عدل عن عزمه هذا  
حيث عمد للسياسة والحكمة المتين نوارثهما مع اخيه لبيب  
افندي عن والدهما المشهور المرحوم اسعد قطيط

وقد كان لحضرة اديب افندي افضالاً تذكر فتشكر لما  
 كان يقوم به من الاعمال الحسنة والدفاع المجيد عن المسيحيين  
 ولما جاء الثوار للدخول الى منزله قائلين نحن ضيوفك يا اديب  
 افندي عندئذ رحب بهم واطافهم مدة اقامتهم في حاصبيا  
 وعددهم يربو عن الخمسة والثلاثين خيالاً وكان جزاء هذه  
 الضيافة له انهم نهبوا منزله واخذوا جواده حيث ذهب الى فلسطين  
 واستلمه بقوة الحكومة وعرف السارق وهو البطل ابراهيم  
 الحلبي الحاصباني

فذهن نظراً للحكمة والدربة والشجاعة التي قام بهما هذا  
 الوجيه الفيورنقدم له الشكر

### لجنة المنكوبين في بيروت

بعد النكبة التي حلت بابنا جنوبي لبنان من اعمال ثوار  
 الدرروز وبعد ان خربت منازلهم وحرقت اناهم وتذبح بمض  
 اطفالهم وشيوخهم ونساؤهم تفرقوا في المدن والقرايا الآمنة  
 وكان النيورون من المدن والبلدان يؤلفون الجمعيات لمعونة  
 المنكوبين وتخفيف الضائقة عنهم وكان تأليف لجنة بيروت من  
 الذوات الفيورين الاتية اسماؤهم مع حفظ الالفاظ :



الرئيس : جرجي خليل فرنيني . والاعضاء : اميل رباط .  
 جورج جلدي . جيب السيفلي . وديع متي . جورج سكريني .  
 توفيق ربيز . انطون سعد . الياس ساسين . نقولا حنا شكور  
 طراد . نقولا قساطلي . وينه سرسق . شكري ابوشلش . نخله  
 نتر مجدلافي . جرجي اسكندر بدران . من بيروت والكاتب  
 ابراهيم دميانوس من راشيا الوادي . وقد كان تأسيس اللجنة  
 يوم الخميس في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٥

وعند ذكر اسماء اعضاء هذه اللجنة الاكارم لا سبيل  
 لذكر الاعمال التي قاموا بها اذ تأسست لجنتهم لاعانة المكويين  
 وجمع الاموال لهم فقد قامت ب مهمتها احسن قيام ومهما ذكرنا عن  
 اعمالها الفرر نكون مقصرين عن اداء واجب الشكر لغيرة  
 السادة اعضائها

وقد كان حضرة رئيسها الفاضل يقوم بالعمل الخيري الجليل  
 بنفسه اذ كان يقصد ارباب الحسنات حاضاً اياهم على وجوب  
 اعانة المنكويين مما يخلده التاريخ له وللاعضاء بالفخر ويحمل  
 المنكويين جميلهم الى الابد لا سيما والاعضاء الاكارم من خيرة  
 رجال العاصمة اللبنانية وجاهة وكرماً وادباً

## من مؤلف الكتاب

الى المهاجرين من اخوانه واقاربه

ابدي معاني الفتى من قلب حزين  
 خانت بنا الايام ايضاً والسنين  
 حتى السمار الارض صاروا ضيقين  
 تميت من الاعوام انا ميتين  
 من حيث ان الصابنا يا سامعين  
 من الرعب والظوف صرنا شايبين  
 في بيوتنا يا ناس كنا قاعدين  
 للبلا والشر ما كنا حاسبين  
 ما بين خلق الله كنا مسترين  
 حلت بنا نكبات يا ربّي تعين  
 يا ليتنا بالغير صرنا متغثخين  
 ها المصاب الصار ما كان ناظرين  
 حيث في كو كبا بقينا حاضرين  
 والحق يا اخوان كنا هاربين  
 لسنا رجال بالعدد متكملين  
 وينوح علي صابنا نوح الحمام  
 والدهر خوان دولابه برم  
 وحلت النكبات كحلول الفظام  
 وللحد مطبوق عاتاك العظام  
 يشيب الاطفال من قبل الفظام  
 من كثرة الاهوال وامور العظام  
 في لذيذ العيش وخيرات ونعام  
 انوا يصير بيوتنا خربي ورجام  
 وارضين بكل ما الخالق قسم  
 تهدم جبال الشاخا ثم الاكام  
 ولا كان في شخص بالهالم حكم  
 قبل ما الاندال تحكمتنا اعدام  
 هذا ذنب كبير خلتنا النظام  
 والرعب بالحق حايق والوهام  
 تاينسبوني للمراجل والخصام



يا الوعور والكهوفه مخروطين  
 المرجلي لصحابها يا فاهمين  
 اريت كان صبح قول القائلين  
 رسول اشح قصتي للمهاجرين  
 بل لهم مظلوم ما عاد له معين  
 هيدي الحقيقه بدون ما يخلف يمين  
 معنا الصيدا و كنافيهما قاعدن  
 عند الاكارم والحكومة معززين  
 في ظل اهل الخير صرنا مكيفين  
 لجليلهم يا ناس لسنا ناكرين  
 معروفهم عم الخليقة اجمعين  
 الاسلام والشيعه الكل موفين  
 وكل ما مدحنا نكون نحن مقصرين  
 اهل بيرت ناس مشرفين  
 الاسلام للقرآن قواله حافظين  
 على اساس الصخر الاسلام بانين  
 والمآذن عاجلوا مع رافعين  
 اهل جبل لبنان اناس مشهورين  
 من حيث في لبنان قوم عاقلين

ما في مروى عندنا نخطي قدم  
 لها رجال مخصه يوم الزحام  
 ما كان قلبي اثر بوسطه الكلام  
 واحكيلهم يا خير عن حالي تمام  
 في جميع الناس غيره ما انظلم  
 وبمدين يخلف عند ما يصير التزام  
 سكان صحاب حيه وكرم  
 وفي حمد رب العرش محفوظ المقام  
 من بعد ما وقعنا في وجاع وسقام  
 ما ينكر المعروف غير ابن الحرام  
 يبذلوا اموالهم نحو الامم  
 والنصارى الكل اصحاب الشهم  
 عن وصف اعمالهم عجز القلم  
 هونيك نبع الخير فايض والنعم  
 وحاتمين عهد ربهم والسلام  
 وجارهم محفوظ بغاية ما يرام  
 والمؤذن للنبي يهدي السلام  
 من فوق اعلى الارز منشور لهم علم  
 والارز قلبه نضيف خالي الانتقام

عافى الاجواد لسنا قادرين خير المكافي الله خلاق الانام  
 يارب في الخيرات يبقوا دائمين يقضوا زمانهم نور ما يشوفوا ظلام  
 وبعود بجكي مصيبتى بشرح مبین ومصابنا منحكيه عا اصوله تمام  
 في البرازيل لي اخوي اثنتين والاخت تالته والرابع غلام  
 ما شفت في هالحرب لي منهم معين

ولا يسألوا عن صديقهم ابن استقام  
 اما الذي في بونس ايرس قاسي ما يلين

منه ما شفت مكتوب من عشرين عام  
 ما ذنبا يا اخوان احسبوني قايين يوم قتل هاييل وسط ارض حام  
 انا وهني بنرد يز مرضعين وبيننا مشهور نوراً على علم  
 لعبوا بهم ناس سوس ومفسدين وعلقوا نيران زادت اضطرار  
 يا الهي انت جازي المبغضين في مرض ما يطبوا امهر حكم  
 تبقى عيالهم في البراري دايرين محرومين القوة مع لذ المنام  
 مثل ما تشنتنا يبقوا مشتتين في البراري والكهوفه والاكام  
 يبقوا عجب خاق الله اجمين وحوهمم لليوم وطبور الرخم  
 بخلتك ياسمع في تراب الثمين ابو ديب مولانا لعضامه رحم  
 مع اخوك سرحمان ماذا عاملين

كنت عزو قبل ما الام بدت بالوحام  
 كنا بعلمي عند حه غاليين وكنا عندها اعز من كل الانام



ويوم سافر نمر كنا صاخنين بوقتها تركني كنت في حال الاضام  
 عند نور العين كاهم هينين في تسليمة الاغراب ما يرسل سلام  
 صارت الاهوال فوقني مكومين واحمال ما تنشال عاظهي حزم  
 ايام سعدي عن جوالي مقصرين والنحس طول العمر فوق سعدي خدم  
 عند كل اخلق نحن موقرين بخلاف عند الاهل وقرابي الازم  
 صارت حشائي من الهوم معبين وانهد حيلي والعزائم والقدم  
 نحنا افتكرنا ان لنا مساعدين طلعت علينا عكس وتضضخ حلام  
 قد يش لمكتوب صرنا مشوقين مقلين عاجر نيران الوهم  
 صارو البوالص يوردو اللمنكويين ونحن ما حرزنا خطشي من قلم  
 زود هوم ونوح صرنا محصرين وصار فوقني الهم متمبر كوام  
 قلت جيوالي دوايات عبرين والقلم سيال مرخي للزام  
 وشرح مصابي وقصتي للقارئين حتى الخسائين والمرؤه تنفهم  
 كما يا خلق لنا حاسدين في الو اخوان بالهجر كرام  
 مكتوب ما تناولت بحلف الفدين وعالمسيح وكل نبي لو مقام  
 وعاسطر من خطوم متسلوعين والقلب ولعان لحظه ما ينام  
 ودموعنا عاخذو دنا متساقين وعيون من كثر البكازادت ودم  
 نحن اناس كثير لها مصادقين باعوا الصداقة لاعلاج ولاخصام  
 في ساحة الدلال منها نازلين في اثنان رخصا في سوو الغنم  
 في الختام نصبح يارب تعين عبدك فقير معكوس سعدك للدوام

## مطلع

أن جيت لا شرح عن ذنوبي والخطا بيطول شرحي وان كتب لا توسعي  
 سابق خطايا كثير لا تحصى عدد لاي متى يا نفس توبي وارجمي  
 سابق خطايا كثير لا تحصى عدد اذسان حالو مثل حالي ما اوجد  
 ان كنت فقير او حاكمي بلد غير الكفن عالقبر ما ياخذ معي  
 ما نالتنا من مالنا غير الكفن واللحد من فوق جسمي والمفن  
 ربحا كريها مكرها فيها ننت من الدود والحيات جسمي بير تعي  
 من الدود والحيات وقبور الخراب والجسم يا خاتي اصبح تراب  
 تسهري يا نفس ليوم العذاب يا عين ابكي عاخطاك واندمي  
 ان كان بدك من جهنم تسلمي في كلام الجهل لا تتكلمي  
 اتركي دروب المعاصي والشقا لا تتبمي دروب المعاصي والشقا لا تتبمي  
 لا تتبمي الى الامور الموبقة صومي وصلي في الندامة والتقا  
 البسي ثوب التواضع والجل والبسي ثوب التواضع والجل  
 يا نفس كيف الراي عندك والعمل من غرور الدهر حلك تشبمي  
 من غرور الدهر حلك تكتفي في موقف الديان لازم توقني  
 من صميم القلب صيحي واهتني ومن كلام الله خافي وافزعي



من كلام الله خافي وارهبي  
بتذوق كأس العذاب بتعبي  
دري بالك بالخطيه تفتني  
من كم صاحب مال بالدين فني  
دشر موالو وكل شيء جمعوا  
الموت خندق مين يقدر يقطعوا  
ومنين يانفس الشقا بيكون الخلاص

عند ما يدخلوك في القفص  
هونيك كثر المال ما منه خواص  
عند ما كأس الخطية ينسكب  
عن شقاك والاثام ما هو الجواب  
يانفس عندي شوف ارجع للشواب  
اننا لله والمرجع الو  
حمل الخطية من يقدر يحملو  
في سائر الفحشاء واضع اصبعي  
وسط قلبو ممتقة لجذورها  
ام الشفاعة في ذنوبك تشفعي  
أتركها ولرب تطلع  
موضع ما خلقة بترجع  
ما بتأخذ غير كفن خام  
عند الله ما ظن تنفع

ما ينفع غير عمالك	واحسانات	المخفية
هيدي لبتمشي قدامك	لنعد الرب	هدية
من الخطا احفظ لسانك	لا تعتمش ولا	اسييه
في التوبه يعلى شانك	ولا تخاف ولا	تترزعزع
لا ترتمش ولا تخاف	إن كنك رجل	فالح
ربك يحكم بالانصاف	ما ظني يهلك	صالح
اما مه لازم توقف	كتاب الدينوني	فاتح
ما يتوقف بادى حق	جلوسك باينا	موضع
يلي في الدنيا مفرور	هذه الدنيا	غراره
وان كان في خيرها مفرور	في الاخره تروح	خساره
في نمي بتكون محصور	تنزل وسط	المفارد
مين بتجا يامستور	هات موالك	تشفع
هات موالك حتى تشوف	ونادي لكل	صحابك
وانت في جهنم مكثوف	النار بتلذع في	جناحك
تصرخ الرب الرادف	بتصير تحرس	عاتياك
بتطلب الموت وما تشوف	يرطل من مالك	وادفع
يرطل لا يقبل برطيل	وأصرخ للرب	الديان
من كون في الحكم عادل	لا يراعي وجه	الانسان
لو تسمع قول الانجيل	قول الزمور	والقرآن



بتمشي	عاضو القنديل	بتمشي وما كنت بتوقع
التوراة والانجيل	بيقول	أصحي الشيطان لا يفويك
المصحف	نزل عالرسول	عن خب الدنيا بينهيك
بشوفك	بالدين مهبول	بتحلف كذب وبتبريك
فاتح بطنك	مثل الغول	تحزم عالجل وتشفع
يلي	بالدنيا مسرور	بتشوف الدنيا بتزهاك
وان كان	في حبا منور	أتق ربك احلاك
في العالم	تبقى مشكور	أرمي الدنيا من بالك
صار ثكيناك	في القبور	بعدك في الدنيا مولع
ان كان	بدك تبقى مستر	عند الله رجل مايح
اترك	كل عمال الشر	من الهلاك بتستريح
حافظ	عاكتمان السر	وعزل دربك لا تفزع
عزل	لدرب التوعير	عزها في اعمالك
لو كنت	غني وقدير	زكي وفرق من مالك
وانكناك	رجل فقير	تصبر عالي بيجرالك
لو كنت	برتبة وزير	بحق الله احكم واشرع
احكم	جكمك ثم اقض	لا تراعي وجه الانسان
المغلوب	من جيبيك أرضيه	بينالك اجر واحسان
باب الجنه	بتدخل فيه	ولحل العالي بتطلع

اجعل	جبلي	ترابيه	من الارض اللي انت عليها
هاي	دعوي	الهيبة	لازم ما ترجع ليها
ان كان	عمالك	خيريه	السّموات تدخل ليها
وان كان	عمالك	رديه	حبال الرجا بتقطع
بتقطع	كل	حبالك	ما يعدلك نفع بمره
ان دفعت	كل	مولك	ما بتنفع مثقال زره
الندم	يوقف	قبالك	وانتي بتكوني بشغره
لو ناديتي	كل	رجالك	صوتك ما واحد يسمع
عند صوتك	بكون	نيام	من حيث هونيك ما في صحاب
خير	البيكون	متقدم	بينفع في يوم الحساب
بيضوي	درب	المظالم	بالسما بينفتح بواب
لنصراني		وللمسلم	ولكل مخلوق من التراب
اعمالو	عنو	بتتكلم	وباب الفردوس بتقرع
بيقرع	لبواب	الجنه	بيدخلها بكل سهولي
يا نفسي	توي	وكني	يكني اشراك ترمولي
اشفقي	وتوي	واتاني	قداك درب مهولي
ان طعتي	وسمعتي	مني	بتتالي اشرف موقع





## الشيخ يوسف بدر حبيش

الشيخ يوسف بن نعمة الله غالب بدر حبيش من جديدة  
 غزير كسروان المولود سنة ١٨٩٨ مسيحية وهو من عائلة حبيش  
 اللبنانية المارونية المريقة في القدم وقد حكت عنها التواريخ  
 مفصلاً وترجع حكاياتها الى نيف ولافين سنة في لبنان  
 ومما اشتهر عنها انها كانت المحافظة على الكرسي البطريركي  
 الماروني في قرية يانوح بجهات العقورة جرود كسروان من  
 الازمنة الغابرة ولم تزل ليومنا هذا من اشد انصار هذه  
 البطريركية وخاضعة لسلطانها خضوعاً اعمى . قد نبغ عموم افراد  
 هذه العائلة وتفردوا بالمحافظة على شرف الدين والدنيا وكذلك  
 بالعلوم والشجاعة كما ان المثل السائر يخبر عن شجاعتهم حيث  
 يقول : السيف الحبشي .

نذكر على سبيل الاختصار بعضاً من افرادها الذين اشتهروا  
 بالذكاء والطهارة والعلوم وهم البطريرك يوسف حبيش والسادة  
 المطارنة الحبشية العديدين وبعض من هم من ارباب العلوم  
 والشجاعة كالمشايخ المشهورين اولاد حمزه حبيش وهنهم الشيخ  
 خليل واولاد واكد حبيش وهم بعض من العائلة المحررة اسماهم  
 عديدون رحم الله المذكورين وعوضنا بسلامة الافراد الباقين نعم

خلف خير سلف كالمشايخ نسيب ومحمود ورشيد اسكندر  
 الحبشيين وهم بعض الذين خدموا الجنديه برتبة ضابط وممن  
 يحكى عنهم بلاختصاص لدرس الشريعة والقانون كالشيخ اسعد  
 بدر حبيش رحمه الله والمشايخ مسعود ورشيد غالب وسواهم  
 عديدون وبعض الذين تخصصوا لخدمة الدول العديده كالمرحومين  
 الشيخ شديد بك حبيش قنصل الدولة التركية في باريس والشيخ  
 طالب بك حبيش الذي استدعته الحضرة الشاهانية من لبنان  
 ليكون ياور السلطان عبد المجيد والذي نرى بيننا بكل احترام  
 اولاده المشايخ وديع وبديع الذين يعرف لبنان بسالتهم وبطشهم  
 ومحافظتهم على الوطن كما وان لا مندوحة لنا عن ذكر بعض من  
 افراد تلك العائلة الذين سفكت دمايتهم في خدمة الوطن كالمرحوم  
 الشيخ يوسف رشيد حبيش بطل بوليس بيروت الذي لم ترل  
 الحكومة الافرنسية والبنانية تلعب قرغول بوليس الرمل باسمه  
 يطول بنا المجال لو ذكرنا مفصلاً عن افراد هذه العائلة  
 مما يقتضى لهم مجلدات لتحتوي اسمائهم واعمالهم المجيدة نكتفي  
 بالتلميح الى حياة الشاب الذي ذكرنا اسمه

هو شاب قد تخرج من مدرسة عينطورة المشهورة وتلقن  
 فيها جيداً اللغات العربية والافرنسية والانكليزية والالمانية  
 وباتناء الحرب بلاه الحظ التاعس بمظالم الانراك فماتهم الى ان



حكموا عليه احكاماً جائرة ومميتة . وعاد فاسعده الحظ فاستسلم اليهم ووالاهم سياسة ودخل في خدمتهم اما بالجندية اللبنانية واستغنىم فرصة فيها فحارب وقهر عضابات اللصوص التي كانت تفتك بالارملة واليتيم وقتل بعضهم وسبب سجن الاخرين واداح الوطن من شرهم ويكفي ما اشتهر به بمحادثة بيروت في ٢٢ ت ٢ سنة ١٩٢٢ حيث دافع عن قائد جيوش لبنان الكولونيل فواد بك شقير التي قصدت جمعية سرية الفتك به كما فتكت بالمرحوم اسعد بك مدير الداخلية فقد دافع عن رئيسه دفاع الابطال ووحده بدون مساعدين خمسة عشر الف نسمة كانت متجمعة نهار عيد المولد الشريف فانهض رئيسه المجروح وحماه من القتل ومزق البيرق التركي التي كانت تحمله الجماهير وجرح وقتل من بينهم الافراد الذين كانوا يلاحقون الكولونيل لقتله وعددهم لا يزيد عن العشرين تساعدهم الجماهير .

وان هذا الشاب اعنى الشيخ يوسف صاحب الترجمة هذه وجد نفسه بعد ان خدم الجندية بايام الحرب قد آلف العيشة العسكرية فلم يعد يخطر له ان يتركها لاسيا وقد وجد نفسه يخدم وطناً حقيقياً ودولة انتداب محبوبة وهي فرنسا فبقي جندياً الى يومنا حتى انه لما بدأت فرق القناصة اللبنانية تتألف للمدافمة عن لبنان المجيد طلب من الحكومة ان تعفيه من خدمة

الجندرية التي كان فيها مؤخرًا ترجمانًا وكاتب قومندانية بلوك  
 الاول وليدخل في صنف القناصة وعبثاً اقنعه المديدون بدم  
 الدخول في القناصة فلم يقبل نصائحهم قائلًا مع عنزة البسي :  
 واذا الجبان اتاك يوم كريمة خوفاً عليك من ازدحام الجحفل  
 فاعصى مقالته ولا تحفل به واهجم اذا حق اللقاء في الاول  
 واخيراً استجابت الحكومة طلبه بموجب قرار من دولة  
 حاكم لبنان الكبير واخرج من الجندرية ليتحق بموجب طلبه في  
 فرقة القناصة اللبنانية ولكي يمتحنوا ارادته فلم يخرجوه الا  
 بوظيفة كان من هو دونه حاصل على اكبر منها انما هو فلم يبالي  
 وقد سمعناه وسمعه المديدون يجاهر امام الاهالي على اختلاف  
 مشاربهم ويقول وحقاً ان كلامه صادق اذ قال : انا كنت اخيراً  
 بوظيفة كاتب وترجمان من صنف الضباط في مكاتب الجندرية  
 وعيالي عندي اذهب اليهم ظهر ومساء اكل على خاطري وانام  
 في فراش صوف يحسني عليه الاغنياء يخدمني اهلي كما تخدم  
 الجارية سيدتها انما اذ وجدت وطني تهدده العصابات فضات  
 الالتحاق بالقناصة وفراشي فيها التراب وغطاني السماء الزرقاء  
 اقتات من مأكولات غريبة واغابها على خلاف ذوقني احمل  
 الاثقال على ظهري واسافر الليل والنهار مع الجند القناص في الحر  
 والبرد وما ذلك الا لاعلم ابنا وطني كيف يجب ان يبذل الانسان



قضى حياته يتعاطى احكام مقاطعة الفتوح وهو اخ المطران  
 نعمة الله واخ العالم الذائع الشهرة الكونت رشيد الذي اضرم  
 نار الثورة ضد الدولة التركية لما ارادت تنصيب والٍ مسلم  
 تركيا على جبل لبنان

والشيخ اسد قد صبح فيه قول الشاعر :

الابن ينشأ على ما كان والده ان العروق عليها ينبت الشجر  
 فانه لما بلغه اجتياح جيوش الدروز حدود جبل لبنان وفتكها  
 بالسكان . دفعه الدم الشريف الساري بعروقه الى التطوع بدون  
 قيد ولا شرط ولا مكافأة الى المدافعة عن الوطن العزيز الذي  
 احبه اجداده وشيدوا مجده بدانهم واموالهم .

وقد تقدم للتطوع ومعه عدة شبان اقوياء من كسروان .  
 فرفضت الحكومة طلبهم اولاً بداعي انها لا تريد ان تسبب  
 هياجاً بين طوائف لبنان . فاخذ يحتج على صفحات الجرائد على  
 هذا الرفض الى ان عادت الحكومة عن عزمها الاول واعلنت  
 رغبتها في تأليف فرق القناصة اللبنانية . فانسر حينئذ الشيخ  
 المذكور اذ رأى طريقاً يمكنه بها خدمة وطنه . وقد تعين ضابطاً  
 في الفرقة الثانية التي كان يقودها القومندان ياران الذي احبه  
 اللبنانيون نظراً لما كان متصفاً به من الاخلاق المجيدة والمزايا  
 الحميدة .

وقد حضر الشيخ اسد عدة مواقع في انحاء راشيا وفي جبال  
 ككار واشتهر ببسالته خصوصاً في موقعة اكروم الهائلة في ايار  
 سنة ١٩٢٦ فقد كان العدو كامناً في قمة الجبل وكان ينبغي  
 وصول اليه اجتياز واد عميق يلقب بوادي جهنم دعي هكذا  
 لراً لما سفك فيه من الدماء على عهد دولة تركيا وحتى يومنا  
 هذا . وقد كانت الفرقة الثانية مؤلفة من ثمانين نفراً فاجتازت  
 الوادي رغماً عن كل الصعوبات والاطخار ولكنها ما كادت  
 تبلغ الى قمة الجبل الا وقد سقط منها خمسون جندياً على الحنيض  
 من قتيل وجريح . وقد مكث الذين سلموا يجاربون من الصباح  
 حتى المساء وعدد العدو يفوق عددهم اضعاف الاضعاف . لعمرى  
 تلك اولئك الشجعان قد اظهروا شجاعة فائقة بكل عن وصفها  
 لسان وقد كانوا كلما نفذ منهم الرصاص يبحثون عن قتيل او  
 جريح ليأخذون ما معه ويعودون الى ساحة القتال الى ان خضبت  
 الارض بالدماء واكفهر وجه الشمس ومالت الى المغرب وكان  
 الشيخ اسد في طبيعتهم يشجعهم ويشمل في قلوبهم نار الحماسة  
 اناشيده ومنها :

نحن	اسود	لبنان	ومن	يقحم	وطنا
نحن	سباع	الوغى	قلوب	العدى	ماكلنا
وان	عطشنا	يا شبان	دم	العدى	مشرنا



نفسه وجسده لينهض ويخلص بلاده . وقد رفته الحكومة في  
 المدة الاخيرة الى رتبة ضابط في القناصة المذكورة .  
 وفوق ذلك فان مؤلف هذا الكتاب قد طاف لغاية في نفسه  
 عموم بلدان وقرايا لبنان يسال عن الافراد الذين يحق الافتخار  
 بهم والذين قدموا نفوسهم لتضحي على مذبح شرف الوطن فما  
 كان يدخل قريه او بلد ويسال عن صاحب الترجمة الشيخ يوسف  
 حبيش الا وكان الكبار والعفار في كل قرية وخصوصاً الشبان  
 الشجعان يذكرونه له ويصفونه بالشجاعة والذكاء والاقدام  
 وحرية الضمير والعمل فحيا الله الابطال ومحبي الوطن

## البطل الكسرواني

➤ الضابط الباسل الشيخ اسد الدحداح ➤

ولد في عرامون كسروان من اسرة مشايخ آل دحداح  
 الشريفة التي تولت الاحكام على عدة مقاطعات في جبل لبنان  
 ونبغ منها رجال عظام اشتهروا بخدمة لهم للدين والوطن  
 والده الشيخ خليل الذي قضى مدة نائباً عن الطائفة  
 الكاثوليكية في مجالس ادارة القدس ثم بعد ذلك تولى عدة مناصب  
 في الجبل . ووالدته نجيبه ابنة الشيخ خليل غالب الدحداح الذي

صوف نجيبى ظافرين او نموت فدى علمنا  
وان قتلنا يا شجعان ينثار لنا اخوتنا وهلم جر  
ونظراً لما اظهر من الشجاعة في تلك الموقعة وفي خلافتها قد  
رقت الحكومة وتبته وانعمت عليه جمهوريتي فرنسا ولبنان باوسمة  
عديدة . وقد صرح الجنرال غاملان القائد الاعلى لجيوش فرنسا  
في الشرق عند ما منحه وسام صليب الحرب بالشهادة الاتية:  
ان هذا الضابط الباسل قد اظهر في الحرب شجاعة فائقة  
وعدم اكرات زائد بالاختطار . وقد كان تحت وابل من الرصاص  
ينفذ اوامر قائده .

وقد انتقل الاسد من الفرقة الثانية الى الفرقة الخامسة  
التي اشتركت مع القوات الافرنسية بالقضاء على عضابة بيت  
جعفر وابدانها من عالم الوجود .

## البطل سعيد عبد الساتر

واخيه بطرس واخيهم المرحوم موسى

السيف نادى وقال اين راحوا الرجال بدى بواصل في زراهم احتمي  
قتلو سعيد ذاك قرم عنيد والفتى الصنديد سبع الضيفم  
بتليق في يده يوم المعركة ييري رقاب الضد كبري القلم



بطرس افندي في المراحل ينوصف      لو صرخ عالسبع حالاً يرتقي  
 المرحوم موسى كان لايهاب اللقا      كار المراحل بعد منوا بحرمي  
 في جبل لبنان ما إلهم نظير      يوم اللقا والكون شهد الصمصمي  
 واضعين الخوف في قلوب العدى      افعالهم لفرانس كلها مترجمي  
 لو قابلوا اخصامهم يوم الزحام      شبه نار بقش يابس تضرم  
 خصمهم خسران يفقد للحياة      ضدهم عاطول عمروا نادم  
 واضعين المرجلي قبل اللبا      عندما بدت الوالدة تتوحم  
 نقل الموازر الى خلافهم لا يلبق      من كونهم شجعان في شرب الدم  
 ابطال في كل المواقع فائزين      يدعوا ديار الضد سودا مظلم  
 شبه السباع قلوب ضدهم ينهشوا      كاذباب الكاسرة على الغنم  
 سعيد عن ابو زيد فقله يزيد      بطرس ابو موسى دياب الغانم  
 المرحوم كان يفوق شبيب التبعي      عظامه واللحد يا الهي ترجم  
 يحيا جبل لبنان وايضاً المزوعه      تربي بوسائل عالمداق تقحم  
 في نواحي الشوف كلهم يشهدوا      ابني السائر كلها مختمي  
 حتى الطيور القاطني في قربهم      الاشجار والحياة وصخر الابكم  
 الموزار لما نار فهموا ثورته      في اسم سعيد كان يتكلم  
 والسيف جو الجوف بالتأكيد نطق      في اسم بطرس كان يترنم  
 قال الشجاعة مهنته من دون غبا      والشهامه والكرامه متمي  
 واجب على الثوار تخضع امرهم      تكتيب لهم جناب سيدي الافخم

كم نأثر ذاق كاسات المنا	زار اللعود اطفاله اليه
يوم المشرفة يوم عثيم	استد للمرحوم الشهم الاكر
ابراهيم عنتر عبس مثلوا ما فعل	بلاسف هالشهم كنا نعد
كان شبه الزير في حومة وغي	في المراجل شبه نار المض
يا حيف يا ابراهيم خانوك الحون	عملوا لك اشراك صيد محكا
سألت ربي البيت عظمك يرحمه	وكل ناطق بالخلق يترح
سعيد في نارك ساعه ما بطي	تسلم يمينه دهر خالد دائمي
والذي قد كان مكن لاشقي	في حق الله والشريعة يعل
كل شاعر فرد لازم يمدحه	اهل المزرعه اجمال فرداً لان
اكبر القواد شهدوا الي سعيد	وعلقوا بصدرة عشرة اوس
بالختام بقول يا رب الغفور	تدعي عداهم تحت دوس الاقد
يبقى بطلم الف فارس خلفته	ويجاه سيدة النجاة المنس

## فليمون افندي الخوري

ان المواقع الشمالية شهدت لحضرة البطل الحكيم والهيا  
الشجاع الضابط فيلمون افندي الخوري لما خاض بها بهيم  
ورجولة لا تعرف اللل وكان حكيماً قادراً على اقامة الخطط  
الحربية وبمونة الله وسلامة قلبه للوطن كان فائزاً في كل مواقد



فيحق له تسجيل اعماله المجيدة بماه الذهب على صفحات التاريخ  
ذكراً ابدياً.

﴿ الليوتنان اسعد افندي جمال ﴾

هذا الباسل لقد اشتبك في معارك عديدة مع الثوار وكان  
له الفوز مستمراً وذلك دليل الاخلاص ومحبة الوطن وسلامة  
القلب فله دره من شهماً صديقاً صادقاً مخلصاً للوطنية والانتداب  
الافرنسي فثله ابطال مخلصين يستحقون المدح ونشر التناء على  
صفحات التاريخ مخلد الذكر

﴿ الباش جاويش فايز افندي عبود ﴾

ان هذا البطل من الباروك نجبل ابراهيم عبود نخله قد خدم  
الحكومة اللبنانية مدة ١٢ سنة بكل هممة ونشاط وفي هذه  
الثورة رافق الحملة من جزين الى راشيا وكفر مشكي وعاد الى  
جهات بعليك وحضر بعض المواقع وكانت له السمعة الحميدة  
باعماله وجهاده للبناني المقدس ووجوده في هذا السلك خدمة  
وطنية لا مساوما فله الابطل والمجاهدين بالاعمال المجيدة

﴿ الجاويش الياس متري يونس ﴾

مولود في قرية كوسا اعضاء الكوره دخل سلك الجندية  
اللبنانية بكل شجاعة وقد كان قرمندان قرغول علمات الشعب

وطارد جملة اشقياء وقبض عليهم ومن جملتهم شقي شهير من  
قضاء الناصرة فلذلك نقيد عمله الوطني على صفحات التاريخ  
امثولة للشجاعة والحمية شاكرين

﴿ الشجاع نجيب طنوس البستاني ﴾

ولد في قرية الدبية من قضاء الشوف وتجنّد بكل بسالة حياً  
بالوطن والدفاع عن الارز نسبة الى الابطال المدافعين وله مواقع  
يفتخر بها كل شهم غيوراً ووطنياً

﴿ جرجي افندي عامر ﴾

ان حضرة المجاهد جرجي افندي كان غيوراً في اعماله  
الخيرية تجاه اخوانه المنكوبين عند ما حلوا في صيدا لقد كان  
من اشد المحافظين وقد قام بكل خدمة وعطف وعزى قلوبهم  
الكسيرة في حلاوة لفظه لانه من الرجال المقتدرين على الشهامة  
فلذلك نشكر همة هذا المحسن الغيور واعماله المجيدة

﴿ اسكندر افندي ليان ﴾

اسكندر افندي المجاهد في سبيل الاحسان والكرامة  
تجاه منكوبين قلعة جنّدل وله ايدي بيضاء في جميع حياته  
منعوتاً بالشهامة والمسامحة الخيرية فله در اصحاب الناموس



﴿ ملحم بيك ابو حمد ﴾

ملحم بيك المعروف بالكرامة وحسن الاخلاق الرضية  
عندما حلت النكبة على مسيحي وادي العجم وهرب المنكوبين  
لدمشق فكان ان سعادته اسرع في همة ونشاط وعضدهم  
بمساعده الشديد وعزى قلوبهم في بشاشة وجهه وكرم اخلاقه  
وان يكن الثوار حرقوا له قراياه ونهبوها عوض اتعابه وجهاده  
بالدور الماضي تجاه دروز الاقليم الذي كان لهم سندا ومنهلا في  
جميع حاجاتهم فعليه ندرج ذكر سعادته وغيرته الشهيرة كعلم منير

﴿ الامير خالد الشهابي ﴾

الامير خالد من امراء حاصبيا من الاسرة الشهابية ونائباً  
في مجلس النيابي اللبناني عندما حلت النكبة في حاصبيا وحدثت  
الاعمال البربرية والاهالي التجأت الى مدن السواحل لنجاة  
نفوسهم واطفالهم فكان من عطفه وعوائد الاسرة الشهابية انه  
كان يتقلب على حرارة النار لما حل في اخوانه الوطنيين من  
الاهانة وخراب البلاد وكان اشد المساعدين للتعريض على اعانة  
المنكوبين ولا غرو ان الامراء الشهابيين من سلالة شريفة  
تقدس اعمالهم المجيدة التواريخ ونحن ايضاً

﴿ يوسف افندي نصر - نجل خليل افندي نصر ﴾

هذا الوجيه ولد في قرية بكاسين وقطن النبطية من بضعة سنوات وعندما حلت النكبات في الجنوب وحضر المنكوبين للنبطية قد قام امامهم باعمال مجيدة واطهر كل عطف وجهاد في مساعدتهم حسب عوايده المشهورة ومشهود له فيها من عموم عارفيه وله ايدي بيضاء وخدمات في الجندية اللبنانية وخصوصاً سنة العشرين عندما حصلت الحركة في الشوف وله مواقع عظيمة كانت تصادف معه حيث كان ضابطاً ويقوم في الدوريات وتمقيبات الاشقياء ومن جملتهم موقعة مزرعة الشوف التي حرق فيها ستون بيتاً وقد كان بمقدمة الجنود بايماً العزيزة في ارض الاثمان حتى شهد لبسالته كل شجاع فعليه نخلد ذكره على صفحات التاريخ وقاراً لعمله الخيري بسالته المشهورة فله دره من امثلة تاهضة ووطنية حميدة نخلدين له الذكر الطيب مدى الدهور

﴿ البطل جورج مخول صوايا ﴾

لقد كرتنا في تاريخنا اعمال هذا البطل في معارك حاصبيا ومرجعيون وجهاده الوطني وحالة الافكار عن ذكره عندما كان في زهور كو كبا مع الجيش الافرنسي فعندما عازمت الحملة على الزحف قد تقدم الضابط المذكور ورجاله فدأياً وكان بقدرة



كاليث راخصاً الروح وشارياً الموت وكانت الدرروز في استحكاماتها  
 مطوقة حاصبياً فابتدأت المدافع تقذف القنابل على للشوار  
 والجنود تتقدم والمفادى الهام سايراً بدون جزع ولا ريب وبدل  
 الحياة بالموت وكان سروره بتلك الساعة عظيماً عوض عن انزعاجه  
 يوم الانسحاب (وقال حذاء عربي)

ما زال فرنسا أمانا كثر العدا ما تهمننا  
 وحيث يادين المسيح تحت الصليب تلمنا  
 وكانت علامة النصر وعرق الشجاعة يندى جبينه (تم قال  
 شعراً)

نحن لم نخلق لحمل الجور اوليس الهوان

بل خلقنا للعلی والسيف في يوم الرهان

هذه اوطاننا فاقه فراديس الجنان

كيف لانفدي لها الارواح في الحرب العوان

عندئذ تهومت الابطال وهجمت والرايات الافرنسية

واللبنانية تلمب وابطال الدرروز تحمس بعضها بشدة وبسالة ونشاط

ولا غرو بان شجعان الدرروز لهم مواقف عظيمة في الحروب

ولكن شجعان الافرنسيين واللبنانيين لا يغالون فحصل الانكسار

على الشوار وكان اول من دخل حاصبياً المضابط صوايا وجنوده

تحت ظل السلطة الافرنسية التي لا تغلب

## ﴿ مصطفى الأورفلي ﴾

قال المؤلف كتبت في سيدا رقيب وعيني تراعي كل ما صار وجرا  
 كان الامن موجود بفضل ونشاط مفوض البوليس ذوي المقدوا  
 مصطفى افندي نسل الأورفلي صاحب شهامة وذو هيبتي موقره  
 والاصل عنوان الى فرع الأصيل والفضل شبه الاصل يعطي الاتمه  
 مفوض الشرطه له نسل شهير لوقلب صافي شبه نور الجوهره  
 نمر افندي حنين ذو قلب حنون في اللطف مشهور ما بين الوري  
 كان ليل نهار يخدم مهنته وعلى عموم الناس عينه ساهره  
 مدوم ابوابه للعداله مفتحين ابواب الضلالي دوم عنده مسكره  
 تمنيت كل الناس شبه مخلصين من حد بجر النيل الى نهر الفرا  
 من بلدة بكاسين اصله والنسب عيله شريفه والقلوب مطهرا  
 وبالختام بقول كل الدائره بفضة الروباص صاغ مسو كره  
 زيدهم يا رب خيرات ونعم يامبدع الاكوان يا فادي الوري

## ﴿ الشيخ ناصيف الحوري ﴾

ان البطل الشيخ ناصيف الحوري هو يوزباشي قومندان  
 البلوك الثالث ومن كرام قرية اهج قضاء كسروان. فقد كان  
 في الشوف وكان الامن فيه مستتب بحكمته ودرسته وحنكته  
 وهو من اشد المخاضين اللبنانيين نفتخر به



﴿ الضابط الشيخ نسيب الخوري ﴾

ان لهذا البطل اللبناني الباسل غيرة تذكر في سبيل الدفاع  
المجيد عن لبنان ولا غرو فهو من اسرة لبنانية عريقة في القدمية  
والمجد وهو من وجهاء بلدة رشميا في قضاء الشوف . ونظراً لما  
ابداه من الخدمة الصادقة في سبيل لبنان نقول قصيدته

من واجب الشعار تمدح للكرام	في تواريخ ظاهره كافي بيان
تقدر فضل ارباب المراحل	نبتاع لبنان ابطال الزمان
يحق للارز يفرح في بنيه	شبه شبل النضنفر ذو امامي
الشيخ نسيب من عيلة عريقة	اصيل الجدد ظاهر للعياني
ياما ابطال مشهوره سحبهها	ككقود الشاه قاد للسجان
رخيص الروح ما يهاب المواقع	يبيع الروح في ارحص اثمان

﴿ الباش جاو يشيان عبد العزيز غالب وسليمان خضر ﴾

﴿ والجاو يش عمر حقي ﴾

ان لهؤلاء الابطال الفيورين وقفات مجيدة في جانب المحافظة  
على الامن العام ولهم خدمة تذكر في حسن الخدمة في الجندية  
اللبنانية مما يستحقون عليه الشكر الجزيل

### ﴿ الشاويش فريد خليفه ﴾

لما الخليفه خاض وسط المعركة      مثل سبع الغاب عالا عدا وثب  
اسمه فريد وحق في عصره فريد      لا يكل ولا يذل ولا يهاب  
في ناحية عكار مثله ما ربي      بالفعل مثل الزير افرس من دياب  
في رضى الاخلاق امتاله قلال      والوجه مثل البدر في اوسط رجب  
والعقل اوزن من جبال الشاخه      هذا دليل الامل من احسن نسب  
والفرع بنت على جذوع الشجر      واذا كى ثمر بالفصن احلام من الشراب  
في عرب بستان ما في وصفته      شوفته بتحيي الموات من التراب  
حلبا بلدهم دام الله عزها      يلي ولد فيها هالفرخ العقاب  
يا لله المرش تحفظ هالبطل      يقضي زمانه بالمسره والطرب  
كل اهل الكون حبت صورته      مثل يوسف الحسن عاقول الكتاب

### ﴿ بعض ابطال الجندرمة اللبنانية ﴾

الضابط مصطفى سليم . الامباشيان كميل رعد من دير القمر وفؤاد  
شديد عارف داود راشد . اسكندر راشد . كامل الطيار . نعمان الطيار .  
ابراهيم اللقيس . خالد الكردي . احمد شام . موسى شام . وديع يتيم .  
علي احمد . محمد راجح . نجيب محمود . الياس موسى دياب .  
ان هؤلاء الابطال خاضوا معارك عديدة في انحاء الجنوب  
واهمها معركة الجديدة الشهيرة فدافعوا في كلها دفاع الابطال



## ﴿ ابطال الجديدة ﴾

من الابطال الجديدين الذين اشتركوا في معركة الجديدة  
للدفاع عن بلدتهم عروس المرج دفاعاً مجيداً يخلده التاريخ بصفحة  
ذهبية هم الابطال: فؤاد شديد . توهان جباره . مسعد وحسيب  
ابو خروب . عيسى الحوراني . وغيرهم مما لم نعرف اسماءهم

## ﴿ بعض الابطال المتطوعين ﴾

من الابطال المتطوعين في جيش القناصة اللبنانية للدفاع  
عن حدود لبنان الابطال الاتية اسمائهم :

الاسيران مخايل الشويري . ميشال يوسف جبرائيل عواد .  
انيس ابو راشد . سعيد الياس كرم . يوسف قزحيا يمين . الياس  
مخايل شمووني . ميشال مسعود كرم . السرجان سعيد ملحم . سليمان  
نعمه . طعان موسى باشا

## ﴿ المطران اكليمنضوس معلوف ﴾

مطران مرجعيون وملحقاتها الكاثوليكي ويعلم الكل ما  
قضى سيادته من الاهوال اثناء دخول الثوار مرجعيون اذ انه لم  
يتركها الا بعد دخول الثوار اليها وقد خربت قلايته ونهبت  
واما غيرته على ابنا ابرشيته والشعب كافة نشكره عليها  
جزيل الشكر نظراً لما له من الايادي البيضاء في عمل الخير  
والاحسان تجاه المنكوبين من كل الطوائف فندعو له بطول

العمر ادامه الله سندا وعودنا لطافته الكريمة

« سعيد ابي شهلا - فارس غنطوس - كرياكوس وزهير »

ثلاثة من خيار الوجاه والمحستين اذ كان لهم ايادي بيضاء  
على عموم المسكوبين فكانوا يجمعون لهم التبرعات ويتبرعون  
من جيوبهم الخاصة بمبالغ طائلة للمسكوبين المعوزين فنشكرهم  
جزيل الشكر

« الخوري جرجس كاهن قطنا \* رجل الدين والبسالة »

ان لهذا الكاهن الجليل الفاضل وقفات مشهورة في هذه  
الثورة وقبلها وعندما بدأ ثوار الدروز بمهاجمتهم على قضاء وادي  
العجم جعل ينصحهم كي لا يرتكبوا الفظائع وان يتوبوا الى  
رشدهم شأن الرجل الحكيم الذي يهيمه مصلحة وطنه وبمد هذه  
الارشادات والنصائح والدعوة الى إطاعة الدولة المنتدبة لم تصادف  
نصائحه وارشاداته اذانا صاغية

ولما عمد الثوار للنهب والسلب في قضاء قطنا ولم يستطع  
ردعهم بالحسنى أخذ بتهريب المسيحيين الى دمشق وسواها من  
البلدان الامنة حيث كان الثوار ينهبون منازلهم وان حضرة  
الاب جرجس بعمله هذا خدم رعيته ووطنه خدمة حميدة  
يستحق عليها الشكر الجزيل



﴿ الدكتور اديب رحال ﴾

عدا عن الاعتناء الزائد الذي كان يبيده حضرة الدكتور  
اسعد افندي والد حضرة الدكتور اديب افندي فقد كان نبه  
للغيور يداوي المنكوبين اللاجئين من الجديدة وكوكبا اثناء  
تفشي الحمى التيفوئيدية فيما بينهم فا زال يكافح هذا الداء مدة  
تنيف عن الشهرين مجاناً وما زال على هذه الحال الى ان باغته  
الحمى وكانت تجعله طريح الفراش مدة شهرين يعانى لشدة الآلام  
من جوار تعب وكده في سبيل راحة المنكوبين وبعد شفائه  
عاد الى جهاده السابق في خدمة المنكوبين مما جعل الالسنة  
تفيض بالتثناء على آل هذا البيت الكريم

﴿ شاكر مسعد \* وقيصير نايه ﴾

ان هؤلاء الافاضل كانوا اثناء نكبة الجديدة يبذلون من  
الاموال على المنكوبين المحتاجين فقد كان لاعمالهم هذه صدى  
استحسان في قلوب هؤلاء مما يستحقون عليه الشكر

﴿ البطل خليل الجزيني ﴾

ان لهذا البطل اعمال مجيدة في البسالة والدفاع عن حدود  
لبنان المجتازة من الشوار فقد جاهد جهاد الرجال المشهورين  
بالبسالة والمقدرة مما اطلق عليه اسم البطل الجزيني

## « الشيخ لحود ضاهر كيروز »

عين من اعيان الجالية اللبنانية في الارجتنتين وله مكانته  
التجارية العالية في بوانس ايرس وهو يملك بضع بنايات شائقة  
في عاصمة الارجتنتين

وقد افتتح ا ككتاب عام لاعانة المنكوبين وارسل المبالغ  
الطائلة الى غبطة البطريرك الماروني لاجل توزيعها على المنكوبين  
وكان يفتتح الا ككتابات بمبلغ كبير من ماله الخاص تشجيعاً  
لاعيان اللبنانيين في هاتيك الجهات فله شكر الوطنية

## « طانيوس ابي روحانا كرم واخوانه »

هم من اعيان التجار اللبنانيين في المكسيك ولهم مكانتهم  
العالية ولما بلغهم اخبر نكبة بعض نواحي لبنان اسرعوا لنجدة  
المنكوبين بتبرعاتهم كما انهم ارسلوا مبلغ عشرين ليرة انكليزية  
الى المتطوعين اللبنانيين وجرحى جيش الشرق وذلك بواسطة  
يوسف افندي الحتي صاحب جريدة ارزة لبنان الذي قام بتوزيعها  
كما يفرض عليه الواجب مما استحق الشكر الجزيل على اهتمامه  
والدعاء للمتبرعين الكرام بدوام العز شاكرين نهضتهم

## « قيصر بك عبود »

هو اللبناني الفيور الذي له مكانته العالية في جمهورية



اندورس واثناء الثورة ونكبة لبنان كان له مواقف غرور في  
التبرع للمنكوبين والمندفعين للتطوع دفاعاً عن الاراضي  
اللبنانية فنحن نشكر له غيرته وتبرعاته ووطنيته العالية شاكرينه  
جزيل الشكر

« لبنان واكد كرم »

بطل غيور واسمه المجيد يدل بجلاء على وطنيته الشماء اذ له  
مواقف مجيدة في سبيل تسليم ثوار بعلبك ونواحيها فنشكر له  
غيرته الوطنية

خيامر مرجعونيون

لقد نهض الغيور الفاضل فارس افندي نعمه الجلبوط  
المشهور في الاعمال الخيرية تجاه المنكوبين عندما حلوا ضيوفاً  
في بلدته العامرة وقد قام بالضيافة المهدودة به في بشاشة الوجه  
والاخلاق الرضية ويسكن اوجاع المنكوبين بقوله لهم اهلاً بكم  
فكلما تحتاجوه فانا قدامكم ما عدا حكمته ومقدرة سياسته  
الادبية مع ال عبدالله القوم الكرام حتى كان يتوجد في منزله  
من المنكوبين قسماً وافراً كل ليلة وايضاً كهنة وقسوس ووجه  
مسيحي الخيام قاموا بهذه الصفات فكثير الله امثال الغيورين  
للسهامه .

## ﴿ أركان الجمهورية اللبنانية ﴾

الرئيس : شارل بك دباس

السكرتير : جورج بك حيمري

## ﴿ الوزارة اللبنانية ﴾

رئيس الوزارة ووزير المالية : أوغست باشا اديب

وزير الداخلية : بشارة بك الخوري . وزير العدلية :

نجيب بك قباني . وزير الصحة : الدكتور سليم بك تلحوق .

وزير المعارف : نجيب بك الاميوني . وزير الزراعة : علي

نصرت بك الاسعد . وزير الاشغال العامة : يوسف بك

افتيموس

## ﴿ مجلس الشيوخ ﴾

الرئيس : الشيخ محمد الجسر

الاعضا : حبيب باشا السعد . الدكتور ايوب ثابت .

الشيخ يوسف اسطغان . فخلة بك التويني . فضل بك الفضل .



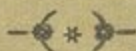
جبرائيل بك فحاس . اميل بك اده . الاستاذ البرقشوع .  
 السيد احمد الحسيني . الشيخ محمد الكستي . عبد الله بك  
 بيهم . السيد حسين الزين . المرحوم يوسف بك نمور .  
 سليم بك نجار . الامير سامي ارسلان

### (مجلس النواب)

الرئيس : موسى بك نمور

الاعضاء : نجيب بك السعد . الدكتور جميل بك  
 تاحوق . الشيخ ابراهيم منذر . عمر بك بيهم . الامير  
 فؤاد ارسلان . الاستاذ ميشال شيجا . عمر بك الداعوق .  
 الدكتور حبيب بك نصيف . نجيب بك عسيران .  
 الامير خالد شهاب . صبري بك حماده . الياس بك  
 اسكاف . جورج بك زوين . جورج بك تابت .  
 الشيخ يوسف الخازن . يوسف بك سالم . صبحي بك  
 حيدر . نقولا بك غضن . حسين بك قزعون .  
 الاستاذ ياترو طراد . الاستاذ رو كس ابو ناصر . عبد  
 المطيف بك الامعد . عبود بك عبد الرزاق . خير الدين

بك عدرا . شبل بك دموس . يوسف بك الزين .  
 الدكتور مسعود يونس . اميل بك ثابت . وديع بك  
 طريه .



### الخاتمة

لقد روينا في كتابنا هذا ما تمهدنا به في مقدمتنا الاولى  
 وجل ما روينا عن مصادر موثوق بها بعضها كما شاهدناها بأمر  
 العين والبعض الآخر أخذناه عن الصحف المخصصة للوطن وعن  
 البلاغات الرسمية التي كانت تنشرها السلطة في الصحف بواسطة  
 قلم المطبوعات وبهذه المناسبة نأمل اننا خدمنا أبناء وطننا  
 المهاجرين الذين هم بحاجة الى مثل هذه الرواية التي قنا بنشرها  
 وتقديمها اليهم نظماً واخباراً راجين ان تلاقي لديهم استعساناً  
 ومهما امتدحنا في كتابنا هذا اعمال السلطة الافرنسية  
 المجيدة فحسبنا اننا لم نفي قسماً يسيراً من الواجب تجاه سلطة  
 شفوقة رحومة حتى وعلى اعدائها ومحاربيها .  
 ان السلطة الافرنسية النبيلة قد قامت في هذه الثورة .



بواجبها احسن قيام اذ انها كانت قادرة على اخماد نار الثورة  
بالشدة ببضعة ايام ولكن حنانها وعطفها المهود جعلها تخسر  
من الاموال والرجال في سبيل تحقيق امنيتها وهي اهداء نار  
الثورة بالحسنى بدون قتال الا عند الاضطرار للمدافعة عن نفسها  
وعن المساكين المضطهدين لاجل حبها

اجل ان السلطة الافرنسية النبيلة قامت بواجبها كما يوحيه  
لها العطف والحنان وقد اخمدت نار الثورة بقوة حنكتها ودربة  
ممثلها العظام كالمسيو هنري دي جوفنيل الذي كان مفوضاً سامياً  
والجنرال غملان قائد جيوش الشرق الذي كان ينتصب خطيباً في  
مقدمة الجيوش قائلاً:

اعلموا ايها الجنود انكم لستم بأتين لحرب عدوكم بل  
جئتم لرد اخوة لكم ضلوا طريق الصواب . فاذا امكن ردعهم  
عن عنادهم بدون الحرب كان افيد واولى النج

ولا نبخل حضرة الجنرال اندريا من كل شكر وهو الذي  
قاد الجيوش المتقدمة في معارك جبل الدروز النهائية وقام بتنظيف  
الجبل الدرزي تنظيفاً تاماً بحنكته ودربته وشجاعته واكتسب  
ثقة زعماء الدروز الثائرين اذ سلم عن يده اكثرهم

واخيراً نال الجبل الدرزي استقلاله وتشكلت حكومته من  
أفاضل رجاله بمعونة وتدريب رجال فرنسا المنقذة المحبوبة

وبجنكة ودربة رجل فرنسا الكبير فخامة المسيو بونسو  
ستري البلاد الراحة والطمانية ضخمة فوق الرؤوس وسينال كل  
شعب ما يرضيه من المطالب العادلة وما رائد فرنسا ورجالها  
العظام الا العدل وهو اساس الملك

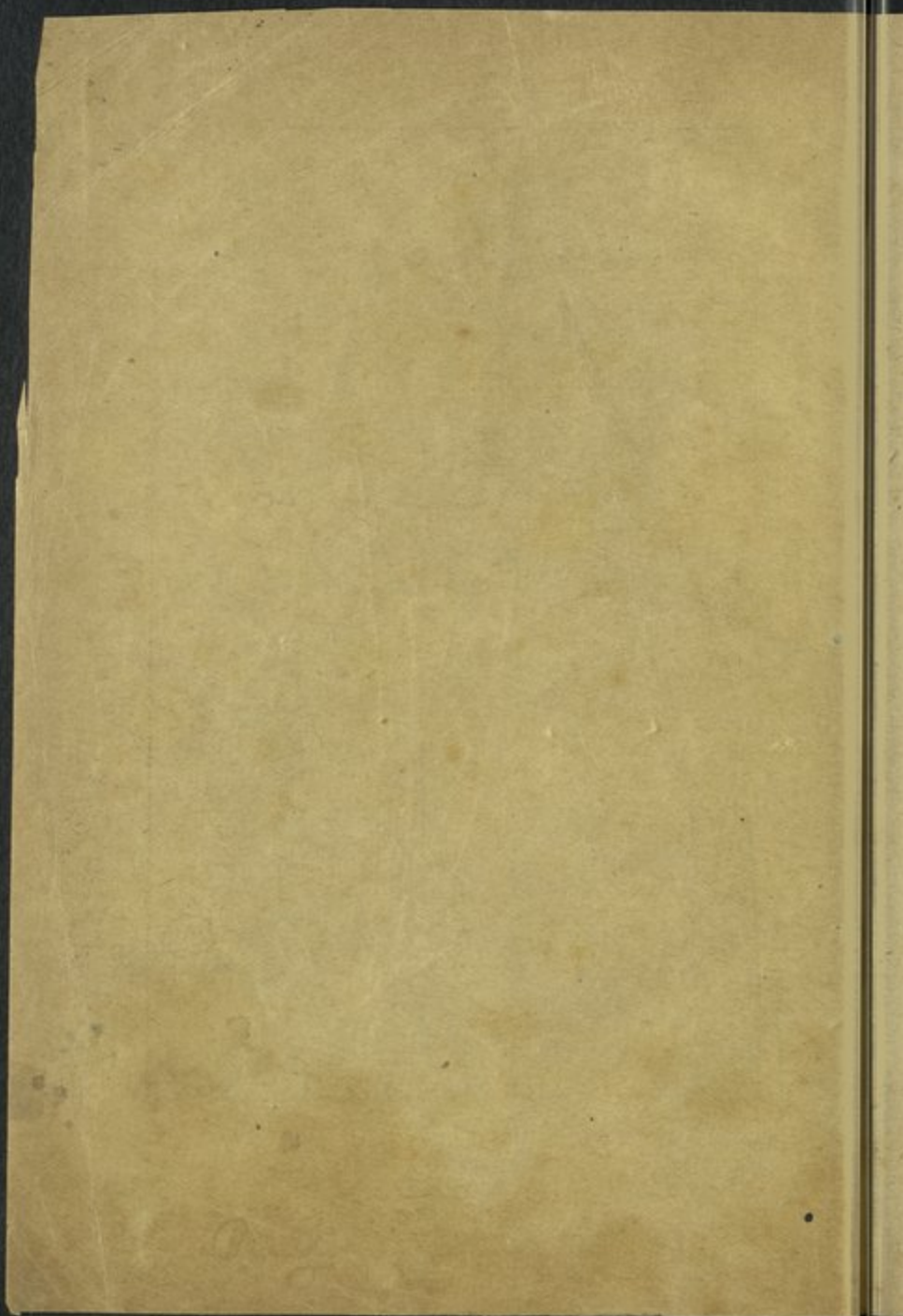
بقي علينا تقديم كلمة شكر وافتخار للابطال اللبنانيين الذين  
هبوا للدفاع عن الوطن اللبناني العزيز وقاموا بواجبهم احسن قيام  
بمعونة وتدريب قوادهم الافرنسيين وقد نالوا شهادة هؤلاء  
القواد بالرجولة والبطولة التي لا تعرف الملل وقاموا باعمال جيدة  
يذكرها التاريخ بالفخر والاعجاب بجانب اعمال جيوش فرنسا  
المنقذة.

ديب ابو مراد الفرزلي

من ميمس







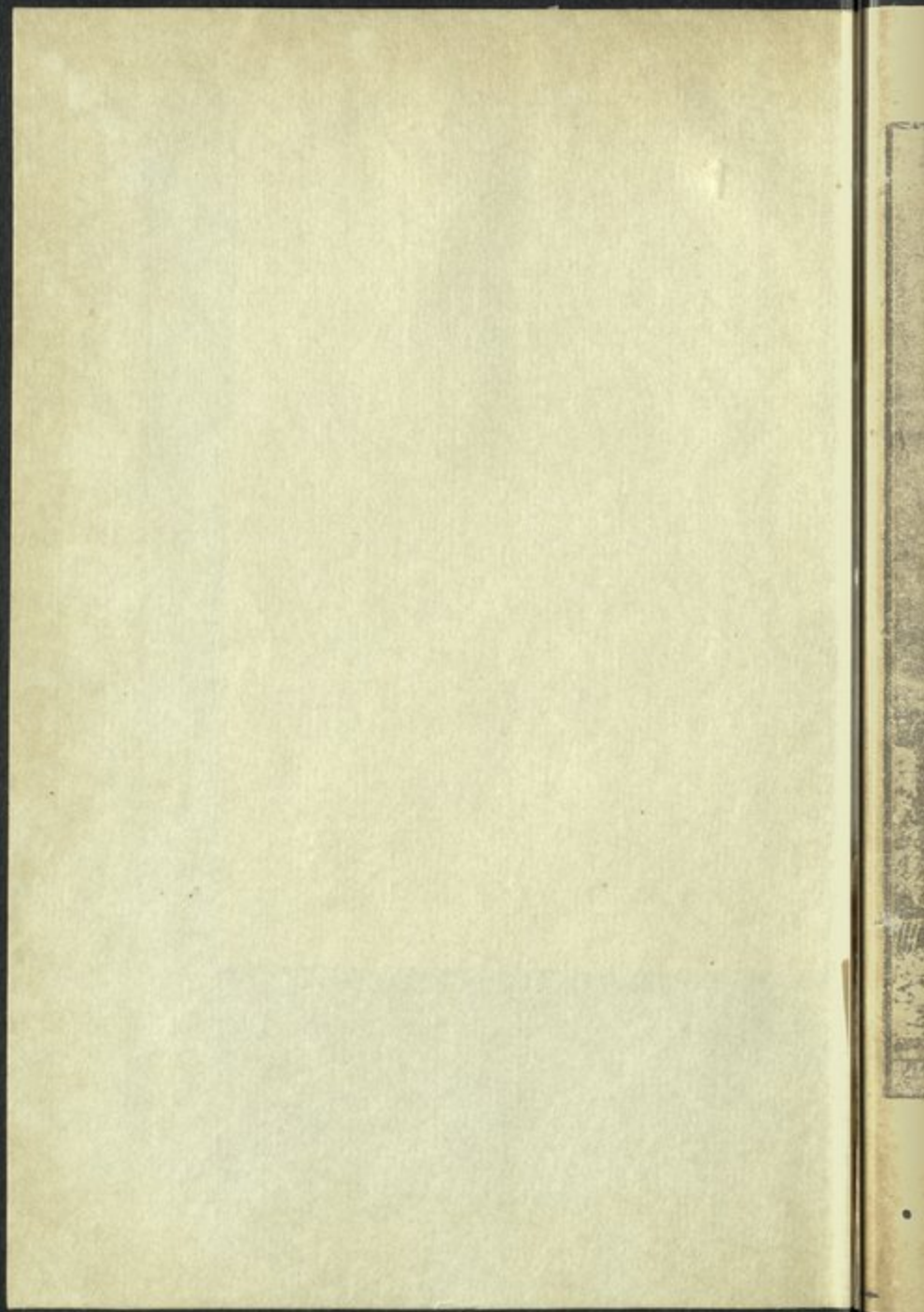
سومح



البطل خليل الجزيري

100









A. U. B. LIBRARY

CA:892.78:F527nA:c.1

الفرزلي، ديب ابي مراد  
نظام المنكوب في حوادث الجنوب  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01065123

CA:892.78:F527nA

الفرزلي \*

نظم المنكوب في حوادث الجنوب \*

DATE	Borrower's Number	DATE	Borrower's
------	----------------------	------	------------

CA  
892.78  
F527nA

